

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

## التخطيط لمجابهة الكوارث

تقييم خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية الفلسطينية

إعداد

عمار محمود احمد سلامة

إشراف

د. علي عبد الحميد

د. جلال الدييك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط الحضري والاقليمي بكلية الدراسات العليا في جامعه النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2014

التخطيط لمجابهة الكوارث: تقييم خطة الاستجابة للطوارئ في  
المؤسسات الحكومية الفلسطينية

إعداد

عمار محمود أحمد سلامه

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 28 / 8 / 2014م وأجيزت.

أعضاء اللجنة

التوقيع

.....

(1) الدكتور عني عبد الحميد (مشرفاً ورئيساً)

.....

(2) الدكتور جلال الدبيك (مشرفاً ثانياً)

.....

(3) الدكتور أحمد صالح (ممتحناً خارجياً)

.....

(4) الدكتور عماد دواس (ممتحناً داخلياً)

## الإهداء

الى اعز ما في الدنيا والذين قضوا وهم يثبتوا خطواتي على الدرب المنير الى من قال فيهم المولى

عز وجل:

(وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) (سورة الاسراء الآية 24) .

والذي الاعزاء رحمهم الله واسكنهم فسيح جنانه.

الى اشقائي وشقيقاني الاعزاء الذين آزروني ودفعوني الى مواكبت العلم والاستمرار وما بخلوا على

بالدعاء والتواصل .

الى زوجتي الغالية التي تحملت عبئ المسؤولية وهيئة لي الظروف الملائمة طوال سنوات دراستي

وما كنت ، والتي كانت ترفع عزيمتي عند السكون الى التراخي ، وتشد من ازري ساهرة على توفير

كل ما هو من شأنه ان يدفعني الى الاستمرار في انجاز هذه الدراسة .

الى قرة عيني ابنائي وابنتي الذين عانوا الكثير نتيجة انشغالي عنهم بهذه الدراسة.

الى زملائي واصدقائي الذين شجعوني ودعموني على مواصلة دراستي.

اليهم جميعا اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع عرفانا راجيا المولى عز وجل ان ينفع بها هذا البلد

الغالي .

الباحث

## الشكر والتقدير

قال الله عز وجل (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) (سورة ابراهيم الآية 7).

أحمد الله حمداً كثيراً يليق بجلال قدره وكمال صفاته الذي وفقني وأعانني على إتمام هذه الدراسة وإخراجها إلى النور، وأصلي وأسلم على من لا نبي بعده معلم هذه الأمة ومرشدها...

**بمزيد من الاعتراف بالفضل والامتنان يسرني ان تقدم بالشكر والتقدير:**

لجامعة النجاح الوطنية، ولطاقم التدريس في كلية الدراسات العليا -قسم هندسة التخطيط الحضري والإقليمي، واطمئن بالذکر الدكتور علي عبد الحميد المشرف على هذه الرسالة والدكتور جلال الديك المشرف الثاني على الرسالة والذين أحاطوني بكریم سجایاهم وملاحظاتهم القيمة التي أغنت بحثي وساهمت بإخراجه إلى النور. ويطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتورالفاضل عماد دعاس، وللدكتورالفاضل احمد صالح(وزارة التخطيط) لتفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة تحكيم الاستبيان على ما قدموه من مقترحات.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع المؤسسات الحكومية الفلسطينية (المدنية والعسكرية)، ولكل من ساعدني في عملية جمع المعلومات داخل هذه المؤسسات .

ولا يسعني الا ان أتقدم بالشكر والعرفان إلى جميع من ساهم في إظهار هذا الجهد المتواضع من أساتذة وزملاء وأصدقاء، وأستميحهم عذراً إذا لم يتسع المجال لذكرهم، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير .

وأخيراً أدعو الله عز وجل أن يجزي كل من ساهم في إتمام هذه الرسالة بجهد أو رأي أو دعاء ونسيت ذكره خير الجزاء. وختاماً، اللهم إنَّ هذا جهدي فإن أصبت فبفضلك وتوفيقك، وإن أخطأت فمن نفسي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،،

والله ولي التوفيق،،،،

## الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان :

### التخطيط لمجابهة الكوارث

#### تقييم خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه  
حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو بحث  
علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

The work Provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the  
researcher ' s own work, and has been submitted elsewhere for any other  
degree or qualification.

**Student's name:**

**اسم الطالب:**

**Signuter:**

**التوقيع:**

**Date:**

**التاريخ:**

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوعات	الرقم
ج	الاهداء	
د	الشكر والتقدير	
هـ	الاقرار	
ح	فهرس الجداول	
ي	فهرس الاشكال	
1	<b>الفصل الاول: مدخل الدراسة</b>	
2	مقدمه.	1.1
4	مشكلة الدراسة	2.1
6	اهمية ومبررات الدراسة	3.1
6	تساؤلات الدراسة	4.1
7	اهداف الدراسة	5.1
7	مصطلحات الدراسة	6.1
11	مصادر المعلومات	7.1
12	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	
13	مقدمة	1.2
14	حقيقة الكوارث واثارها	2.2
14	ماهية الكارثة	1.2.2
24	التخطيط الجيد لمواجهة وادارة الكوارث	2.2.2
51	الدراسات السابقة	3.2
64	التعليق على الدراسات السابقة	4.2
67	<b>الفصل الثالث: منهجية الدراسة</b>	
68	مقدمة	1.3
68	المنهج العلمي المستخدم	2.3
68	مجتمع الدراسة	3.3
70	عينة الدراسة	4.3

75	أداة الدراسة	5.3
77	صدق الأداة	1.5.3
78	اختبار ثبات الأداة	2.5.3
79	إجراءات الدراسة	6.3
80	تصميم الدراسة	7.3
81	المعالجات الإحصائية	8.3
82	<b>الفصل الرابع: تحليل وتفسير نتائج الدراسة</b>	
83	مقدمة	1.4
83	خصائص مجتمع الدراسة	2.4
94	تحليل أسئلة الدراسة	3.4
94	تحليل السؤال الأول (الكوارث والازمات المحتملة في بلدك)	1.3.4
101	تحليل السؤال الثاني (مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك)	2.3.4
108	تحليل السؤال الثالث (مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك)	3.3.4
114	تحليل السؤال الرابع (مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك).	4.3.4
119	تحليل السؤال الخامس (مدى توافر خطط الطوارئ والاستجابة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك)	5.3.4
125	تحليل السؤال السادس (معوقات الجاهزية للتعامل مع الكوارث في مؤسستك)	6.3.4
131	تحليل السؤال السابع (الاختلاف في رؤية الباحثين تبعاً لاختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية)	7.3.4
158	<b>الفصل الخامس: النتائج والتوصيات</b>	
159	نتائج الدراسة	1.5
167	التوصيات	2.5
173	قائمة المراجع والمصادر	
177	الملاحق	
b	Abstract	

## فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة	71
2	توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات ورشات العمل أو الندوات أو المؤتمرات الدولية الخاصة بالحد من المخاطر.	73
3	توزيع اداة الدراسة.	75
4	معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها	78
5	توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا ل للجنس	84
6	توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا ل للعمر	85
7	توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا ل المستوى التعليمي	86
8	توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا ل لطبيعة العمل	88
9	توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا للدرجة الوظيفية/الرتبة العسكرية	89
10	توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل	91
11	توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا لعدد الدورات التدريبية	92
12	الكوارث والأزمات المحتملة في بلدك	95
13	مدى توفر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك	102
14	مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك	109
15	مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك	115
16	مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك	120
17	معوقات الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسستك	126
18	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية تعزى لمتغير المؤسسة.	132
19	تحليل المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤسسة في المجالات الأولى والثاني والرابع والخامس	134



140	نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس	20
142	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر	21
144	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي	22
146	تحليل المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المحور الأول (الكوارث والأزمات المحتملة)	23
147	نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير طبيعة العمل	24
149	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة الوظيفية	25
151	تحليل المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة الوظيفية في المحور الثاني والرابع	26
153	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة	27
155	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية	28
156	تحليل المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في المحور الثاني والخامس والسادس	29

## فهرس الاشكال

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
33	مراحل ادارة الكوارث وتطبيق على كافة الكوارث	1
34	منهجية ادارة الكوارث.	2
35	خطوات ادارة الكوارث	3
37	المنهج المقترح لادارة الكوارث الطبيعية	4
84	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	5
85	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	6
87	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	7
88	توزيع عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل	8
90	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة الوظيفية / الرتبة العسكرية	9
91	توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة في العمل	10
93	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الدورات التدريبية	11
96	يبين النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو مجال الكوارث والأزمات المحتملة في بلدك	12
103	يبين النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو مدى توفر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك	13
110	يبين النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك.	14
116	يبين النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو مجال توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.	15
121	يبين النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك	16
127	يبين النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو مجال معوقات الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسستك	17

## فهرس الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	الرقم
178	قائمة باسماء محكمين اداة الدراسة	1
179	اداة الدراسة في صورتها الاولية	2
187	اداة الدراسة في صورتها النهائية	3
195	التعريف بمجتمع الدراسة	4
196	خطوات اعداد خطة طوارئ	5

## التخطيط لمجابهة الكوارث تقييم خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية الفلسطينية

إعداد

عمار محمود احمد سلامة

إشراف

د. علي عبد الحميد

د. جلال الديبك

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى توفر خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية الفلسطينية، وتقييمها من خلال تسليط الضوء على أهم التحديات والمشكلات، والعوائق التي يواجهها المخططون لمجابهة الكوارث، وخاصة في مرحلة الاستجابة؛ بهدف وضع المقترحات لعمل خطة الاستجابة للمؤسسات الرسمية وطرق اختبارها.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال المدخل المسحي، باستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، إلى جانب البيانات، والمعلومات المتوفرة التي جمعت من مصادرها المختلفة. تكوّن مجتمع الدراسة من أصحاب المسميات الإدارية والإشرافية، والضباط العاملين في المقرات العامة للأجهزة العسكرية، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث، والمتواجدين في مراكز القرار في رام الله، وهم: الدفاع المدني، والشرطة، والأمن الوطني، ووزارة الأشغال العامة، ووزارة الصحة، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة البيئة، ووزارة الزراعة، والذين بلغ عددهم 342 موظفاً وضابطاً .

خلصت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً شديداً في نظام إدارة الكوارث والحالات الطارئة في المؤسسات الرسمية المعنية بالاستجابة لحالات الطوارئ، وخاصة في المجال الإداري، والتخطيطي والتنظيمي، والتنسيقي، وتحديد المرجعية القيادية والتخصصية في العمل الميداني.

وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة إدماج مفهوم الحد من المخاطر، وبرامج التأهب ضمن الخطط الإستراتيجية والتنموية لمؤسساتهم، مع ضرورة تطوير القوانين والتشريعات الخاصة بإدارة الكوارث في مراحلها الثلاث، وسن ما نقص منها، وإعداد اللوائح التنفيذية لها، وتوحيد مرجعية وطنية لإدارة الكوارث في مراحلها الثلاث وتطويرها .

## الفصل الاول

### مقدمة الدراسة

1.1 مقدمه.

2.1 مشكلة الدراسة.

3.1 اهمية ومبررات الدراسة.

4.1 تساؤلات الدراسة.

5.1 اهداف الدراسة.

6.1 مصطلحات الدراسة

7.1 مصادر المعلومات.

# الفصل الاول

## مقدمة الدراسة

### 1.1. المقدمة :

قد تواجه أي دولة من دول العالم مجموعة من الكوارث الطبيعية ، مثل الفيضانات ، أو الأعاصير، أو انزلاق التربة الأرضية، أو الزلازل، أو غيرها من كوارث التلوث البيئي . تؤدي هذه الكوارث إلى ضياع موارد الدولة و استثماراتها، كما تؤدي إلى خسائر بشرية و مادية في الارواح والممتلكات .

شهد العالم في العقود القليلة الماضية ارتفاعاً في وتيرة وقوع الكوارث، صاحبته زيادة في الخسائر في الأرواح، وعواقب اجتماعية واقتصادية لا يستهان بها(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،2004).

وتتوالى الكوارث من تقدم التنمية، وتعيق النمو الاقتصادي ، وتهدد إنتاج الأغذية ، وفي الوقت ذاته تُفاقم من ظروف الفقر السائدة . وعلى المستوى الوطني، قد يتطلب الأمر بضع سنوات لكي تنتعش البلدان النامية من كارثة ما، وتتمكن من استثمار الموارد في التنمية.

ومن المنتظر أن يزداد خطر حدوث الكوارث في البلدان النامية في المستقبل؛ نتيجة ارتفاع مستويات الضعف بين السكان، وتزايد شدة الأحداث الجوية الهيدرولوجية وتواترها بسبب تغير المناخ. وقد تأثر الفقراء في البلدان النامية - إلى حد مفرط - من جراء هذه الأحداث؛ لأنهم أكثر عرضة للمخاطر الطبيعية وغير الطبيعية، و لافتقارهم إلى القدرة على التغلب على آثارها (Oxfam ،2009).

ان الحد من مخاطر الكوارث هو نهج عريض يشمل كل الإجراءات التي ترمي إلى التقليل من مخاطر الكوارث. ويمكن لهذا الإجراءات أن تكون سياسية، أو تقنية، أو اجتماعية، أو اقتصادية. وتتخذ عملية الحد من مخاطر الكوارث أشكالاً مختلفة، تتراوح بين التوجيهات المتعلقة بالسياسات، والتشريع، وخطط الجاهزية، والمشاريع الزراعية، وبرامج التأمين ، وحتى دروس السباحة. ويمكن

هذا النهج الناس من التفكير والعمل في المجتمع كله، وذلك للتأكد من أن الجميع - ابتداءً بالحكومة وانتهاءً بالأفراد - يتخذ القرار الصائب للحد من مخاطر الكوارث وتأثيراتها. ومن خلال القيام بذلك لن تكون العاصفة ، أو الفيضان القادم قادراً على تحويل الطقس السيء إلى كارثة وشبكة الحدوث (إطار عمل هيوغو، 2005).

من هنا، ولمواجهة تلك الكوارث غير المتوقعة زماناً و مكاناً و حجماً عند حدوثها، فإن الأمر يستلزم الاستعداد، ووضع الخطط، وتنظيم الجهود والمهام للجهات الحكومية والشعبية، و الأجهزة التنفيذية، وذلك في منظومة تهدف إلى التنسيق، والربط، ومتابعة دور كل جهة معنية وأدائها لمواجهة أثار الكارثة، بالإضافة إلى توحيد أسلوب اتخاذ القرارات ،وبيان الآلية التي ينفذ بها العمل فور وقوع الحدث، ووضع الخطط التي تحرك الأجهزة العاملة لتنظيم أعمال المواجهة والإغاثة في الظروف الطارئة، بحيث تؤدي بجهود جماعية منظمه من خلال قيام كل وزاره ومؤسسه بدورها حسب طبيعة عملها .

زادت الكوارث ،وتنوعت صورها وأشكالها ومخاطرها، لذلك ارتفعت الأصوات التي ما فتئت تتادي بأن شيئاً ما يجب أن يتخذ تجاه الأحداث المفاجئة، تقادياً لآثارها المدمرة. وتنبه الباحثون إلى أهمية التعامل مع الكوارث ،من خلال ميدان بحثي جديد ،لم ينل الاهتمام الأكاديمي إلا في أوائل الستينيات ،وبالتحديد اثر أزمة الصواريخ الكوبية في أكتوبر ( 1962م ) ،وهو علم إدارة الأزمات والكوارث. (الشعلان، 1999 ، ص 92 ).

ويعد علم إدارة الكوارث من العلوم الإنسانية الحديثة التي زادت أهميتها في عصرنا الحاضر؛ فهو علم إدارة توازنات القوى، ورصد حركاتها واتجاهاتها، وعلم المستقبل، والتكيف مع المتغيرات وتحريك الثوابت، وقوى الفعل في المجالات الإنسانية كافة، والسياسية، والاقتصادية، والعسكرية، والاجتماعية، والثقافية، وغيرها (الخصيري، ص 52 ).

ان عملية وضع خطط محددة و فعالة لمواجهة الكوارث يستلزم التحديد الدقيق لاحتمالات حدوث الكوارث، مع توقع حجمها، والأماكن الأكثر عرضة لها، من خلال القيام ببعض الأعمال، منها تحليل الأخطار ودراستها، واحتمال حدوثها، وإعداد خطط المواجهة للكوارث، ثم الاستعداد والتهيؤ

من خلال تجهيز الإمكانيات المادية والبشرية والفنية كافة ، والقيام بالتدريب على عمليات الإخلاء والإيواء، وأعمال الاغاثة، وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الكارثة ، والتوعية الجماهيرية.

ولوضع خطة وطنية لمجابهة الكوارث يستلزم الامر وضع خطط للطوارئ على مستوى المحافظات، وهو ما يلزمها وضع خطط للاستجابة على مستوى المؤسسات . لذلك فان عملية ايضاح منهجية اعداد خطط الاستجابة للمؤسسات تعدر أساسا لإنجاح باقي الخطط الاخرى، وهذا هو ما نحن بصدد تناوله .

كما أن عملية تقييم فاعلية أداء الخطط بعد حدوث الكوارث الحقيقية تكون ذات أهمية قصوى، الأمر الذي يتطلب دراسة مراحل وقوع الكارثة، وسوف يتم التركيز (هنا) على مرحلة الاستجابة، ومنهجية إعداد خططها، مع طرح لنموذج اعداد هذه الخطط ، ونموذج اعداد (السيناريوهات) التي من خلالها يتم تقييم مدى سرعة اتخاذ القرارات وفاعليتها و صحتها لمواجهتها ، وتقييم أداء استجابة الأجهزة المعنية الحكومية و الشعبية و سرعتها ، وكذلك مدى تحقيق أهداف تلك الخطط ، مع دراسة إمكانية الارتقاء بأداء تلك الخطط عند حدوث كوارث أخرى.

وفي هذا البحث، سوف أتطرق إلى تهيئة كل ما من شأنه ايضاح طرق اعداد خطط الاستجابة للمؤسسات في مجابهة حالات الطوارئ .

## 1. 2. مشكلة الدراسة

بناء على الدراسات التي تمت حول أنواع المخاطر الموجودة في فلسطين، ودرجة خطورتها، وبناء على المعلومات التاريخية للمنطقة، فان فلسطين معرضه لعدة أنواع من المخاطر، على رأسها الزلازل، و الانزلاقات الأرضية، والفيضانات، والمخاطر الصناعية، والتلوث البيئي للمدن والقرى الحدودية الناتج عن المخلفات الصناعية، خاصة الاسرائيليه منها، والتلوث الإشعاعي ..... والتي تؤثر بدورها في العامل البشري والاقتصادي للوطن ، الأمر الذي يتطلب منا تنسيق الجهد الوطني، واستنفار الطاقات، واستغلال الإمكانيات المتوفرة إلى أقصى طاقاتها، ورفع كفاءة فريق المواجهة ليتمتع بمهارات وخبرات وقدرات على التنبؤ بالازمات التي قد تنتج عن الكوارث، واتخاذ اساليب



غير تقليدية للاستعداد للتعامل معها، وإدارتها في حالة حدوثها، والاعداد المسبق للإمكانات المادية، والكوادر البشرية اللازمة لإدارة الحدث بأسلوب علمي، من خلال التعامل الفوري الفعال الذي يؤدي الى التحكم في اثار الكارثة ، ومنع تصاعدها ، والتعرف إلى أوجه القصور الوطني في مواجهة هذه التهديدات ، ورفع الجاهزية لدى مؤسساتنا الرسمية وغير الرسمية (الدبيك ، 2009م).

ان الكوارث بشقيها الطبيعي و غير الطبيعي (وهي التي من صنع الانسان) تهدد عمل المؤسسات الرسمية في مختلف القطاعات ، الأمر الذي يتطلب الإعداد المسبق ، وبحسب مراحل ادارة الكارثة الثلاث: (قبل، و في أثناء، وبعد) لضمان الحد الأدنى من الاثار السلبية التي قد تترتب على وقوعها، وهذا بدوره يحتاج الى رفع مستوى الاستعداد لمواجهة الكوارث من خلال اعداد خطة استجابته فعالة، وتوفير الكوادر البشرية المؤهلة، والانظمة والمعدات، والاجهزة التقنية التي تمكننا من رفع كفاءة المواجهة، ومعالجة الاثار السلبية الناتجة عن الكارثة، عن طريق التدريب على (سيناريوهات) المواجهة المعدة للكوارث المتوقعة (الدفاع المدني، 2011م).

ولما كان نجاح جهود فرق ادارة الازمة او الكارثة يعتمد- الى حد كبير- على مدى جاهزيتها، فان افتقار الكفاءة الاستراتيجية في مواجهة الازمات الامنية ،او الكوارث، وعدم الالمام بالمبادئ والقوانين التي تستند اليها تلك المواجهة، يؤدي الى الاخفاق في تجنب الخسائر والدمار والهزيمة (عثمان، 1995م:ص5). لذلك فان وجود خطة استجابة يعمل على تفعيل عمليات التوجيه، والتنسيق، والرقابة، والمتابعة، ويقلل من التداخلات في العمل ، ويوحد المفاهيم ، ويكرس مفهوم التخصصية، ويحدد الصلاحيات، ويقلل الجهد والوقت المستغرق في عمليات المواجهة، ويرفع كفاءة الاداء، ويسهل عملية المساءلة.

وانطلاقا من اختلاف طبيعة كل كارثة وتوقيتها، وحجمها، واثارها السلبية، وصعوبة تحديد وقت وقوع بعضها، وصعوبة وضع اساليب مواجهة موحدة للحد من تداعياتها، وانطلاقا من اختلاف (سيناريوهات) ادارة الكارثة حسب نوعية الكارثة وشدتها ومداهها، وانطلاقا من تفاوت الإمكانيات والقدرات المتوفرة لمؤسسات الدولة الرسمية للتعامل مع المواقف الطارئة، وعدم انجاز أي من خطط الاستجابة لهذه المؤسسات ،أو خطة طوارئ للمحافظات، او خطة وطنية للطوارئ بسبب

الوضع السياسي، وانشغال المستوى الاداري للدولة بعملية المفاوضات لتحقيق المكتسبات السياسية والاستقلال، وقلة الإمكانيات، وشح الموارد، واعتمادنا على المانحين الذين بدورهم يتحكمون في تحديد مجالات المنح، الامر الذي يتطلب منا الاعتماد على الذات في رفع قدراتنا التنظيمية لمواجهة اي طارئ قد يحدث وفق اسس علمية وخطط مواجهة معدة سلفا؛ فإن ذلك كله يتطلب توضيح اعداد خطة الاستجابة لاي حدث طارئ يؤثر في دورة الحياة العامة للمؤسسة، او المجتمع، وهي خطة تتعلق بتقسيم المهام، وتنظيم الاوامر حسب التسلسل الهرمي المعد للمواجهة، وتنظيم عملية الاستجابة، وتحدد الخطط البديلة المطلوبة حسب الإمكانيات المتوفرة للمؤسسة، وتحدد وتنظم وقت طلب المساعدة، وتدرج عملياتها (التقرير الوطني حول تنفيذ اطار عمل هيوغو، 2011م).

### 3.1. اهمية الدراسة و مسوّغاتها :

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على أهم التحديات، والمشكلات، والعوائق، التي يواجهها المخططون لمجابهة الكوارث، وخاصة في مرحلة الاستجابة، والتعرف إلى أنواع المخاطر الموجودة في فلسطين، وطرق مجابته والتخفيف من أثارها، وذلك من خلال تنسيق الجهد الوطني، واستغلال طاقات الدولة وإمكانياتها بالصورة المثلى، وكيفية توزيع المهام، وتوحيد الجهود، وأنواع الخطط المطلوبة للمحافظة على استمرارية تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين، والحد من اثر الكارثة، بالإضافة الى نموذج مفصل لكيفية اعداد خطة الاستجابة، و(السيناريوهات)، مع العلم انه لا يوجد خطة استجابة جاهزه لاي من المؤسسات الرسمية للدولة، او خطة طوارئ للمحافظات، او خطة وطنية للطوارئ .

### 4.1- تساؤلات الدراسة:

من خلال التشخيص للواقع الفلسطيني، والاخذ بعين الاعتبار المنهج الشمولي لادارة مخاطر الكوارث، ومقدرة مؤسساتنا على المجابهة ستركز الدراسة على التساؤلات الآتية:

1- الكوارث والازمات المحتملة في بلدك.

- 2 -مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك.
- 3 -مدى توافر برامج التدريب اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك.
- 4 -مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.
- 5 -مدى توافر خطط الطوارئ والاستجابة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.
- 6 -عوائق الجاهزية للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.

### 5.1 . أهداف الدراسة:

في ضوء التساؤلات الرئيسية لهذه الدراسة تحددت اهدافها على النحو الآتي:

- التعرف إلى طبيعة المشاكل والعوائق التي تواجه عملية التخطيط لمجابهة الكوارث .
- التعرف إلى آلية التخطيط لمجابهة الكوارث .
- وضع المقترحات لعمل خطة الاستجابة للمؤسسات الرسمية وطرق اختبارها.

### 6.1- مصطلحات الدراسة:

#### 1.6.1 الكوارث:

لغويًا: الكارثة من كرت، والكارث جمع كوارث ، وهو الأمر المسبب للغم الشديد . كما عرف قاموس (أكسفورد) الكارثة (Disaster) بأنها حدث يسبب دماراً واسعاً ، ومعاناة عميقة، وهو سوء حظ عظيم . وكلمة " كارثة" حرفياً تعني النجم السيء ، أو سوء الطالع. (العربي 1997، ص2) .

واصطلاحاً هي: "حدث مفاجئ، غالباً ما يكون بفعل الطبيعة، يهدد المصالح القومية للبلاد، ويخل بالتوازن الطبيعي للأمر، وتشارك في مواجهته أجهزة الدولة المختلفة كافة " . (علي، ١٩٩٤ ، ص٦).

الكارثة : هي اضطراب في أداء المجتمع أو التجمعات، يتضمن خسائر كبيرة، وآثاراً سلبية على الأرواح، والنواحي المادية، والاقتصادية، والبيئية التي تفوق قدرة المجتمع، أو التجمع العمراني المتأثر على مواجهتها باستخدام موارده الذاتية (UN-ISDR، 2009) .

### 2.6.1 الإدارة:

عرفت الإدارة بأنها: "التحديد الدقيق لما يجب على الأفراد عمله، ثم التأكد من أنهم يؤدون تلك الأعمال بأحسن وأكفأ الطرق". ( عبدالرازق، د.ت، ص 23 ).

أو هي: "النشاط الموجه نحو توفير التعاون المثمر، والتنسيق الفعال بين الجهود البشرية المختلفة العاملة من أجل تحقيق هدف معين بدرجة عالية من الكفاءة". ( النمر وآخرون، 1999 ، ص 5 ) ويعرف علم إدارة الكوارث بأنه : "علم جديد، و فرع من فروع علم الإدارة، مؤسس كغيره من العلوم على مجموعة من الأسس والمبادئ العلمية الخاصة به، وهذا ما يجعله علمًا مختلفًا في أساليبه وتطبيقاته عن العلوم الإدارية الأخرى التي تختلط به". (درويش، 1980 ، ص 42 ).

### 3.6.1 ادارة الكارثة:

هي: "فن تجنب وقوع، أو تخفيف المخاطر، وظروف عدم التأكد لتحقيق أكبر قدر من التحكم والرقابة

على الأخطار المحتمل أن تواجه المنظمة". (حواش وعبدالله، 2006 ، ص 45 ).

أو هي: "الفريق الذي يقوم بعملية إدارة الكارثة عن طريق مجموعة من المتخصصين على مستوى عال من الكفاءة والتأهيل لمواجهة الكوارث، وإعداد الخطط اللازمة التي تستهدف مواجهة والتصدي للكارثة، بما يقلل حجم الخسائر في الأرواح والممتلكات إلى الحد الأدنى، بأقل جهد، وأقصر وقت، وأقل تكلفة ، وذلك في حدود الإمكانيات المتاحة". (القرني، 1426 هـ، ص 59 ).

### 4.6.1 الدفاع المدني:

هو : "جميع الإجراءات التي تتخذها الأجهزة المختلفة لتأمين الحماية للمواطنين والممتلكات العامة، وتقليل الخسارة إلى أدنى حد ممكن". (العصيمي، 1414 هـ، ص 20 ).

كما عرفت المادة (2) من قانون الدفاع المدني الفلسطيني رقم (3) لعام 1998: بأنه مجموعة الإجراءات الضرورية لوقاية المدنيين وممتلكاتهم وتأمين سلامة المواصلات بأنواعها، وضمان سير العمل بانتظام في المرافق العامة، وحماية المباني والمنشآت والمؤسسات العامة والخاصة، سواء من أخطار الغارات الجوية وغيرها من الأعمال الحربية، أو من أخطار الكوارث الطبيعية، أو الحرائق، أو الإنقاذ البحري، أو أي أخطار أخرى.

### 6.1.5 تخطيط استخدامات الأراضي :

هي العملية التي تقوم بها الهيئات الحكومية لتحديد البدائل المختلفة لاستخدامات الأراضي وتقييمها وإقرارها ، بما في ذلك الأخذ في الاعتبار الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية طويلة الأجل ، وتأثير ذلك في المجتمعات المختلفة والمجموعات ذات الاهتمام، ومن ثم إعداد الخطط التي تُوَصَف الاستخدام المقبول والمسموح به وإعلانها (UN-ISDR، 2009).

### 6-7/1 خطر (وجمعها أخطار) :

ظاهرة، أو مادة، أو نشاط بشري، أو ظروف خطيرة يمكن أن تؤدي إلى خسارة في الأرواح، أو إصابات، أو آثار صحية، أخرى أو ضرر بالممتلكات، أو خسارة في سبل المعيشة، والخدمات، أو خلل اقتصادي، واجتماعي، أو ضرر بيئي (UN-ISDR، 2009).

### 7.6.1 التخفيف :

التقليل، أو الحد من الأثر السلبي للأخطار والكوارث المتعلقة بها (UN-ISDR، 2009).

### 8.6.1 المنظومة الوطنية للحد من مخاطر الكوارث :

مصطلح عام للمنظومة، أو الآلية، أو اللجنة الوطنية للتنسيق، وتوجيه السياسات فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث ذات الطابع متعدد القطاعات، ومتشابه التخصصات، ويشترك فيها القطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني، وتضم الجهات المعنية داخل الدولة كافة (UN-ISDR، 2009).

### 9.6.1 أخطار طبيعية :

العملية أو الظاهرة الطبيعية التي قد تتسبب في خسائر في الأرواح أو الإصابات، أو أي آثار على الصحة، أو خسارة في سبل المعيشة والخدمات، أو خلل اجتماعي واقتصادي ، أو ضرر بيئي (UN-ISDR، 2009).

### 10.6.1 الاستعداد:

هو المعرفة والقدرات التي تم تطويرها من قبل الحكومات ،والمجتمعات ،والأفراد ،والمؤسسات المعنية، للتوقع والاستجابة والتعافي، بشكل فاعل، من الآثار المحتملة، أو وشيكة الحدوث، أو القائمة للحوادث والأحوال الخطرة (UN-ISDR، 2009).

### 11.6.1 القدرة على المجابهة

هي قدرة المنظومة ،أو التجمع العمراني ،أو المجتمع المعرض للخطر على المقاومة والامتصاص، والاستيعاب والتعافي من آثار الخطر بالوقت المناسب، والأسلوب الفعال، بما في ذلك من خلال الحفاظ على ترميم منشآته الأساسية والخدمية (UN-ISDR، 2009).

### 12.6.1 إدارة مخاطر الكوارث:

هي العملية النمطية باستخدام التوجيهات الإدارية ،والمؤسسات ،والمهارات ،والمؤسسات اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات، والسياسات، والقدرات المحسنة للمواجهة، وذلك من أجل تخفيف الآثار السلبية للمخاطر، واحتمالات وقوع الكوارث (UN-ISDR، 2009).

### 13.6.1 نظام الإنذار المبكر:

هو مجموعة من القدرات اللازمة لإعداد معلومات تحذيرية مفهومة وواضحة و نشرها وفي الوقت المناسب، لتمكين الأشخاص والمجتمعات والمؤسسات المهتدة بالأخطار، لتستعد وتتصرف بشكل مناسب، وبالوقت الكافي، للحد من الأضرار والخسائر (UN-ISDR، 2009).

## 6.1. 14 إدارة الطوارئ:

هي تنظيم الموارد وإدارتها ، والمسؤوليات للتعامل مع جوانب الطوارئ كافة ، وبصفة خاصة، الاستعداد، والاستجابة، والخطوات الأولية للتعافي (UN-ISDR، 2009).

## 6.1. 15 خطة احترازية:

هي عملية إدارية يتم من خلالها التعرف إلى تحليل احتمالات محددة من الأحداث ، أو الحالات التي قد تهدد المجتمع أو البيئة، وإعداد الترتيبات المسبقة التي تساعد على الاستجابة لهذه الأحداث، أو الحالات بكفاءة حين حدوثها، وذلك من خلال اتخاذ الإجراءات المناسبة في الوقت المناسب (UN-ISDR، 2009).

## 7.1. مصادر المعلومات:

سوف تركز الدراسة على عدد من مصادر المعلومات، أهمها:

- المصادر المكتبية: مراجع، وكتب، ودورات، ورسائل ماجستير ودكتوراه لها علاقة بموضوع الرسالة.
- مصادر رسمية: تتمثل في التقارير والنشرات والاحصاءات عن الدوائر، والمؤسسات الحكومية، ووزارة التخطيط، ووزارة الحكم المحلي، والبلديات ، والدفاع المدني.
- مصادر شبه الرسمية: تتمثل في التقارير، والنشرات ، والأبحاث الصادرة عن مراكز البحوث والدراسات ، وبعض المنظمات الأهلية والجمعيات.
- مصادر شخصية: دورات متخصصة في هذا المجال.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

2.2 حقيقة الكوارث واثارها.

1.2.2 ماهية الكارثة.

2.2.2 التخطيط الجيد لمواجهة الكوارث و إدارتها .

3.2 الدراسات السابقة.

4.2 التعليق على الدراسات السابقة.



## 1.2. مقدمة:

أصبحت الكوارث بأنواعها من الظواهر المعتادة ، لكثرة حدوثها، وخاصة في الآونة الأخيرة.

تكمن صعوبة التعامل مع الكوارث في أسباب عدة ،منها عنصر المفاجئة ،وكبر مسرح الحادث، بالإضافة إلى العدد الكبير من المصابين والموتى، والخسائر الكبيرة في الممتلكات، وكذلك مشاركة الكثير من فرق البحث والإنقاذ في عمليات الإغاثة التي تحتاج إلى خطة دقيقة لتنظيم العمل بينها، وترتيب الأدوار المختلفة ، والتدريب عليها. أضف إلى ذلك وجود الكثير من المتطفلين في مسرح الكارثة، ووجود آخرين بهدف المساعدة ، دون أن يكون لهم دور في الخطط الموضوعة لمواجهة الكارثة، رغم أن هناك جزءاً في خطة مواجهة الكوارث للاستعانة بالمتطوعين في بعض الأعمال(الدفاع المدني،2011م) .

كما أن وسائل الإعلام- بأنواعها المختلفة- قد تشكل عائقاً في موقع الكارثة؛ نظراً لتسابق الجميع في تحقيق أي سبق صحفي أو إعلامي ، علماً بأن للإعلام دوراً مهماً جداً في مواجهة الكارثة ؛ إذ أن للإعلام دوراً في خطة مواجهة الكوارث، ولكنة منظم ومقنن، وليست عملية عشوائية( UNISDR 2010 ) .

كما أن عملية دخول عربات و فرق الإنقاذ والطوارئ وخروجها، قد تشكل مشكلة في موقع الكارثة ، ولذلك تحتاج العملية لدراسة دقيقة، وتنظيم جيد لتحديد مداخل ومخارج موقع الكارثة . ومع زيادة عدد الكوارث فقد اهتمت جميع الدول بعمل لجان لمواجهة الكوارث والأزمات، ومهمتها الأساسية وضع سيناريوهات مختلفة للكوارث المحتملة الحدوث في بلدانها، ووضع الخطط المناسبة لمواجهتها، وإعداد فرق الطوارئ المختلفة، والتنسيق بينها ،وتنظيم عملية تدخلها، وعمل دورات تدريبية لمختلف الفرق، وتجهيزها بأحدث الأجهزة كل حسب تخصصه، وافتعال الكوارث الوهمية، والتدريب على مواجهتها حسب الخطة الموضوعة؛ لمعرفة نقاط الضعف والقوة في الخطة، وتعديلها عند اللزوم. كما يجب أن تكون هذه التدريبات بصورة دورية ،وعلى فترات قريبة، لزيادة كفاءة هذه الفرق وفعاليتها .

يقع على هذه اللجان وضع خطط أخرى وقائية لمنع حدوث الكوارث، أو التقليل من خسائرها، كوسائل الإنذار المبكر، حتى يستعد المجتمع لمواجهة الكارثة، بالإضافة الى تثقيف المجتمع وارشاده للوسائل والطرق المختلفة للحماية من آثار الكارثة.

يتناول هذا الفصل ماهية الكارثة، وتصنيف الكوارث، وأبعادها، وسماتها، وأسبابها، وآثارها، وشروط حدوثها، ومؤشراتها، كما يتناول الدراسات السابقة التي دارت حول موضوع الدراسة الحالية، لذلك جرى تقسيم هذا الفصل على النحو الآتي :

المبحث الأول: الإطار النظري.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

## 2.2. اولاً: حقيقة الكوارث وآثارها

### 2.2.1 ماهية الكارثة:

يقضي بيان ماهية الكارثة تحديد مفهومها، والعناصر الرئيسية المكونة للكارثة، والفرق بين الكارثة، والمفاهيم المشابهة لها، كما يأتي :

### 1 - مفهوم الكوارث:

بما ان اشكال الكوارث و آثارها قد تعددت وتنوعت، كان لا بد من تبيان مفهوم الكارثة، وتوضيح حقيقتها. تباينت وجهات نظر الخبراء والعلماء والباحثين في تحديد مفهوم الكارثة، وفقاً لرؤية كل منهم لها ، وحسب منظوره، وهناك منهم من خلط ما بين مفهوم الكارثة والازمات كمترادفتين لهما معنى واحد، لما بينهما من تشابه من حيث المصدر، وسبب حدوثهما ووسائل مواجهتهما.

فهناك من عرف الكارثة عن طريق ربطها بمعايير الخسائر البشرية، فهي التي تحدد اذا ما كانت الواقعة ترقى لمستوى الكارثة من عدمة. وآخر عرفها عن طريق ربطها بمعايير الخسائر

المادية، فهي التي تقيم وتحدد مستوى الكارثة ، وهناك من عرفها عن طريق ربطها بمعايير الخسائر البشرية والمادية معا.

اصطلاحا، يرى بعض الباحثين أن تعريف الكارثة هو "حالة محددة زمنيا ومكانيا ،ينجم عنها تعرض مجتمع بأكمله، او جزء من مجتمع الى اخطار مادية شديدة ،او خسائر في الارواح، تؤثر في البناء الاجتماعي، باريك حياته،وتوقف توفير المستلزمات الضرورية واستمرارها"(الشعلان، 2002م، ص27).

وعرفتها المنظمة الدولية للحماية المدنية بأنها: حوادث غير متوقعة ناجمة عن قوى الطبيعة ، او بسبب فعل الانسان، ويترتب عليها خسائر في الأرواح وتدمير في الممتلكات ، وتكون ذات تأثير شديد على الاقتصاد الوطني، والحياة الاجتماعية، وتفق إمكانات مواجهتها قدرة الموارد الوطنية، وتتطلب مساعدة دولية.

وعرفتها الاستراتيجية الدولية للحد من المخاطر بأنها:اضطراب في اداء المجتمع، او التجمعات يتضمن خسائر كبيرة واثارا سلبية في الارواح والنواحي المادية والاقتصادية والبيئية التي تفوق قدرة المجتمع او التجمع العمراني المتأثر على مواجهتها باستخدام موارده الذاتية.( كتيب مصطلحات الاستراتيجية الدولية للحد من المخاطر، 2009م،ص8).

أما الأزمة، فتعني"نقطة تحول في أوضاع غير مستقرة ،ويمكن ان تقود الى نتائج غير مرغوبة اذا كانت الاطراف المعنية غير مستعدة، او غير قادرة على احتوائها ودرء اخطارها"( بيبيرت، 1988م،ص72).

ويرى الباحث ان الكارثة هي اضطراب مأساوي مفاجئ في حياة مجتمع ما ، يقع بإنذارات بسيطة أو بدون إنذار، ويتسبب في أو إصابات خطيرة ، أو تشريد أعداد كبيرة من أفراد هذا المجتمع تفوق قدرة أجهزة الطوارئ المختصة والسلطات المحلية وإمكانات حين التعامل معها في الحالات العادية، مما تتطلب تحريك وحدات مماثلة لها من أماكن أخرى لمساعدتها في مواجهة الكارثة ، والسيطرة عليها.

## 2- خصائص الكوارث: (الدفاع المدني، 2010).

لقد وضع المتخصصون جدولاً لتصنيف خصائص الكوارث ، اختاروا لها خمسة أبعاد وهي:

### أ -نطاق التأثير (Scope of Impact):

وهو يمثل النطاق، او الدائرة التي تحوي المتأثرات بالكارثة، وكلما قل النطاق الجغرافي لها، وقل عدد المتضررين قل حجم الكارثة.

### ب -المفاجأة:

كلما كان الحدث غير متوقع من حيث الزمان والمكان كان التأثير أكبر وأشد، وقل تأثير الاستعدادات، والعكس صحيح.

### ج -بؤرة الكارثة (Center Of Disaster):

وهي تمثل مركز الكارثة، أي نقطة بدايتها ، ولها دور كبير في التأثير، فكلما كانت المناطق ذات كثافة سكانية وعمرانية كبيرة كان التأثير والخسائر أكبر.

### د -استمرارية التأثير (Duration OF Impact):

وهو مفهوم يعبر عن الفترة الزمنية منذ بداية الكارثة حتى نقطة توقف التأثير، وهي تلعب دوراً أساسياً في حجم الخسائر؛ فكلما زاد وقت الكارثة زاد تأثيرها المدمر ، وقد يكون الوقت ثواني، كالزلازل، أو دقائق كالعواصف، أو ساعات كالفيضانات والسيول، أو أكثر.

### هـ -التأثير المتخلف عن الكارثة:

وهو يعبر عن التأثيرات الناجمة عن الكارثة ( التي تعقبها)، فقد تكون أكثر تدميراً من الكارثة نفسها، كانتشار الاوبئة والامراض، وتوقف الخدمات وغيرها.

### 3 - معايير الكارثة: (الدفاع المدني، 2010).

وهي المعايير والمؤشرات التي يمكن من خلالها قياس تأثير الكارثة، وهي :

(أ) معدل التكرار :

وهو يعبر عن عدد مرات تكرار الكارثة خلال عشرين عاماً ، فكلما زاد معدل التكرار زاد تأثيرها، وتظهر أهمية التخطيط المحكم لمواجهتها .

(ب) مدى التأثير :

وهي تعبير عن حجم الخسائر في الارواح والاصابات والممتلكات ، والتكاليف اللازمة لاعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الكارثة.

### 4 - درجة خطورة الكارثة وأبعادها .(المركز الوطني اليمني للمعلومات، 2010م):

تتحدد أبعاد الكارثة ودرجة خطورتها-بشكل عام- من خلال العوامل الآتية:

- مصدر الكارثة وأسبابها، وهل هي تهديد خارجي أم عوامل طبيعية، أم موقف طارئ داخلي.
- ثقل الكارثة : ويعني مدى تهديدها للمصالح الحيوية للدولة .
- تعقد الكارثة : ويعني مدى الخيارات المتاحة لمواجهتها .
- كثافة الكارثة : ويعني مدى تلاحق أحداثها
- المدى الزمني للكارثة :الزمن الذي تستغرقه(قصير - أم متوسط - أم طويل ) .
- نطاق الكارثة : وهو النطاق الجغرافي الذي تشملها، بمعنى :هل هي داخلية، أم داخلية ممتدة للخارج ، أم خارجية ؟

للكارثة ابعاد فكرية وعلمية، حيث تستخدم الدراسات الفكرية المعاصرة المتصلة بالكوارث ثلاث مصطلحات كمترادفات مع اختلاف دلالاتها، بدرجات معينه، وهي: الازمة الناتجة عن التغير المفاجئ، ومصدر الخطر، والكارثة، وهي جميعها تصب في جوهر الاشكالية وهو توقع الخطر، وفي عمومياتها تفسر نفس الظاهره.

## 5 - تصنيف الكوارث:

لا يوجد تصنيف واحد للكوارث متفق عليه بين المهتمين بموضوعها، لذلك صنفت الكوارث وفقاً لعدة أسس كالآتي. ( العتيبي، 2007؛ المركز الوطني اليمني للمعلومات، 2010م):

أولاً: وفقاً لطبيعة الواقعة المسببة للكارثة ونوعها ، فقد صنفت الكوارث إلى كوارث طبيعية، وكوارث تقنية، وكوارث طبيعية صناعية مختلطة كما يلي:

١- الكوارث الطبيعية: هي الكوارث التي تحدث نتيجة الظواهر الطبيعية بقدرة الله سبحانه في زمان ومكان معينين، ولا دخل لإرادة الإنسان في حدوثها، كأن تحدث نتيجة التغيرات أو الاضطرابات الجيولوجية أو الجوية.

٢- الكوارث التقنية: هي الكوارث الناتجة عن ممارسة الإنسان للأنشطة المختلفة، ويكون للإنسان دور في حدوثها، وهذه الكوارث قد تقع بسبب الإهمال، أو عدم مراعاة أصول السلامة وقواعدها ، ومنها ما ينشأ عمداً.

٣- الكوارث الطبيعية الصناعية المختلطة: هي الكوارث التي تحدث بسبب اجتماع

ظاهرة طبيعية مع عامل إنساني وتضاعفها ، أو بسبب تضافر عوامل طبيعية وإنسانية، كحدوث الفيضانات في إحدى المناطق بسبب غزارة الأمطار، وتعديات الإنسان ببناء المنشآت في مناطق التصريف الطبيعي لمياه السيول والأمطار. ( الزهراني، ١٩٩٧ ، ص ٢٣ )

ثانياً: تصنيف الكوارث من حيث سرعة الحدوث، وتنقسم الكوارث وفقاً لذلك إلى :

١- كوارث مفاجئة في الحدوث .

٢- كوارث تأخذ فترة طويلة في الحدوث، أي تستمر فترة طويلة، وهي إما من صنع الإنسان ، أو طبيعية.(السيد، ١٩٩٧ ، ص ٣٠ - ٣١ ).

ثالثاً: تصنيف الكوارث من حيث المدى الجغرافي لتأثير الكارثة، وتنقسم الكوارث وفقاً لذلك إلى:

1- كوارث تقع في مكان وزمان محددين، مثل: الحوادث التي تقع في المنشآت، وغرق السفن، وتحطم الطائرات.

2- كارثة تقع ضمن نطاق مدينة واحدة: وهي الكوارث التي يقتصر نطاق تأثيرها على مدينة واحدة. (القحطاني، 2003 ، ص 66 )

3- كوارث قومية: وهي الكوارث التي يشمل تأثيرها أكثر من منطقة أو إقليم من أقاليم الدولة، ومثالها ما تعرضت له الصين خلال شهر مايو ( 1991 ) من فيضانات أثرت بشكل مباشر في ( 13 ) مقاطعة من البلاد، وأدت إلى تشريد أكثر من ( 220 ) مليون نسمة، (العصيمي، 1993، ص 196 - 197 ). وكذلك الكارثة التي تعرضت لها لبنان نتيجة الحرب الإسرائيلية عليها في شهر مايو من عام ( 2006 م).

4- كوارث شاملة لأكثر من دولة: وهي الكوارث التي تقع في إحدى الدول، ثم تمتد آثارها إلى دول أخرى، أو تقع في عدة دول في نفس الوقت، ومن أمثلتها حادثة مفاعل تشيرنوبل الروسي عام ( 1986 م).

رابعاً: من حيث القصد، تصنف الكوارث إلى:

1- كوارث عمدية تتسبب فيها إحدى القوى، وتنفذها لتحقيق أهداف معينة.

2- كوارث غير عمدية: وهي الكوارث التي تقع نتيجة إهمال وسوء تقدير ، مثل الكوارث الصناعية.

3- كوارث تقع قضاءً وقدرًا، لا صلة للإنسان في حدوثها، وهي الكوارث الطبيعية. ( الشعلان، ٢٠٠٤ ، ص ٥٤ )

خامسا: من حيث التكرار، تصنف الكوارث إلى:

1- كوارث ذات طابع متكرر.

2- كوارث غير متكررة. ( الشعلان، ٢٠٠٤ ، ص ٥٣ )

سادسا: من حيث الشدة، تصنف الكوارث إلى:

1- كارثة بسيطة: وهي التي يكون تأثيرها محدوداً بمكان معين، ويمكن احتواؤها على مستوى

المحافظة.

٢- كارثة متوسطة: يكون تأثيرها اكبر نسبياً، وتحدث داخل محافظتين ، ويمكن احتواؤها .

٣- كارثة شديدة: ويكون تأثيرها في أكثر من محافظتين، ويمكن احتواؤها على المستوى الوطني.

٤- منطقة منكوبة/ منطقة كوارث: وهي المنطقة التي تصل فيها شدة الكارثة لدرجة تعجز معها إمكانات الدولة بمفردها على مواجهتها ، وتحتاج الدولة لمواجهتها مساعدات من الدول الحليفة والصديقة، بالإضافة إلى المنظمات الدولية. (حواش وعبدالله، ٢٠٠٦ ، ص ٨- ٩)

سابعا: من حيث إمكانية التنبؤ، تصنف الكوارث إلى:

١- كوارث يمكن التنبؤ بها والعمل على تقليل آثارها.

٢- كوارث يصعب التنبؤ بها، إلا أنه يمكن تلافي تكرارها باتباع التعليمات اللازمة.

٣- كوارث لا يمكن التنبؤ بها: وهي الكوارث التي لا يسبقها أي مقدمات أو إرشادات إنذار، ويتطلب هذا النوع من الكوارث التركيز على تقليل آثارها، وتلافي ازدياد تفاقمها. (حواش وعبدالله، ٢٠٠٦ ، ص ٩- ١٠ )



ثامنا: من حيث موضوع الكارثة، تقسم الكوارث إلى:

١- الكارثة السياسية.

٢- الكارثة الاقتصادية.

٣- الكارثة الأمنية.

٤- الكارثة التنظيمية... الخ. ( القاضي، ١٩٩٨ ، ص ٧ )

تاسعا: وفقاً لنوع التأثير، تصنف الكوارث إلى:

١- كوارث مادية: وهي الكوارث التي يكون تأثيرها مادياً ملموساً يمكن عدّه وإحصاؤه مثل: الخسائر في الممتلكات، والخسائر البشرية.

٢- كوارث ذات تأثير معنوي: وهي الكوارث التي تخلف تأثيراً معنوياً، مثل: الكوارث التي تسبب الرعب والخوف.

٣- كوارث مختلطة التأثير: وهي كوارث تخلف آثاراً مادية ومعنوية في ذات الوقت. (الخصيري، د.ت، ص ص ٨٦، ٧٦ - ٨٧ )

عاشرا: التصنيف الحديث للكوارث: هو تصنيف يقسم الكوارث وفق المستويات الآتية:

١- المستوى الأول: كوارث الانهيار الكامل والفشل الوظيفي.

٢- المستوى الثاني: الكوارث المحددة الموقع وغير المحددة الموقع.

٣- المستوى الثالث: الكوارث التي تحدث بسبب عمدي، والكوارث التي تحدث بسبب غير عمدي. (السيد، ١٩٩٧ ، ص ٣٣ )

## 6- آثار الكوارث:

يمكن تقسيم الآثار التي تترتب على الكارثة على النحو الآتي:

### أ +آثار الإدارية:

وأهمها القضاء على إستراتيجية الإدارة الموضوعة للظروف العادية وخطتها، أو فقدانها لمعناها تمامًا، أو مؤقتًا بتأثير الكارثة، وعدم قدرة الإدارة -أحيانًا- على اتخاذ القرارات الصحيحة؛ لغزارة المعلومات التي تتلقاها عن الكارثة، فغزارة المعلومات ونضوبها أو قلتها في الأثر سواء. كذلك قد تواجه الإدارة توترًا واضطرابًا، وتنتشر الشائعات والمبالغات، مما يشكل مزيدًا من الضغوط والازدواجية في قرارات الإدارة. ( أبو النصر، ١٩٩٣ ، ص ٢٧٧ ).

### ب +آثار الاقتصادية. ( العتيبي، 2007):

هو كل ما من شأنه التأثير على عملية التنمية من خلال عرقلة عملية النمو المتطرد بسبب التغيرات المفاجئة، وتعطيل حركة الانتاج التي تؤدي الى فقدان السيطرة على الموارد البشرية، نتيجة الهجرة والتشرد والاصابات ،مما يؤدي الى انهيار الامن الاجتماعي ،وزيادة الاعباء المالية المترتبة على اعمال الاغاثة، وإعادة بناء ما دمرته الكارثة.

ج- الآثار الاجتماعية: تؤدي الكوارث إلى الترميل، لمن فقدت زوجها، وفقد المأوى والممتلكات، وظهور العشوائيات في المساكن، واختلال المستوى الاجتماعي والمادي لفئات عديدة في المجتمع، وظهور الأمراض والأوبئة وانتشارها. (إبراهيم، ١٩٩٦ ، ص ص ٣٢٢ وما بعدها).

د- الآثار النفسية: يترتب على الكوارث آثار نفسية قد تجتاح الأفراد، وقد تأخذ صورة تأثير جماعي. وللكوارث آثار نفسية خطيرة ، خاصة على الأطفال، فالأطفال الذين عاصروا وقوع الكارثة يصابون باضطرابات نفسية. (حواش وعبدالله، ٢٠٠٦ ، ص ص ١١ - ١٣ ).

## 7-العوامل المؤثرة في قوة الكارثة:

إنّ الآثار المترتبة على الكوارث، وحجم الخسائر البشرية والمادية الناتجة عنها تختلف بحسب قوة الكارثة، وتتمثل العوامل المؤثرة في قوة الكارثة في الآتي. (حواش وعبدالله، ٢٠٠٦ ، ص ١٧):

- الكثافة السكانية.
- المستوى الاقتصادي للسكان.
- النمو العشوائي للمناطق السكنية.
- عدم استيعاب ارتباط أنماط الإنشاءات ومواد البناء بمواقع البناء.
- الجهل بسبل مواجهة الكوارث، وعدم التدريب عليها.
- القصور في أعمال الإغاثة.
- القصور في علاج الأضرار واستعادة الأوضاع.
- عدم الالتزام بقواعد الأمان المكاني والإنشائي.

إن وقوع الكارثة يتطلب عاملين هما : الحدث الذي يدفع إلى وقوع الكارثة، وكذلك التعرض لهذا الحدث، ويمكن تمثيل هذا الوضع بالمعادلة الآتية.(الديبك،2009):

$$\text{الخطورة} \propto \frac{\text{قابلية الاصابه} * \text{الخطر}}{\text{الجاهزية}}$$

8- أسباب التعرض للكارثة كما يأتي. (حواش وعبدالله، ٢٠٠٦ ، ص ١٧):

- ١- أسباب غير مباشرة: مثل الفقر، ومحدودية الموارد، والتركيبية السكانية، والأنظمة الأيديولوجية.
- ٢- أسباب ديناميكية (متغيرة) ،مثل الافتقار إلى المؤسسات المحلية ،والخدمات والاستثمارات، والأسواق المحلية ، والامتداد السكاني.

٣- ظروف غير ملائمة: تتمثل في ضعف البيئة المادية من مواقع سكن خطرة، وأبنية خطرة ، وبنية تحتية خطرة، واقتصاد محلي ضعيف، ومستويات دخل متدنية.

## 2.2.2: التخطيط الجيد لمواجهة الكوارث وإدارتها

لادراك مفهوم التخطيط لمجابهة الكوارث والسيطره عليها ،وازالة اثارها، كان لابد من التعرف إلى مفاهيم ادارة الكوارث، ومراحلها، والهزم الوظيفي والتنظيمي لادارتها.

ان اقامة دولة عصرية يتطلب تعمير المدن وبناءها وفق سياسات تخطيطية منبثقة من استراتيجية حضارية شاملة للدولة. ويمكن تعريف هذه السياسات التخطيطية للمدن بأنها :- وضع وتنفيذ مشروعات اقتصادية واجتماعية وبيئية وامنية متوازنة ومتكاملة و تنفيذها بحيث تمكننا من ايجاد المناخ الصالح لبناء مدينة عصرية تنسجم مع هذه الاستراتيجية الحضارية الشاملة لحركة المجتمع الدولي. لذلك فان المدينة العصرية تركز على محورين اساسيين هما:

- تحقيق الرفاهية والرخاء عن طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

- تحقيق أمن الوطن والمواطن والبيئة الحضرية له.

قال الله عز وجلّ في محكم كتابه " فليعبدوا رب هذا البيت\*الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف\*"(سورة قريش .الاييتين :3,4). ومن هنا، يتضح لنا أن أكبر النعم التي يتطلع اليها الانسان هي نعمتا الرزق والامن اللتين قرنهما الله عز وجل بالعبادة .

اذاً، تامين المدينة بمكوناتها كافة من الاخطار التي تهددها نتيجة وقوع الكوارث هو واجب اساسي للدولة وأنظمة الحكم .

لذلك فان الامر يتطلب -الى جانب التخصصية - النظرة الشمولية التي تتصف بالعمق والشمول، والقدرة على جمع خيوط التهديدات، ووصلها ، وإدراك الاثار المترتبة على كل عمل و إجراء ،ليس فقط المتعلق بالتهديد الذي يبحث ،وانما في جميع انعكاساته ،وتفاعلاته مع سائر التهديدات، وسائر القطاعات في الدولة، بل وفي العالم المحيط بالدولة ،وهو ما يسمى بالتخطيط الشامل.

## 1 مفهوم إدارة الكارثة:

احتلت إدارة الكوارث مكان الصدارة في الآونة الأخيرة، إذ بات واضحاً ضرورة توقع الكارثة ومواجهتها من خلال فريق متكامل، يتم إعداده وتزويده بالصلاحيات كافة، والإمكانات التي تساعد على القيام بأداء مهامه، إذ لم تعد مسألة إدارة الكارثة من الأمور التي يمكن تجاهلها، أو تركها فريسة للارتجال والعشوائية، وذلك بعد أن أكدت الدراسات أن أغلب سلبيات عملية مواجهة الكارثة كانت لغيبية الإدارة. (علي، ١٩٩٣، ص ٩٧).

تهدف إدارة الكارثة الى تحقيق درجة استجابة سريعة وفعالة لظروف المتغيرات المتسارعة للكارثة، لدرء أخطارها. ووفقاً لهذا الهدف، يعرف كل من (كاسبيرسون) (R Kasperson) و(بيجاوكا) (K Pijawka) إدارة الكوارث بأنها: "نشاط هادف يقوم به المجتمع لتفهم طبيعة المخاطر الماثلة، لكي يحدد ما ينبغي عمله إزاءها، واتخاذ التدابير للتحكم في مواجهة الكوارث وتنفيذها، وتخفيف حدة وآثار ما يترتب عليها. وهذا النشاط الهادف، يتصل بوظيفتين مهمتين هما: الإدراك والتحكم. يبني الإدراك على استيفاء المعلومات، لتحديد حجم المشكلة، واستكشاف البدائل للمواجهة، وتقويم الموقف (عند نهاية الكارثة) لتحديد قدر النجاح الذي تحقق. أما التحكم، فيتصل بتصميم التدابير الهادفة وتنفيذها، لدرء أو تخفيف حدة الخطر، وما يترتب عليه من آثار". (الطيب، ١٩٩٢، ص ٣٣ - ٣٤).

وعرفت إدارة الكارثة بأنها: "إدارة علمية رشيدة تقوم على البحث، والحصول على المعرفة، واستخدام البيانات والمعلومات المناسبة كأساس للقرار المناسب، والتخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة، والبعد عن الارتجالية والعشوائية، وانفعالات اللحظة. وتعمل هذه الإدارة من خلال هدف التعامل مع الأحداث المتصاعدة، لوقف تصاعدها، وحرمانها من أي روافد جديدة قد تكتسبها في أثناء هذا التصاعد". (الخصيري، د.ت، ص ٢٥).

و تعرّف إدارة الكارثة بأنها: "القدرة على التحكم في سير أحداث الكارثة، وإدارتها لصالح الدولة ؛ بهدف تخفيض حجم الخسائر إلى أقل حد ممكن. ويعتبر العنصر الحاكم في هذه الإدارة القدرات الخاصة لصانع القرار، وفريق إدارة الكارثة، والإمكانات المادية المتاحة". ( حواش وعبدالله، ٢٠٠٦، ص ٤٦ )، (حواش، ١٩٩٨، ص ١٧). وهذا التعريف يصيب جوهر عملية الإدارة، وهو القدرة على التأثير أو التحكم في سير إدارة الكارثة، كما يبرز الهدف العام من عملية إدارة الكارثة.

لذلك يرى الباحث ان ادارة الكوارث في مراحلها الثلاث تهدف الى :

- منع وقوع الكارثة ما أمكن.
  - مواجهة الكارثة بكفاءة وفاعلية.
  - تقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات إلى أقل حد ممكن.
  - تخفيض الآثار السلبية على البيئة المحيطة.
  - إزالة الآثار النفسية التي تخلفها الكارثة لدى العاملين والجمهور.
  - تحليل الكارثة، والاستفادة منها في منع وقوع الكوارث المشابهة، أو تحسين قدرات المنظمة وأدائها وتطويرها في مواجهة تلك الكوارث". (حسين، ١٩٩٧، ص ٧).
- ويتضح مما سبق أن ادارة الكوارث هي عملية ادارية خاصة ،تدار بواسطة فريق اداري مدرب ومختص، وذوي مهارات خاصة، تهدف الى تقليل الخسائر الى اقصى حد ممكن ، من خلال السيطرة على مجرياتها ،عبر خطط واجراءات معدة ومجربة مسبقاً.
- يعرف الباحث إدارة الكارثة بأنها: أسلوب اداري يطبقه القائد،يهدف الى تحديد الاخطار وتحليلها، وتحديد الثغرات والعمل على اغلقها ،ورفع الوعي العام، ورفع الجاهزية ،وتفعيل الشركاء ،ورفع مستوى التنسيق بين جهود مرؤوسيه وجهود الجهات المشاركة الأخرى، وتوجيه هذه الجهود نحو

المواجهة الميدانية للكارثة التي حدثت بالفعل ،بغية تحجيم آثارها، ووضعها تحت السيطرة، وإعادة الحال إلى ماكانت عليه قبل وقوع الكارثة واخذ العبر .

لهذا، تعتبر إدارة الكوارث عملية طويلة تحتوي على العديد من عمليات التخطيط والنشاطات ، وأخذ القرارات، والتجربة والممارسة. تغطي إدارة الكوارث المسافة الكبيرة بين الإجراءات الوقائية، وصولاً إلى الإجراءات العلاجية المتأخرة، لذلك فإن أي خطة مدروسة وناجحة على المستوى الوطني لإدارة الكوارث والأزمات يجب أن يتداخل معها دور العديد من الجهات ذات العلاقة ، في ظل وجود جسم ،او كيان موحد لإدارة الكوارث ، وتنسيق الجهود .

أ التمبادئ التي تحكم إدارة الكارثة: ( علي، ١٩٩٣، ص ٩٩؛ حواش وعبدالله، ٢٠٠٦، ص ٤٦ )

أولاً:مبدأ المركزية، يجب تحقيق وحدة القرار من خلال تحديد جهة مركزية واحدة، تتمتع بالصلاحيات القانونية لاتخاذ القرارات الضرورية لاعمال المواجهة، لمنع التضارب والازدواجية .

ثانياً:مبدأ اخضاع المصلحة الفردية للمصلحة العامة؛فالاهداف القومية لها الاولوية، وتقدم على أي اهداف اخرى مهما كانت طبيعتها

ثالثاً:مبدأ التسلسل الهرمي وتدرج السلطات ، يجب العمل على ان يكون خط تسلسل السلطات ذا سرعة وكفاءة عالية في توصيل التوجيهات ، وتبادل المعلومات والبيانات .

رابعاً:مبدأ التخصص وتقسيم الاعمال ،لرفع كفاءة الاداء.

خامساً:مبدأ المساواة ، يجب ضمان العدالة في التعامل مع المتضررين، ومنع استغلال الظروف والانتهازية في مجال الإيواء والإعاشة والغذاء .

سادساً:مبدأ المبادرة والابتكار،يجب مواكبة التطور والحدثة والعمل على ابتكار الاساليب الفعالة والمتطورة في اعمال الاغاثة.

سابعاً:مبدأ الاستقرار، يجب استقرار العاملين في إدارة الكوارث في اعمالهم ؛ لضمان الكفاءة في ممارسة مهامهم، وتنمية خبراتهم.

ثامنا: مبدأ روح الفريق، يجب العمل بروح الفريق في إدارة الكوارث، الامر الذي يحقق الألفة، والتعاون البناء، ويسهم في انجاح العمل.

ب -متطلبات ادارة الكوارث :

لضمان قيام إدارة الكوارث بعملها يجب ان يتوافر لها المقومات الآتية(ابو شامة،2003،ص13):

- أن تستمد صلاحياتها وسلطتها من اعلى سلطة في الدولة.
  - أن تبنى على اساس تنظيم اداري جيد يضمن لها درجة عالية من المرونة والقدرة على التكيف السريع مع كلّ المتغيرات والمستجدات المتتابة ، بما يكفل الكفاءة في التصدي والمواجهة.
  - توفير شبكات اتصالات فعالة لضمان سرعة تحديد ابعاد الكارثة والسيطرة عليها.
  - توفير قاعدة بيانات حديثة، لضمان التوظيف الامثل للإمكانات المتاحة، وبالسرع المطلوبة، وحصر الأضرار المترتبة على الكارثة.
  - ان تركز جهودها وإمكاناتها في أثناء الكارثة لكل ما من شأنه تحقيق التصدي للكارثة ،والعمل على الحد من آثارها، مع مراعاة عدم الانشغال باي امور اخرى غير متعلقة بها.
- لذلك، فاننا في فلسطين في حاجة ماسة للتعرف إلى التحديات التي تواجه متخذي القرار في ادارة الكارثة ، الامر الذي يستدعي الدراسة العلمية ،والمعرفة ، والخبرات للوصول الى حلول ناجعة في مواجهة هذه التحديات.

ت-التحديات المتعلقة بمواجهة الكارثة:

من خلال مراجعة عمليات الاستجابة لحالات الطوارئ فقد ظهرت العديد من التحديات التي تواجه القائمين على ادارة الكوارث، من أهمها:



1) التعريف: فهناك عدة تعريفات للكارثة، ولم يتم الاجماع على تعريف موحد للكارثة، مع العلم ان هناك اتفاقاً على الكثير من العناصر المكونة للكارثة.

2) هناك صعوبة في وضع قواعد عامة لتطبيقها في صور الكوارث كافة، وهذا ناتج عن اختلاف الكوارث وطبيعتها، كما ظهرت عدة اتجاهات في ادارة الكوارث، وهذا الاختلاف ربما تلعب الخصوصية المحلية لطبيعة الكارثة فيه دوراً مهماً (ابو شامة، 2005م، ص).

3) عدم التطبيق العلمي: فمعظم الدراسات والنظريات الخاصة بإدارة الكوارث لا يتعدى كونها نظرية لم يتم اختبارها على أرض الواقع.

4) المفاجأة وضيق الوقت: معظم الكوارث تحدث دون سابق انذار، مما لا يتيح الوقت الكافي لمواجهتها. وفي هذه الظروف، فإن المعلومات المفيدة والضرورية قد لا تكون متاحة أو متوفرة لمتخذي القرار، الأمر الذي يضعهم أمام تحديين اساسيين، هما : ضيق الوقت وشح المعلومات. (السيد، ١٩٩٧، ص ص ٣٠ - ٣١).

5) التحديات ، وهي تحديات سياسية وإدارية في مواجهة الكارثة، فالتحدي السياسي ينبع من طبيعة ظاهرة الازمة، وفجائية الحدث الذي يصعب التنبؤ به، وهو تحدٍ يتمثل في صعوبة صياغة السياسات العامة لادارة تلك الكوارث كمشكلات مستقبلية (الطيب، 1992م، ص21).

لان واضعي الساسة قد يواجهون (أيضاً) مشكلات اجتماعية عاجلة أكثر إلحاحاً ضمن أجندة الاولويات لديهم ، كون هذه الأزمة غير المتوقعة لها أولوية متدنية، لأنها لن تحدث قريباً، الا انها تاخذ اهتماماً متزايداً بعد وقوعها لأنها تصبح ضمن القضايا الاجتماعية. اما التحدي الاداري، فيتمثل في طبيعة التكوين الاداري المؤسسي التقليدي الذي يقوم على بنية وظيفية تعتمد على ادارات محددة، تمتاز بالحرص على الاستقلالية، والولاء والمهام الوظيفية المحددة، وعلى استقرار في البيئة، ودرجة من الثبات في التنظيم، وله هيكلية محددة وفق توقعات مضمونة ومؤكدة. وهذا النمط من الإدارة (حسب علماء الإدارة) لا يلائم ادارة الكارثة التي تتطلب ادارتها تعدد النشاطات والاختصاصات و تداخلها .

### ث-المقومات الأساسية لإدارة الكوارث:

يتمثل الهدف الشمولي لإدارة الكوارث في تحقيق درجة استجابة سريعة وفعالة لظروف المتغيرات المتسارعة للكوارث ، بهدف درء أخطارها بإعداد التحضيرات اللازمة للكوارث المتنبأ بحدوثها، أو بالتحكم واتخاذ القرارات المصيرية لمواجهة الكارثة، وتقليل أضرارها، وتوفير الدعم الضروري لإعادة التوازن إلى حالته الطبيعية(الدفاع المدني،2010).

إذا فإن الباحث يرى ان ادارة الكوارث تبنى على اعتبارين اساسيين:

1) درء أخطار الكوارث بإزالة مسبباتها ، او باعداد التدابير اللازمة للحد من اثارالكوارث المتنبأ بحدوثها.

2) تنظيم النسق التنظيمي الفعال الذي يمكننا من الادارة والتحكم ،لمواجهة الكارثة عند حدوثها ،والنقليل من اثارها السلبية ، وإعادة التوازن الى حالته الطبيعية بعد الكارثة.

ان الواقع الفلسطيني يمتاز بالبناء العشوائي، وخاصة في السهول الفيضية، وفي مناطق حرم الوديان ،بسبب سوء التخطيط او انعدامه، وبسبب قصور السياسات العامة، وضعف التخطيط والتنفيذ والتوعية والتوجيه، وعدم التنسيق فيما بين المؤسسات الرسمية المعنية ،الامر الذي يؤدي الى فقدان النظرة الشمولية المتكاملة التي تؤمن الحد الادنى من استراتيجية الحد من مخاطر الكوارث.

ان مصداقية الاجراءات والسياسات وفعاليتها والخطط الخاصة بدرء اخطار الكوارث تعتمد (بالدرجة الاولى) على مصداقية المعلومات والدراسات العلمية المتعلقة باحتمالات الكوارث الطبيعية المتوقعة ودقتها، ودرجة خطورتها ، ومواقعها المحتملة .

اما فيما يتعلق بالدعامة الاساسية الثانية (التحكم)، فهي تبنى على خلق نسق تنظيمي يحقق التحكم، ومواجهة الكارثة بكفاءة وفعالية. لذلك، فإن النسق التنظيمي لإدارة الكارثة يتسم بعدة صفات أهمها: (الطيب، ١٩٩٢).

- 1) القدرة على تحقيق التكامل بين الأنشطة المتعددة التي تستوجبها ادارة الكارثة.
- 2) خلق مناخ اداري يقوم على التفاهم والمشاركة بين جميع المستويات والتخصصات الوظيفية ذات العلاقة .
- 3) مرونة التشكيل التنظيمي وفق الظروف المحددة لطبيعة الكارثة ودرجة حدوثها.
- 4) بناء شبكة اتصالات فعالة تؤمن تدفق المعلومات بالسرعة المطلوبة، وتساعد في تحديد أبعاد الكارثة ، والنتائج المترتبة عليها.
- 5) كفاءة وفاعلية في استقراء المستقبل لتكوين الصورة المتكاملة لحجم الكارثة وطبيعتها، والتمكين من وضع جميع البدائل الممكنة للمجابهة.
- 6) القدرة على تركيز الجهد العام المبذول، وتوجيه الاهتمام نحو المشكلات الرئيسة ،مع الاستفادة من التغذية الراجعة.

ان محاولة استكشاف النسق التنظيمي الافضل لادارة الكوارث قد كان وما يزال موضع اهتمام الكثير من الباحثين . ومن ضمن هذه الرؤى ما أشار إليه ( R.F.Little John ) إذ أكد قولا اكثر تخصيصا مبينا ( من جهة )الأوضاع والمزالق التي تكتنف البناء المؤسسي التقليدي في إدارة الأزمات ،ومحددا (من جانب آخر) أن نظام المصفوفة (Matrix Organization) هو أفضل الانساق التنظيمية لادارة الازمات والكوارث، إذ قال: ( ان البنية الوظيفية، وهي اسلوب التنظيم التقليدي الاكثر شيوعا، تقوم على بناء الكيانات وفقا للوظيفة المحددة لكل منها، وبينما ينمي هذا التنظيم التقليدي الخبرة ويحدد المسؤولية، فان له تكلفة عالية، لأنه يستوجب إمكانات متعددة لا تستعمل في كثير من الاحيان إلا في فترات متباعدة.انه وضع يقود الى عدم الكفاءة في الاداء والازدواجية في الجهود ، ويضاف الى ذلك ان التنظيم التقليدي القائم على البيئة الوظيفية كثيرا ما تفرضه عمليات اتصال بطيئه ومرهقة، يكون نتاجها (في كثير من الاحيان) علاقات تعاون ضعيفة وغير محددة المعالم بين الكيانات الوظيفية. هذا الضعف الظاهر في الاتصالات يمثل النقيض لادارة الفريق(الذي تستوجهه ادارة الازمات) ، وما تقتضيه من درجة عالية من التكامل والتمازج في

نظم المعلومات وشبكات الاتصال التي ينبغي ان تكون مفتوحة وفاعلة في كل الاتجاهات. وفقا لهذه الاعتبارات ، فإن التنظيم الوظيفي التقليدي يكون عائقاً لجهود إدارة الأزمات. من جانب اخر، فان نظام المصفوفة (وهو النظام الافضل لادارة الازمات ) يتكون من منظومة موحدة تقوم فعاليتها على الاستقطاب والافادة من الخبرات المتوفرة في العديد من الكيانات الوظيفية، فهو يتسم بالمرونة والقدرة على التكيف بسرعة مع المتغيرات الظرفية(John،1984،P13-19).

ج-ادارة متخصصة للكارثة:

بناء على ما تقدم نجد أن من أهم الامور التي يجب اتخاذها هو انشاء كيان لتنظيم وسائل التدخل لمواجهة الكارثة ، والحد من آثارها، والعمل على اعادة الحياة الطبيعية الى مناطق الكارثة، بما يتوافر لها من قدرة على السيطرة والتنسيق بين الاجهزة المختلفة التي يتم فيها انعدام التوازن بين الإمكانيات المتوفرة ، والمتطلبات الحقيقية التي تستلزم ضرورة السيطرة على آثار الكارثة،فإنشاء كيان وطني لإدارة الكوارث، يقع عليه عائق القيام بعملية التوازن أمر ملح.

## 2 - مراحل ادارة الكوارث. (الدفاع المدني،2010م):

أ -المراحل الأساسية:

تقسم مراحل إدارة الكوارث الى ثلاث مراحل، وكل منها ذو أهمية كبيرة في التأثير الناتج عنها، وهي:

1) مرحلة ما قبل الكارثة :وهي التي تختص بتجميع المعلومات ، والتعريف بالكارثة وخصائصها، وموقعها، واحتمالات وقوعها، ثم كيفية الاستعداد والتدريب ، ووضع الخطط والخطط البديلة لمواجهتها.

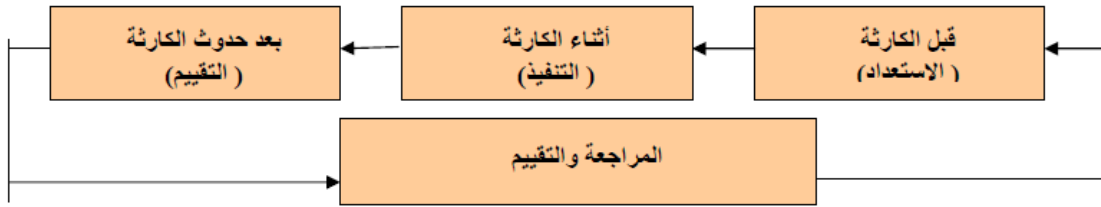
2) مرحلة فترة وقوع الكارثة (في أثناء الكارثة):وفيها يتم التعامل مع الكارثة طبقاً للاستعدادات، والتدريب الذي تم في المرحلة السابقة، والتعامل مع المستجدات، وتطبيق الخطط الموضوعة.

3) مرحلة ما بعد الكارثة : وهي المرحلة التي يتم فيه عملية استكمال خطة المواجهة

للكارثة ، واحتواء الاثار الناجمة عنها ،وعلاج هذه الاثار ، وتقييم الأداء في أثناء حدوثها،وتطوير

الخطط ، وإضافة المستجدات الناتجة عن الكارثة ، ومستجدات التقنيات الحديثة، وتجارب الاخرين .

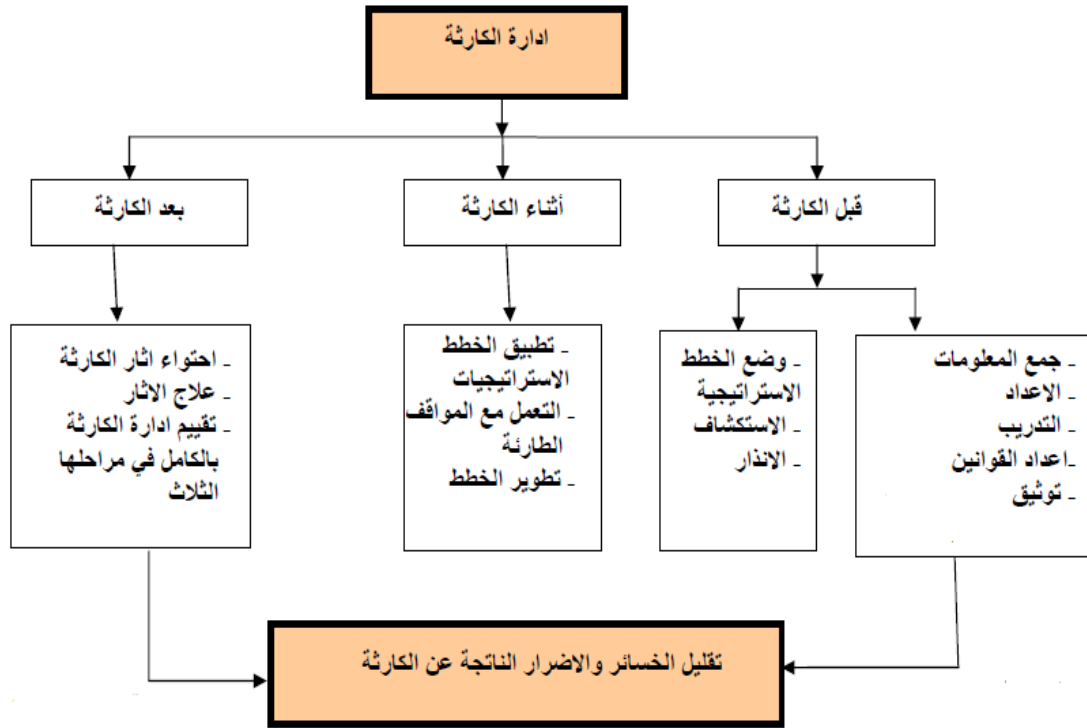
و يوضح الشكل الآتي مراحل إدارة الكارثة.



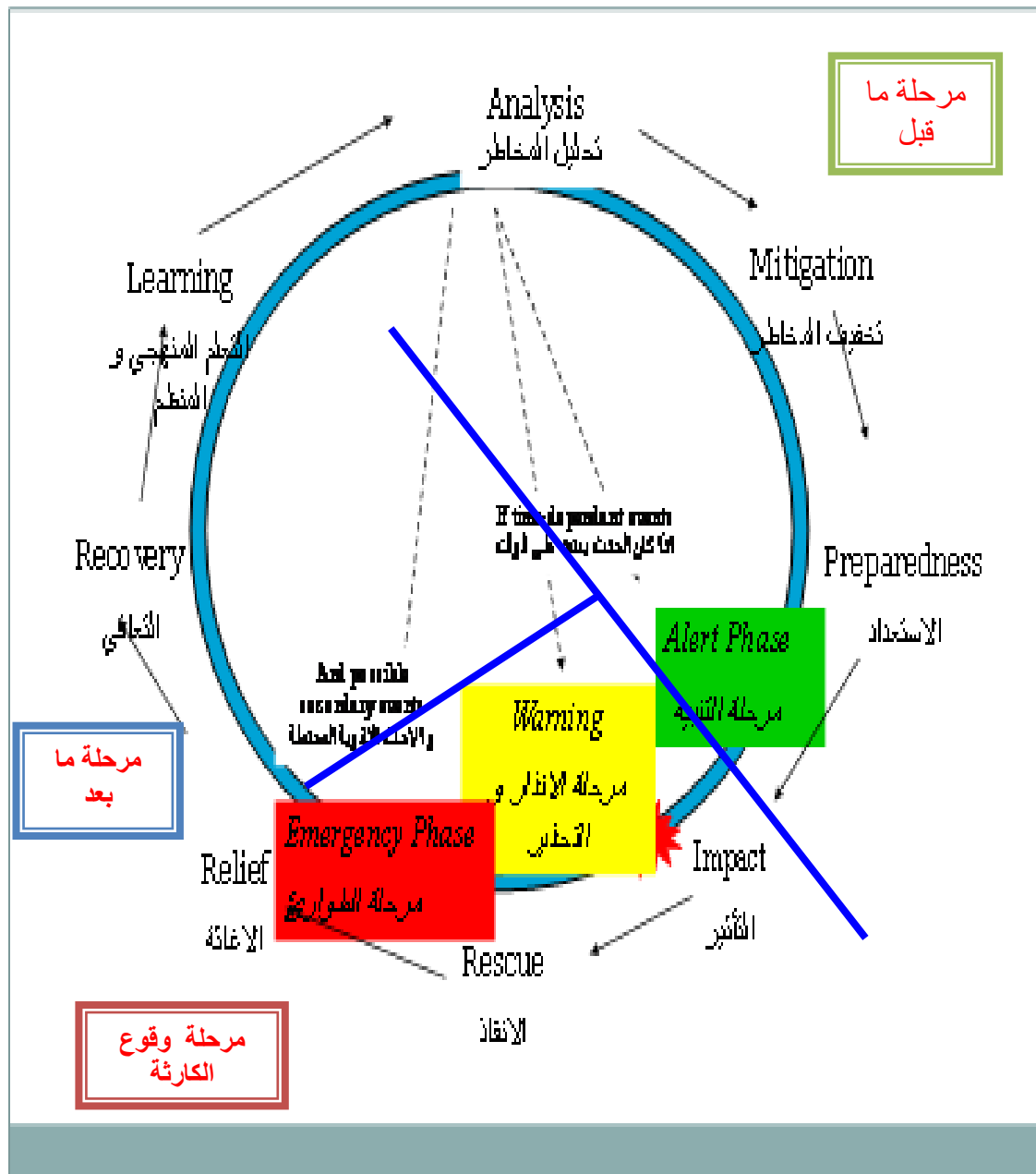
شكل(1): مراحل ادارة الكوارث وتطبيق على كافة الكوارث

ب -المنهج المقترح لإدارة الكوارث.(الفاع المدني،2010):

تلعب إدارة الكوارث والاستعداد المسبق دوراً فعالاً في تخفيض الاضرار، والخسائر الناتجة عن المخاطر، و يوضح الشكل الآتي المنهج المقترح لإدارة الكوارث الطبيعية .



شكل(2): منهجية ادارة الكوارث.



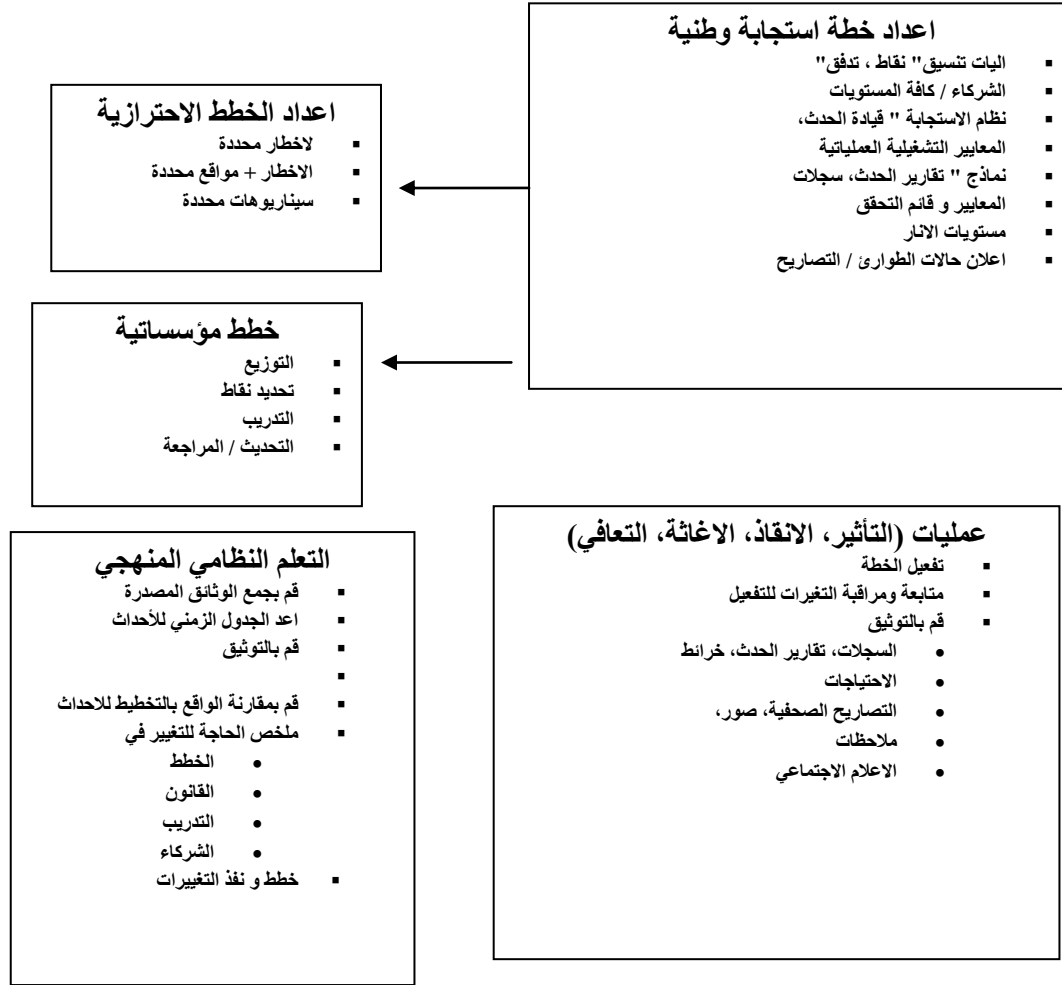
شكل (3): خطوات ادارة الكوارث،(سولفيك،2013).





عملية تخطيطة شراكة متكررة			
التأثير	الانقاذ	الاغاثة	التعافي
-حلل المؤشرات و عمليات التأثير المحتملة. -سيناريوهات التخطيط.	-حلل العواقب التي تهدد الحياة . -حدد سيناريوهات التخطيط للانقاذ .	-حلل التأثير و العواقب قصيرة الأمد . -حدد سيناريوهات التخطيط للاغاثة .	-حلل التأثير و العواقب طويلة الأمد. -حدد سيناريوهات التخطيط للتعافي.
-التخطيط لعمليات التأثير.	-التخطيط للمعايير التشغيلية العملية للانقاذ :	-التخطيط للمعايير التشغيلية العملية للاغاثة :	-التخطيط للمعايير التشغيلية العملية للتعافي
• متابعة و مراقبة الاخطار	• تقييم الاحتياجات	• التقارير	• تقييم الاحتياجات
• معاينة الموقع	• التقارير	• المتابعة	• التدخل
• التدخل	• التدخل	• تقييم الاحتياجات	• المتابعة
• لتقارير		• التقارير	• التقارير

شكل(4): المنهج المقترح لادارة الكوارث الطبيعية،(سولفيك،2013).



تابع شكل(4): المنهج المقترح لادارة الكوارث الطبيعية،(سولفيك،2013).

ت التخطيط لمواجهة الكوارث: (الدفاع المدني،2010م):

تختلف خصائص المخاطر والكوارث التي تهددنا من حيث أسبابها وقوتها، وتكرارها وسعة انتشارها، وخصائص البيئة التي تحدث بها، والآثار التي تنتج عنها، ونوعية الخسائر التي تترتب على حدوثها .

ان اختلاف الخصائص للمخاطر والكوارث التي يمكن ان تقع تحتم علينا الاختلاف في اسلوب المواجهة، لذلك فان خصائص الخطر هي التي تحدد نوعية خطة المواجهة وسيورها ، والتصدي لها، و من ثم فان لكل خطر خطة مواجهة تتناسب مع خصائص البيئة الطبيعية والبشرية التي تقع فيها او تهددها.

ولنجاح مواجهة المخاطر، لابد من توافر العوامل و الاساليب التي تساعد على نجاح عملية  
المواجهة، ومن هذه العوامل:

- توافر جهة عليا مسؤولة عن مواجهة المخاطر.
- أن يكون لدى الجهات المختصة بعملية المواجهة الادراك الكامل لنوعية المخاطر التي تهدد المنطقة.
- توفر المعلومات الوافية والمتكاملة عن نوع المخاطر التي تهدد المنطقة والآثار المحتملة لها.
- أن تتوفر المصداقية والرغبة الحقيقية لدى الجهات المختصة بالمواجهة بعملية الحد من المخاطر، أو التخفيف من اثارها السلبية، أو القضاء عليها.
- أن تتوفر الخبرات العلمية والميدانية لدى أفراد الجهات المختصة بمواجهة المخاطر.
- توفر الامكانيات المادية والبشرية لدى الجهات المختصة بمواجهة المخاطر.
- مدى وعي المواطنين بنوعية المخاطر التي تهدد منطقتهم، والآثار السلبية التي تنتج عنها.
- مشاركة مواطنين المنطقة المهتدة بالمخاطر في إعداد خطط المواجهة لمنطقتهم وتنفيذها .

ث - المقومات الاساسية في عملية التخطيط لادارة الكارثة هي: (الدفاع المدني، 2010م)

- 1) تحديد الهدف من الخطة.
- 2) تقدير الاحتياجات والإمكانات المطلوبة للعمل.
- 3) تحديد الجهاز الاداري للقيام بالعمليات التنفيذية.
- 4) تحديد أولويات العمل حسب الاسبقيات.
- 5) ان تكون الخطة مرنة وقابلة للتعديل.
- 6) العمل على ايجاد القدرة على التنبؤ بحدوث الكارثة وتوقيتها.
- 7) الاستمرارية في عملية التخطيط.

ج - كما تشمل علي خطة ادارة مواجهة الكارثة: (الدفاع المدني، 2010م)

- 1) تحديد المخاطر المحتملة من الكارثة.
- 2) تحديد الإمكانيات المطلوبة.
- 3) تحديد الجهات المساندة والاعمال المطلوبة.
- 4) حصر الإمكانيات المتوفرة.
- 5) تحديد أعضاء القيادة الرئيسية.
- 6) تحديد اعضاء القيادة الميدانية.
- 7) تحديد الامكانيات المساعدة.
- 8) تحديد طرق التدخل.
- 9) تحديد وسائل الانذار.
- 10) تحديد أماكن الايواء.
- 11) تحديد وسائل الاتصال.
- 12) تجربة الخطة.

## ح مبادئ التخطيط لمواجهة الكوارث: (الدفاع المدني، 2010م)

هناك مبادئ عامة يجب مراعاتها عند اعداد الخطط لمواجهة الكوارث ، وهي:

1 -مبدأ الاستناد الى اساس علمي ، وهذا يقتضي الاستعانة بالخبرات العلمية في مجال إدارة الكارثة.

2 -مبدأ الايجابية : تكون الخطة ايجابية إذا تحققت أهدافها بنجاح .

3 -مبدأ مركزية التخطيط ،ولا مركزية التنفيذ.

4 -مبدأ الالزامية : أي الالتزام في التنفيذ ، ولا يجوز للمشاركين في عمليات ادارة الكارثة التعديل او التبديل لاي جزئية من جزئيات الخطة.

5 -مبدأ المرونة والحرية : أي مدى استجابة الخطة لظروف الكارثة، ومدى قابليتها لمواجهة أي مشكلات عند التنفيذ دون ان تفشل.

6 -مبدأ الواقعية: أي مدى ملاءمة الخطة للواقع ، والإمكانات المتاحة لمواجهة الكارثة.

7 -مبدأ الاستمرارية : أي ان التخطيط ليس عاملا عارضا نلجأ اليه في ظروف معينة ،بل المطلوب له هو صفة الاستمرارية.

8 -مبدأ المشاركة: إذ تؤخذ بعين الاعتبار الآراء البناءة لمختلف الخبراء ، وكل من سيناط بهم امر تنفيذ الخطة . وتحقيقا لهذا المبدأ ، لا بد من عقد الاجتماعات واللقاءات التي تدرس فيها الجوانب المختلفة لإدارة الكارثة وجزئياتها، ودراسة جميع الاحتمالات المتوقعة وغير المتوقعة ، حتى تكون على بينة ودراية كافية بادق التفاصيل ؛ لتتجنب المفاجآت ، و حتى يشعر الجميع أنهم شاركوا في الخطة ، فيعملون على تنفيذها بجدية ، ويكونون حريصين على نجاحها، والوصول الى تحقيق أهدافها(جمال الدين، 1998م، ص15).

خ - دعامات الخطة: (الدفاع المدني، 2010م).

للخطة اربع دعامات هي :

- 1 -الدعامة المادية: أي المبالغ التي رصدت استعداداً لمواجهة الكوارث التي تخدم تنفيذ الخطة ، وبواسطتها يتم دعم مراحلها المختلفة وتطويرها وتنفيذها.
- 2 -الدعامة البشرية: تشمل الافراد الذين يناط بهم مهمة التنفيذ، كما ونوعا، و من مختلف الفئات.
- 3 -الدعامة التنظيمية: أي البناء الذي يخدم تحقيق الاهداف المحددة بالخطة ،فمن المهم وجود بناء تنظيمي يحكم إدارة الكارثة ، فيه التسلسل الوظيفي والقيادي ، ويحدد المسؤوليات والواجبات.
- 4 -الدعامة الإدارية : تشمل القرارات الإدارية ، والأوامر التنفيذية التي ستوجه عملية التنفيذ.

### 3 -التنظيم لمواجهة الكوارث:

تحدثتُ عن عنصر التخطيط ،وسوف أتطرق في هذا الجانب من البحث لعنصر التنظيم ، وهو العنصر المهم في تحقيق الهدف ، ورغم اختلاف علماء الادارة في تعريف التنظيم ،إلا انهم اتفقوا على عناصره الأساسية وهي:(الدفاع المدني، 2010م)

- 1) تقسيم العمل وتوزيعه .
- 2) اختيار أكفأ العناصر.
- 3) ضرورة وجود علاقات وروابط بين أقسام العمل.
- 4) إيجاد أدوات تنظيمية تسهل أداء العمل.

إن التنظيم يساعد على تنظيم العمل والتعارف، لتحقيق هدف واحد، و هو مواجهة الكارثة، بما يضمن الحد من تاثيراتها السلبية ،عن طريق تطبيق المبادئ انفة الذكر .

#### 4 -التنسيق:هو حجر الزاوية في المواجهة:

(1 مفهوم التنسيق وتعريفه:

يعني التنسيق (بالمفهوم العام) إجراء ترتيبات في التنظيم، بهدف ربط الأنظمة الفرعية للتنظيم مع بعضها بعضاً، للوصول إلى أهداف محددة دون تكرار وازدواجية، ودون فجوات ، أو صراعات تنظيمية.

وهناك العديد من التعريفات لوظيفة التنسيق، منها :

أ- عرف (ستونر) (Stoner) التنسيق بأنه عملية تكامل نشاطات أهداف وحدات التنظيم ، بهدف إنجاز أهدافه بفاعلية.

ب- عرف (موني) (Mooney) التنسيق بأنه يعني: ترتيباً منظماً لجهود العاملين في التنظيم، بهدف تحقيق وحدة العمل في أثناء انجازه للوصول إلى أهداف مشتركة.

ج- وعرف (ديموك) (Dimock) التنسيق بأنه عملية ربط أعمال التنظيم بعضها ببعض بطريقة آمنة لتحقيق أهداف التنظيم.

(2 أهداف التنسيق،(الأحمدي، 2004):

يهدف التنسيق إلى إحداث نوع من التناغم في أداء المهام ، بحيث تحقق الأهداف بعيداً عن الازدواجية والتداخل في الاختصاصات. ومن أبرز أهداف التنسيق ما يأتي:

أ- منع الازدواج في الأنشطة الإدارية.

ب- إنجاز مشروعات وخدمات ذات نوعية عالية، مع العمل على تقليل المدة الزمنية، والتكلفة المالية التي

يستغرقها إنجاز تلك المشروعات والخدمات.

ج- منع التشابك والتداخل ،سواء أكان ذلك داخل إدارة التنظيم ،أم بين مختلف التنظيمات الأخرى.

د- يعتبر التنسيق وسيلة وغاية ؛ فهو وسيلة لكونه يستهدف الإسهام في تحقيق أهداف التنظيم ، وهو غاية حيث ينظر إليه كأساس في بناء التنظيمات الإدارية.

هـ- توجيه النشاط الإداري على اختلاف صورته نحو تحقيق الأهداف المرسومة بسلاسة.

و- إن التنسيق يؤدي إلى استئصال جذور التعارض والاحتكاك في الأداء ، و يساعد على خلق علاقات عمل طبيعية داخل المنظمة ، يعمل على تحقيق الاقتصاد في النفقات وتكاليف التنفيذ.

ز- يستهدف تنفيذ القرارات التنظيمية بأفضل صورة ممكنة.

ح- إن التنسيق على مستوى جميع الأجهزة الحكومية العاملة في الدولة يضمن تنفيذ الأهداف السياسية العامة للدولة بكفاءة عالية ،من ثمَّ يؤدي إلى تدعيم ثقة المجتمع والرأي العام تجاه هذه الأجهزة..

(3) مبادئ التنسيق،(الأحمدي، 2004):

يشير فقهاء الإدارة العامة إلى أن هناك بعض التوجيهات والمبادئ التي يمكن الاسترشاد بها عند مباشرة عملية التنسيق، سواء أكان هذا التنسيق داخلياً أم خارجياً أم رأسياً أم أفقياً.

ويمكن إجمال هذه التوجيهات أو تلك المبادئ بما يأتي :

أ- يجب أن يبدأ التنسيق مبكراً ، أي عند القيام بإعداد الخطة.

ب- يجب أن يكون التنسيق مرناً.



- ج- أن التنسيق عمل مستمر ودائم ، بمعنى أنه لا يقف عند حد معين.
- د- يوجد تناسب طردي بين ضرورة التنسيق و ضخامة حجم التنظيم ، واتساع نطاق الإدارة.
- هـ- كلما اتسع مجال الأخذ بمبدأ العمل في التنظيم زادت الحاجة إلى ضرورة التنسيق.
- و- هناك ارتباط جذري بين التنسيق كوظيفة وبين بناء التنظيم.
- ز- التنسيق يعتمد على السلطة التي يمنحها التنظيم للإداريين ، كما يعتمد (أيضاً) على كفاءة المرؤوسين ، ودرجة الفهم والتعاون المتبادل بينهم.
- ح- كلما زاد فهم الأفراد في جميع مستويات التنظيم لأهدافه وسياساته ، سهل تحقيق التنسيق الجيد والفعال.
- ط- كلما كانت طرق الاتصال ومنافذها مباشرة وجيدة ، تحقق التنسيق بسهولة وفعالية.
- ي- كلما انتشرت روح التعاون الاختياري بين العاملين في المنظمة ، أدى ذلك إلى سهولة التنسيق ، وتحقيق ما يسمى بالتنسيق التلقائي.
- ك- إن التنسيق يمتد ليشمل وسائل تحقيق أهداف الخطة ، وأساليب تنفيذ البرامج التي تتطلبها الخطة.
- ل- سلامة التنسيق تتوقف على كفاءة القيادة الإدارية ، ومثانة البناء التنظيمي للأجهزة الإدارية .
- ويرى علماء الإدارة العامة أن معيار الحكم على القائد الإداري هو مدى نجاحه بالقيام بمهام التنسيق. تؤدي هذه المبادئ إلى ضمان فعالية التنسيق من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة كما أنها تؤدي دوراً مهماً في زيادة فعالية وظيفة التنسيق بين المستويات الفردية والجماعية كافة سواء أكان التنسيق داخلياً أم خارجياً.

#### 4) مجالات التنسيق:

يمكن تحديد أهم مستويات التنسيق في الأزمات والكوارث ومجالاتها في الآتي (مسعود 1418هـ، ص 13-16):

##### أ -التنسيق داخل المؤسسة :

ويقصد به التعليمات والأوامر التي تنظم العمل في مواطن الكوارث والأزمات، وتحدد أولوياته وحدوده، ومسئولية كل عنصر، والمسئول عن تنسيق كل مرحلة من مراحل الأزمة ، ومعرفة ضوابط هذا التنسيق ، وما يضمن الأداء المؤقت وبأقل خسائر ممكنة، وفي أقصر وقت ممكن.

##### ب -التنسيق بين المؤسسة والمستوى الأعلى :

ويعدُّ هذا التنسيق أساسياً ، إذ هو اللبنة الأولى في عمل إدارة الأزمات، حيث يحدد المستوى الأعلى مدى مسؤولية المستوى الأدنى وحدوده في مجابهة الكوارث ، أو التعامل مع الأزمات ، ويحدد ما هي حدود التنسيق الواجب اتباعها في كل نوع من هذه الأزمات.

##### ج -التنسيق داخل مركز الكوارث :

يعدُّ التنسيق مع عناصر المركز المسئولية الأساسية لمدير المركز أو نائبه ، ويعدُّ وجود منسق أو فرع للتنسيق داخل المراكز أهمية قصوى ؛ لضمان المتابعة الدقيقة والمؤقتة لكل أنشطة المركز، وفي أثناء المراحل المختلفة، للتعامل مع الأزمة المحتملة ؛ ويمكن إجمال خطوات التنسيق داخل المركز بصفة عامة في الآتي :

##### 1. التنسيق في أثناء مرحلة التخطيط :

ويهدف إلى ضمان استتباب (السيناريوهات) والقرارات السليمة لإدارة الأزمة ، من خلال تنسيق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها ، وتحديد الأسلوب الأمثل لها، وأسلوب طلبها

وتداولها ، ومسئوليات العناصر المكونة للمركز، وتنسيق أسلوب التعاون بين عناصر التخطيط والتحليل من جهة، و عناصر جمع المعلومات من جهة أخرى.

## 2. التنسيق في أثناء مرحلة التنفيذ:

ويهدف إلى ضمان توحيد جهود كل أجهزة إدارة الأزمات في أثناء التعامل مع الأزمة ، سواء أكانت داخل المركز ، أم في مناطق العمل الميدانية . كما يهدف إلى أن يكون هناك ضمان في سيولة المعلومات والأنشطة الخاصة بالمتابعة الدقيقة والموقوتة لكل خطوات تنفيذ (سيناريو) العمل، لمواجهة الأزمة، سواء داخل المركز، أم خارجه، مع الاستعداد لتنسيق تدفق الجهود الإضافية ،لعدم تضارب اختصاصاتها في أثناء إدارة الأزمة نفسها.

## 3. التنسيق بعد انتهاء الأزمة:

يهدف إلى ضمان التأكد من إنهاء الأزمة طبقاً للقرار السابق اتخاذه حيالها، مع تنسيق تداول المعلومات الجديدة ، بما يضمن إعادة تقويم (السيناريوهات) الأخرى وتعديلها، بما يتناسب مع الموقف الجديد ، مع تنسيق إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه، سواء أكانت بإمكانات المركز نفسه ، أم بالاستعانة من مصادر أخرى.

## 4. التنسيق بين طاقم إدارة الأزمة الميداني:

ويهدف أساساً إلى تنسيق عمل المجموعات المختلفة مع الأجهزة الإضافية، والتنسيق مع مركز إدارة الأزمات ال ذي يتبع له الطاقم الميداني، وبما يضمن أداء العمل طبقاً للتخطيط ، إضافة إلى تنسيق طلب المعونات الإضافية من المركز الأم حال فشل الطاقم في إدارة الأزمة الميداني ، بالتعاون مع قادة الأطقم الفرعية .

## 5. التنسيق بين المستويات المتناظرة

من الطبيعي أن لا يتم هذا التنسيق إلا من خلال أوامر وتعليمات يحددها المستوى الأعلى عن مهام كل عنصر ومسئوليته ، بعد ذلك يقوم كل عنصر بإجراء التنسيق بناء على هذه المهام والمسئوليات. يهدف هذا الأمر إلى تنسيق توقيت كل عنصر في منظومة إدارة الأزمة و تنسيق إمكاناته. ومن المفضل أن يتم ذلك من خلال محاضرة عمل مكتوبة ويصادق عليها المستوى الأعلى لكي يتأكد من ضمان التعامل مع الأزمة طبقاً لقراره وسياسته ويجب الوضع في الاعتبار أهمية وجود نظام ولوائح تحدد أساليب التنسيق لتبادل الخبرات والدروس المستفادة.

### (5) عوائق التنسيق،(الأحمدي، 2004):

التنسيق (كغيره من الوظائف الأخرى) يواجه بعض العقبات ، بعضها يتعلق بالهياكل التنظيمية ، وبعضها الآخر يتعلق في الأوامر والتعليمات ، في حين تكمن بعض العقبات في العاملين أنفسهم .ومن أبرز العوائق أمام التنسيق الفعال ما يأتي :

أ- عدم وضوح قنوات الاتصال الأفقي والرأسي.

ب- عدم قدرة القيادة على ضبط الإيقاع التنسيقي بين الوحدات العاملة.

ج- الطمع والأنانية وحب الظهور من قبل بعض العاملين ، مما يؤثر سلباً في إنسيابية الأداء نحو الأهداف.

د- تضارب الأوامر والتعليمات والقرارات المترجلة.

هـ- التعارض في المصالح ، والتباين في تحديد الأهداف.

و- عدم الجدية في العمل على تحقيق الأهداف من قبل بعض العاملين ، مما يولد ضعف الانسجام بين الوحدات.

ويرى كل من (لورنس ولورث) Lorsh & Lawrence أن هناك أربعة أنواع من الخلافات في المواقف، وأنماط العمل بين الوحدات التنظيمية المختلفة، تحول دون التنسيق بفاعلية بين أنشطة التنظيم، وهذه الخلافات هي :

أ - الخلافات في التوجه نحو الوصول إلى أهداف معينة.

ب الخلافات حول الوقت.

ت الخلافات بين الأشخاص.

ث الخلافات حول الهيكل التنظيمي.

وعلى أي حال، فإن بيئة التنظيم (بشكل عام) تؤدي دوراً مهماً في نجاح أو فشل وظيفة التنسيق. فالهيكل التنظيمي، ونمط اختيار العاملين، وتدريبهم، وتوجيههم، وتأقلم العاملين، والتعاقد السيكولوجي، ومشاركة العاملين في عملية اتخاذ القرارات - كل ذلك يولد لديهم الالتزام والولاء التنظيمي، مما يسهل وظيفة التنسيق لخدمة مصلحة التنظيم .

(6) عوامل نجاح التنسيق(علاقي، 1984):

إن جعل التنسيق فعالاً يسهم في تحقيق الأهداف يتطلب من توافر العديد من العوامل، لعل من أهمها :

أولاً : أن يتفهم المديرون طبيعة وظيفة التنسيق وأهداف المنظمة المطلوب تحقيقها خلال أي فترة زمنية.

ثانياً : أن يتم التنسيق في المراحل الأولى من تحديد الأهداف والخطط واتخاذ القرارات، حتى لا تقوم الإدارات، أو الأقسام، أو الأفراد باتخاذ سلسلة لاحقة من القرارات والسياسات متناقضة مع بعضها بعضاً .

ثالثاً : من المفيد أن يشترك العاملون على تنفيذ الخطط في التنسيق ؛ لكي يشعروا بأهمية مواقعهم ، وكذلك أهمية التوافق بين الأفكار والنتائج بين الإدارات المختلفة نحو تحقيق الأهداف المرسومة.

رابعاً : إن تحقيق أهداف التنسيق يتطلب تعاطي الإدارة مع مطالب الإدارات والأفراد، والعمل على تحقيقها.

خامساً : لابد أن يكون هناك توافق بين الإدارات المختلفة لتحقيق فعالية التنسيق الأفقي. فاللتناظر بين مديري هذه الإدارات ، والتصارع على تحقيق المكاسب الشخصية أو الذاتية لكل إدارة على حدة قد يخل بمبدأ توحيد الجهود المشتركة نحو تحقيق الأهداف، وهو ما يهدف إليه التنسيق. (علاقي، 1984، ص 194).

يستنتج الباحث (في ضوء ما تقدم) أن إدارة الأزمات والكوارث تتطلب في المقام الأول تضافر جهود المؤسسات و الأجهزة المعنية بمواجهة الأزمات والكوارث ، من خلال تحديد دور تدخل كل جهة ووقها ، ومنع التضارب في الاختصاصات، وهذا يحتم وجود تخطيط مسبق لخطط طوارئ تتسم بالفاعلية والكفاءة ، مع تدريب كل جهة ومنسبها على تنفيذ الشق الخاص بها في إطار التنظيم والتنسيق بين جهود تلك الجهات، لتحقيق أقصى قدر من التناسق ، وزيادة قدرة القيادة على اتخاذ قرار التدخل في الوقت المناسب .ويظل التنسيق هو الوسيلة الفعالة التي تضمن تضافر جهود الجهات المشاركة في مجابهة الكوارث، فيجب أن يكون هناك تنسيق فعال قبل وقوع الكوارث بين الأجهزة والمؤسسات المشاركة في أثنائها ، وبعدها في مجابهة الكوارث وفق أدوار (وسيناريوهات) مرسومة مسبقاً، يتحدد فيها دور تدخل كل جهة ووقتها وأسلوب تعاونها مع الجهات الأخرى ، حيث إن ضعف التنسيق من شأنه أن يربك حسابات الجهات المشاركة، ويحد من فعاليتها في مواجهة الأزمات والكوارث ، مما يترتب عليه زيادة الآثار السلبية الناجمة عن هذه العمليات، وضعف القدرة على الحد من تداعيات الموقف نتيجة التضارب في الاختصاصات والتداخل في أدوار الجهات المشاركة في مجابهة الكوارث ، مما يترتب عليه الاضطراب ، وارتفاع

تكاليف المواجهة ، وعدم القدرة على رفع الجاهزية قبل وقوع الكوارث ، أو التعامل مع الأزمات والكوارث في أثناء وقوعها ، أو إزالة آثارها بعد وقوعها .

### 3.2. ثانياً: الدراسات السابقة

#### مقدمة:

تمثل الدراسات المنجزة إطاراً معرفياً رئيساً، ورافداً أساسياً من الروافد التي توجه العمل العلمي، وتقدم له خبرات الباحثين السابقين وتجاربهم، كذلك تشكل مصدراً غنياً، ومنهجاً إثرائياً لأي دراسة علمية، تساعد الباحث في إنماء تصوراتته ومداخله، وتكوين خلفية دراسية عن موضوع دراسته، وتسهم في تعديل أساليبه وطرقه، وتجنبه مسلك التكرار، وتحقق لتحليلاته العمق والرؤية المتكاملة الشاملة.

وفيما يأتي يستعرض الباحث أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة الأزمات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، سواء أكان بشكل مباشر أم بشكل غير مباشر، إذ قام بتقسيمها إلى دراسات عربية ، وأخرى أجنبية.

#### 1.3.2 الدراسات العربية:

#### 1 دراسة(الجديلي2006)بعنوان: " واقع استخدام أساليب إدارة الأزمات في المستشفيات الحكومية الكبرى في قطاع غزة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات العاملين نحو مدى توفر نظام لإدارة الأزمات في مراحلها المختلفة، منفردة ومجمعة، في المستشفيات الحكومية الكبرى في قطاع غزة ، وذلك وصولاً لتحديد مدى الاستعداد والجاهزية التي تتمتع بها هذه المستشفيات في التعامل مع الأزمات، وكذلك تحديد مدى العلاقة القائمة بين مراحل نظام إدارة الأزمات بعضها مع بعض.

ولخدمة أهداف الدراسة، فقد تم عمل استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية طبقية من المستشفيات المذكورة قدرها ( 600 ) موظف بواقع (200) موظف ، لكل مستشفى، وقد بلغت الاستبانة المستردة والصالحة للتحليل ( 459 ) استبانة.

أظهرت النتائج العامة للدراسة أنه يوجد ضعف شديد في نظام إدارة الأزمات في المستشفيات المذكورة في كل مرحلة من مراحل هذا النظام، وفي مراحل الخمسة مجتمعة التي تمثل المنظور المتكامل لإدارة الأزمات، كذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستشفيات المذكورة حول فاعلية نظام إدارة الأزمات فيها. وقد لوحظ اختلاف تأثير الفروق الديمغرافية على آراء أفراد العينة من مستشفى لآخر.

وكانت النتيجة النهائية التي توصلت إليها الدراسة هي أن المستشفيات الكبرى في قطاع غزة معرضة للأزمات ، وغير مستعدة لها.

وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء وحدات لإدارة الأزمات في وزارة الصحة الفلسطينية، وفي المستشفيات الرئيسية الكبرى. كما أوصت بضرورة توفير أناس مؤهلين في إدارة الأزمات، وضرورة العمل على تأصيل منهجية متكاملة لإدارة الأزمات من خلال زيادة توفير العناصر الأساسية التي تتسم بها الإدارة الناجحة للأزمات في مختلف مراحلها.

\* تمت هذه الدراسة على جزء من قطاع الصحة ، الأمر الذي لا يعطي تصوراً كاملاً عن طبيعة جاهزية هذا القطاع الذي يضم المستشفيات الحكومية والخاصة ، والمستوصفات ، والهلال الأحمر ، والدفاع المدني، والخدمات العسكرية، والقطاع الطبي الخاص ، ومستودعات الادوية .

## 2 -دراسة لوسام صبحي مصباح إسلیم /2007 م بعنوان: سمات إدارة الأزمات في المؤسسات الحكومية الفلسطينية-دراسة ميدانية على وزارة المالية في غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى سمات إدارة الأزمات في المؤسسات الحكومية الفلسطينية ، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على وزارة المالية الفلسطينية بغزة؛ وصولاً لدراسة هذه السمات ومعرفة مدى جاهزية الوزارة في التعامل مع الأزمات المتوقعة.



وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كونه من أكثر المناهج استخدامًا في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم عمل استبانة مكونة من ( 53 ) فقرة موزعة على ( 5 ) مجالات تغطي أقسام الدراسة وأهدافها ، قام الباحث بتوزيعها على أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم ( 192 ) ممن يعملون في الوظائف الإشرافية في وزارة المالية الفلسطينية بغزة، واستخدم أسلوب الحصر الشامل في توزيع الاستبانات، وقد تم استرداد ( 172 ) استبانة أي بواقع (89.5 % ) من مجموع أفراد الدراسة.

خُصت الدراسة إلى وجود نظام لإدارة الأزمات في وزارة المالية بغزة يحتاج إلى تنمية وتطوير، يركز على مجموعة من الإجراءات العلاجية لعلاج الأزمات فور وقوعها، وذلك من خلال استخدام المعلومات، ونظم الاتصالات الحديثة ، وتشكيل فرق عمل، والاستعانة بالمهارات القيادية المتوفرة عند إدارة الأزمات.

وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتخطيط المستقبلي لإدارة الأزمات ، لأنه جزء مكمل للتخطيط الاستراتيجي، كما أوصت بضرورة إنشاء وحدة إدارية مستقلة لإدارة الأزمات في كل منظمة تتبع الإدارة العليا في قراراتها ، وتكون مسؤولة بشكل مباشر عن علاج الأزمات والتعامل معها.

### 3 دراسة الفهيد، ( 2006 ) بعنوان: "التنسيق بين الأجهزة الأمنية ودوره في مواجهة الأزمات" دراسة مسحية على الجهات الأمنية بمدينة الجبيل الصناعية).

سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة التنسيق بين الأجهزة الأمنية المسؤولة عن مواجهة الأزمات بمدينة الجبيل الصناعية، و الأزمات التي يمكن أن تتعرض لها المدينة، و أساليب التنسيق بين الأجهزة الأمنية بمدينة الجبيل لمواجهة الأزمات، وتحديد العوائق التي تحد من التنسيق بين الأجهزة الأمنية لمواجهة الأزمات.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة على جميع العاملين بغرف العمليات، والمشرفين عليهم في الأجهزة الأمنية والأمن الصناعي بمدينة الجبيل الصناعية البالغ عددهم ( 250 فرداً، وتمكن من استعادة ( 232 ) استبانة مكتملة البيانات وصالحة لإجراء التحليل الإحصائي عليها.

ولقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها ما يأتي:-

- وجود تنسيق عالٍ بين الأجهزة الأمنية المسؤولة عن مواجهة الأزمات، وكان في مقدمته إدراك المسؤولين بأهمية التنسيق فيما بينهم لمواجهة الأزمات الأمنية، وحرصهم على الاتصال المباشر ببعضهم البعض فيما يتعلق بمواجهة الأزمة.
  - وجود أساليب تنسيقية بين الأجهزة الأمنية لمواجهة الأزمات ، وكان من أهمها " التنسيق عن طريق غرف العمليات".
  - يوجد عوائق تحد (بدرجة كبيرة) من التنسيق بين الأجهزة الأمنية في مواجهة الأزمات، وكان من أبرزها" اغفال تنمية الأساليب والأدوات المتبعة في التنسيق وتطويرها وممارستها بصورة مستمرة"، مع عدم الأخذ بما هو حديث من أساليب ومعدات وغيرها.
- كما أوصت الدراسة بضرورة مراعاة تكامل مستويات التنسيق المختلفة بين الأجهزة الأمنية لمواجهة الأزمات، إضافة إلى توجيه المزيد من الاهتمام بدعم برامج التدريب على مواجهة الأزمات، وإعطاء عناية أكبر بالتحديث والتطوير المستمر للأساليب والأدوار المتبعة في التنسيق وممارستها بصورة مستمرة، مع توفير تقنية المعلومات والاتصالات الجيدة والحديثة، وإنشاء الروابط عن طرق (الانترنت) من خلال الحاسب الآلي، وإيجاد نظم معلومات حديثة لضمان دقة البيانات التي تقدمها الأجهزة ذات العلاقة بمواجهة الأزمات ، وسرعة الحصول عليها.
- \*ان دراسة الباحث (هنا) اهتمت بجانب محدد من جوانب الجاهزية ، وهو التنسيق لقطاع محدد، وهو القطاع الأمني.

#### 4 -دراسة (فراج وحنفي، 2005) بعنوان: السلوك الجماهيري في مواجهة الأزمات والكوارث

(دراسة سوسيولوجية لمنطقة حريق الحي التجاري ببورسعيد).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تأثير الخبرات والمواقف السابقة في التعامل مع الأزمات والكوارث في سلوك أصحاب المحلات في موقع الحريق في أثناء اندلاعه. كذلك هدفت إلى التعرف إلى تأثير عملية توقع اندلاع الحريق في مستوى الاستعداد له ، وطريقة التعامل معه، وأخيرًا تحديد الوسائل التي تفعل الدور الوقائي لمنع تكرار هذا الحادث مرة أخرى.

اعتمدت الدراسة على أسلوب دراسة الحالة ( Case Study ) إذ تعد أكثر المناهج التي تعطي تشخيصاً دقيقاً للأزمات ، وعوامل حدوثها ، ومراحل تطورها ، وطرق التغلب عليها وأساليبها ، طبقت الدراسة على عينة حجمها ( 130 ) مفردة، هم جميع أصحاب المحلات والباعة الجائلين من أصحاب المفروشات في منطقة الحريق.

توصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من تجار المنطقة لم يكن لديهم استعداد كافٍ للتعامل مع الحريق، إذ لم يكن لديهم مطافئ للحريق في محلاتهم، ولم يفكر أحد منهم في إخطار الجهات الأمنية بوجود محلات للأطعمة والحلويات وأفران الخبز في قلب المنطقة، وأن وجودها يهدد بوقوع كارثة، كما أنه لم يحدث أن تم تنظيم دورة تدريبية على الطرق الصحيحة لمواجهة الأزمات والكوارث.

وقد أوصى الباحث بضرورة حضور الدورات التدريبية الخاصة بتحديد الطرق الصحيحة لمواجهة الأزمات.

\*قام الباحث (هنا) بتشخيص الاستجابة المجتمعية للكوارث بناء على تحليل استجاباتهم لحادث الحريق، الأمر الذي أظهر تدني الاهتمام المجتمعي في مفاهيم الوقاية والاستجابة للطوارئ، وطرق التصرف عند وقوع الحدث

## 5 دراسة (بن كردم، 2005) بعنوان: "اللجان الأمنية ودورها في إدارة الأزمات"(دراسة تطبيقية على اللجان الأمنية الدائمة في المملكة العربية السعودية)

تناولت هذه الدراسة الدور الذي تقوم به اللجان الأمنية الدائمة حيال إدارة الأزمات من خلال التنسيق بين الأجهزة الأمنية المعنية بإدارة الأزمات.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى قيام اللجان الأمنية بأداء الوظائف والمهام المكلفة بها في الوقت الراهن، وتحديد العوائق التي تعترض عملها في إدارة الأزمات، إضافة إلى التعرف إلى الأساليب التي تزيد من تحسين أداء اللجان الأمنية الدائمة وتطويرها .

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعبر عن الدراسة تعبيراً كمياً وكيفياً، و طبق المسح الاجتماعي لمفردات المجتمع الأصلي للدراسة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وشارك في هذه الدراسة (152) مبحوثاً.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، كان من أهمها:-

- إن مدى نهوض اللجان الأمنية الدائمة بالوظائف والمهام المكلفة بها في الوقت الراهن مرتفع جداً، وأهمها إعداد الخطط المسبقة لمواجهة الأعمال الإرهابية، وتدارس البدائل المتاحة لاتخاذ القرار لمواجهة تلك الأعمال.

-العوائق التي تعترض عمل اللجان الأمنية الدائمة في إدارة الأزمات مرتفع، وأهم هذه العوائق هي وجود نقص في تأهيل الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع الأزمات بكفاءة، وتعدد الجهات المعنية بإدارة الأزمة، مع عدم وضوح الأدوار، وعدم تكامل المعلومات، إضافة إلى عدم وجود مكان للاجتماعات مجهز بأحدث الوسائل التكنولوجية، و المركزية في اتخاذ القرارات.

- التصور المقترح لتحسين أداء اللجان الأمنية الدائمة في إدارة الأزمات وقابليتها مرتفع جداً وأهم تلك التصورات : الاستفادة من نتائج مواجهة الأزمات السابقة، وتطوير برامج تدريبية نظرية وعملية، وإيجاد خطط بديلة و(سيناريوهات) لمواجهة تطورات الأزمة، واستقطاب الكوادر المؤهلة والمتخصصة، واستخدام التقنيات الحديثة، وكذلك إنشاء إدارة مستقلة تعنى بإدارة الأزمات.

- موقف مدير الإدارات المعنية من جدوى أعمال اللجان الأمنية الدائمة مرتفع جداً ، وأهمها : الاهتمام بالتخطيط والتنبؤ بالمستقبل، كما أنها تعد أداة فاعلة لدراسة الأوضاع الأمنية وتحقيق التنسيق بين الأجهزة المعنية بإدارة الأزمة.

\*ركز الباحث على القطاع الامني في لجان الطوارئ ، واستثنى الارتباط ما بين هذا القطاع والقطاعات الاخرى .

6 -دراسة (الهذلي، 2003 ) بعنوان: "مهارة القائد الأمني في اتخاذ القرار في الظروف

الطارئة"(دراسة مسحية على القيادات في قوات الطوارئ الخاصة بمملكة العربية السعودية)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المهارات اللازمة للقادة الأمنيين في اتخاذ القرارات، و العراقيل التي تواجه هؤلاء القادة أثناء اتخاذ القرارات في الظروف الطارئة، والتعرف إلى متطلبات اتخاذ القرارات في المواقف الطارئة، ومعرفة وسائل إعداد العاملين في قوات الطوارئ وتأهيلهم لاتخاذ قرارات سريعة .

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي الذي تم من خلاله استخدام أسلوب المسح الشامل ، عن طريق الحصر لجميع مفردات الدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من قوات الطوارئ الخاصة، من رتبة نقيب إلى رتبة لواء بوزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية ، والبالغ عددهم ( 132 ). قام الباحث بتوزيع استبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، استرد منها ( 95 ) استبانة كانت صالحة لأغراض التحليل الإحصائي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها :أن القرارات لمواجهة الحالات الطارئة غالبًا ما تكون قرارات استراتيجية تتولى إصدارها الإدارة العليا، وأن هناك ضعفًا شديدًا في المتغيرات الشخصية والمشاركة في اتخاذ القرار. كما أوضحت النتائج أن الخلفية المرجعية في اتخاذ القرارات في الظروف الطارئة هي الأنظمة واللوائح والتعليمات ، وان هناك مهارات ضرورية للقائد الأمني في اتخاذ القرار، وأن من أهم متطلبات اتخاذ القرارات في المواقف الطارئة هي نجاح القائد في توزيع المهام والأدوار، ووجود خطط للتعامل مع المواقف الطارئة، كما أن تأخر وصول المعلومات تعد من أهم العراقيل التي تواجه اتخاذ القرارات في الظروف الطارئة.

أوصت الدراسة بضرورة تدريب القادة العسكريين والإداريين على كيفية استغلال المهارات القيادية في توجيه سلوك الأفراد؛ بحيث يتجنبون الجوانب السلبية، ويعتمدون على الجوانب الإيجابية التي تؤدي إلى تحقيق الهدف، وضرورة الاهتمام برفع مقدرة القادة وكفاءتهم من المستويات الوسطى في اتخاذ القرارات من خلال التدريب على استخدام الحاسب الآلي والطرق الكمية في اتخاذ القرارات في الظروف الطارئة. كما أوصت الدراسة بضرورة ايجاد كوادر قادرة إلى إدارة نظام المعلومات

لتحقيق الفائدة القصوى منها، وعقد دورات تدريبية وتخصصية لقادة الأجهزة الأمنية ؛ للتعرف إلى أهمية المهارات القيادية ، وأثرها في سلوك الأفراد، وتأثيرها في اتخاذ القرارات.

## 7 دراسة ( بن عبدالله، 2003 ) بعنوان: "إدارة الأزمات كأحد الاتجاهات الحديثة في علم الإدارة (المفاهيم والمناهج)"

حاولت هذه الدراسة طرح الإطار الفكري العام والمتكامل لإدارة الأزمات كأحد الاتجاهات الحديثة في علم الإدارة بشقيه، الإدارة العامة وإدارة الأعمال. ورغم هذه النشأة الطبيعية لإدارة الأزمات في كنف علوم الإدارة، إلا أن طبيعة الأزمات المتعددة والمتنوعة قد أفرزت تداخلا وترابطاً أصيلاً بين إدارة الأزمات، ومختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تسعى ( في مجموعها ) إلى تحقيق التنمية والتقدم والحياة الفضلى للإنسان.

كما أن الباحث لم يسع في هذا البحث إلى تأييد أو تزكية الكتابات والآراء التي تحاول أن تصنع إدارة الأزمات كعلم مستقل قائم بذاته، بل مال إلى تناوله ودراسته كأحد الاتجاهات الحديثة في علم الإدارة، وذلك رغم تزايد أهمية هذا الموضوع وتصاعده في عصرنا الحاضر الذي يمكن أن نطلق عليه عصر الأزمات ؛ بسبب كثرة الأزمات، وتعددتها وتنوعها على مختلف الأصعدة التي نقرأ عنها كل يوم؛ كما أوصى الباحث ب-:

- مزيد من الاهتمام والرعاية - سواء على المستوى الحكومي ككل، أو مستوى وزارة التعليم العالي، ومختلف مؤسسات البحث العلمي- بالبحوث والدراسات الخاصة بإدارة الأزمات؛ من أجل خلق فكر وطني عملي حول التنبؤ بالأزمات، وطرق معالجته وأساليبه لتحقيق أمن الوطن وسلامته .
- على مستوى الاقتصاد والأعمال، لابد من الاهتمام بضرورة انشاء وحدات ادارية خاصة بإدارة الأزمات، سواء من خلال تشريع خاص بذلك، أو قواعد قانونية من غرفة تجارة وصناعة الكويت.

## 8 - دراسة (سالم الشيخ، " 2000 ب") بعنوان: "نماذج من إدارة الأزمات في القرآن الكريم"

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح المنهج القرآني لمعالجة الأنواع المختلفة من الأزمات، وإثبات إسهام الثقافة التنظيمية في الإسلام في علم إدارة الأزمات، والاسترشاد بهذا المنهج في علاج الأزمات المشابهة في العصر الحديث.

ونتيجة لأهمية هذه الدراسة في إضافة رؤية جديدة في علم إدارة الأزمات، فقد كانت المنهجية المستخدمة هي دراسة متعمقة في القرآن وكتب التفسير والفقه والتاريخ، بالإضافة إلى كتب إدارة الأزمات والأبحاث العربية الأجنبية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، من أهمها:-

- يبين القرآن كيفية معالجة الأزمات والتخفيف من حدتها ، ووضع خطوات الحل في كل مرحلة من مراحلها ، وكيفية العلاج والتغلب عليها بأقل الخسائر .
- للتخطيط للأزمة أهمية كبرى، فقد بين الله سبحانه لرسوله وسائل النجاة من الأزمات ، فقد خطط نوح عليه السلام للأزمة بصنع السفينة، وخطط يوسف لأزمة مصر لمدة خمس عشرة سنة بالانتاج والتخزين وترشيد الاستهلاك.
- للقيادة أهمية كبرى في إدارة الأزمات ؛ فالقائد هو الذي يوجه سلوك مرؤسيه كي يتوصلوا معاً للأهداف بفعالية، فاخياره من ذوي المكانة والأمانة يؤثر في سلامة القرارات وصلاحتها .
- إن اختيار فريق الأزمات يعتبر من أسباب علاجها بفعالية ، وينبغي أن يُختار من ذوي القدرات الخاصة ، والمهارات غير التقليدية، وممن يتصفون برياسة الجأش والذكاء ، والثبات الانفعالي، حتى يمكنهم التصرف السريع.
- الاتصال الفعال من الأبعاد المهمة لكل تنظيم يحاول احتواء الأزمة ، فالالاتصال بين القائد ومرؤسيه في كل المستويات الإدارية تخفف من تأثير الأزمة.

• تعد المعلومات عصب الأزمة ، فهي تلعب دوراً أساسياً فيها ، فكلما كان القائد ملمًا بالمعلومات ، أمكنه ذلك من سرعة احتوائها بكفاءة.

• تعد المتابعة المستمرة والرقابة ركنًا هامًا من أركان إدارة الأزمات ، فلولا تواجد سيدنا يوسف عليه السلام بين مرؤسيه يتابع الأداء حتى يطبق الخطة لتأخر التنفيذ ، ولم يتم التوصل إلى الأهداف بفعالية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود إدارة مستقلة في المنظمات ، تكون مهمتها جمع المعلومات ، والتنبؤ ، ووضع الخطط، والسياسات، والبرامج،(والسيناريوهات) للأزمات المقبلة .

**9 دراسة ( لأعرجي ودقاسمة، 2000 ) بعنوان: "إدارة الأزمات :دراسة ميدانية لمدى توافر عناصر إدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية في أمانة عمان الكبرى"**  
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الأفراد نحو مدى توافر نظام لإدارة الأزمات في مراحلها المختلفة ، منفردة ومجمعة في أمانة عمان الكبرى، وذلك وصولاً لتحديد مدى الاستعداد والجاهزية التي تتمتع بها هذه المؤسسة في التعامل مع الأزمات، وكذلك تحديد مدى العلاقة القائمة بين مراحل نظام إدارة الأزمات بعضها ببعض .

استخدم الباحث أسلوب الدراسة الميدانية ، وذلك بالاعتماد على استبانة تم تصميمها لجمع البيانات الأولية من قبل أفراد مجتمع الدراسة الذي يتكون من جميع العاملين في الوظائف الإشرافية من مستوى( مدير دائرة ومنطقة ورئيس قسم ) في أمانة عمان الكبرى، وتم اختيار جميع أفراد مجتمع الدراسة من مديري الدوائر، والمناطق، ورؤساء الأقسام البالغ عددهم ( 287 ) وكان عدد الاستبانات المستردة ( 238 ) استبانة .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

كشفت الدراسة عن وجود خلل في نظام إدارة الأزمات؛ إذ وجد أن هناك تباينًا في درجة توافر العناصر الأساسية التي تتصف بها الإدارة الناجحة للأزمات في مراحل النظام الخمس التي تمثل المنظور المتكامل لإدارة الأزمات، وكانت درجة توفر هذه العناصر بدرجة أعلى في المراحل



التنفيذية، والعلاجية ( احتواء الأضرار واستعادة النشاط) منها في المراحل الوقائية، والتخطيطية (اكتشاف الإشارات، والاستعداد والوقاية، التعلم) مما يعني أن جهود إدارة الأزمات في أمانة عمان الكبرى هي جهود علاجية، ورد فعل لما يحدث من أزمات مختلفة ، وبدرجة أكبر من كونها جهوداً وقائية واستعدادية لما يمكن حدوثه من الأزمات.

قدم الباحث مجموعة من التوصيات ، من أهمها : العمل على تحقيق التوازن في نظام إدارة الأزمات من خلال تفعيل توفير العناصر الأساسية التي تتسم بها الإدارة الناجحة للأزمات وزيادتها، والعناية بالتدريب الإداري الهادف لتنمية المهارات والقدرات الإدارية والسلوكية لإدارة الأزمات و تأصيلها .

### 3.2. 2. الدراسات الاجنبية:

10 - دراسة ( نوان, Brent, 2004 )

## **Chaos, crises and disasters: A strategic approach to crisis management in the tourism industry**

الفوضى، الأزمات والكوارث نظرة إستراتيجية لإدارة الأزمات في قطاع السياحة.

اعتمدت الدراسة على المدخل الإستراتيجي لإدارة الأزمات، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة تمتع المنظمات بالمرونة والرقابة المستمرة، والتوجه نحو تصميم استراتيجيات فاعلة للتعامل مع الأزمات وتطبيقها .

كما أكدت الدراسة على ضرورة استخدام المنظمات للمدخل الشمولي في إدارة الأزمات والتعامل معها، والقيام بإعادة تشكيل هيكلها الإدارية، أخذة في الاعتبار السمات المرتبطة بتخصيص الموارد ، والثقافة التنظيمية.

ويرى الباحث أن كل ذلك يؤثر بشكل فعال في إدارة الأزمات . علاوة على ذلك، فإن المنظمات تحتاج إلى التعاون مع الأطراف التي لها علاقة معها كافة سواء أكانت داخلية أم خارجية، وذلك لوضع خطة فاعلة لإدارة الأزمة.

كما أشار الباحث إلى ضرورة توفر قيادة وقت حصول الأزمة ، لتحديد اتجاه عمل المنظمة، وتحديد اتجاهات الأطراف التي لها علاقة بالمنظمة كافة في اتجاه واحد، والعمل بشكل متكامل لإدارة الأزمة.

## 11 - دراسة ( Perry & Nigg : 1993 ) بعنوان:

### **Emergency Management Strategies for communication Hazard information**

"استراتيجيات إدارة الطوارئ لتوصيل المعلومات المتعلقة بالمخاطر"

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية المعلومات في دعم القرارات، ودورها في جميع مراحل إدارة الأزمة بداية من الاستعداد لها مروراً بإدارتها، وانتهاءً بعملية التوثيق الخاصة بها.

وأوضحت الدراسة أن المنظمات الفعالة هي التي تحاول التوفيق بين قدراتها وطاقاتها في تشغيل المعلومات، ومقدار ما تواجهه من عدم التأكد.

واستعرضت ( أيضاً ) استخدام نظم المعلومات من خلال عرض النواحي العملية لهذه النظم التي تختص بالمعرفة، إذ ركزت على الآثار الاجتماعية لنظم المعلومات عن طريق إجراء موازنة بين المنشآت قبل استخدام نظم المعلومات وبعد استخدامها ، وما هو دورها في المساعدة على إدارة الأزمات.

كما تناولت النظم الخبيرة وأهميتها في الفترة الحالية، وأوضحت مستقبل التقنية، ونظم المعلومات، والدور المتوقع منها.

وأخيرًا استعرضت الدراسة دور نظم المعلومات، ودعم اتخاذ القرار ، من خلال عرض مجموعة من الحالات العملية، وتوضيح أهمية نظم دعم القرار، وما هي مكوناتها ومراحلها، وأهم فوائدها، وحدود استخدامها.

## 12 دراسة (Fink, 1989) بعنوان :

### " إدارة الأزمات " Crisis Management

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأزمات والاستفادة من الأخطاء التي أدت إلى تصعيدها، والتوصل إلى استراتيجيات لمواجهة الأزمات ، والتخطيط للتنبؤ ، والحد من آثار تلك الأزمات .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، كما طبق استبانة على ( 500 ) مدير ومديرة .

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، من أهمها :

● أولى الاستراتيجيات اللازمة لمواجهة الأزمة هي وجود المدير مباشرة في مكان الأزمة، لمحاولة السيطرة عليها ، وعدم تصعيدها وامتدادها .

● أكدت الدراسة على أنه لا يمكن تلافى الأزمات التي تقع في مجال العمل، وأن المنظمات يجب أن يكون لديها خطط جاهزة لإدارة الأزمة قبل وقوعها .

● إن السلوك القيادي الصادر عند وقوع الأزمة له دور فعال في عملية المواجهة؛ إذ أن حيث أن الاندفاع والغضب والتصرف الأهوج يولد نتائج سلبية، كما أن التعامل مع الأزمات يحتاج إلى حزم وانضباط.

● لا بد أن تكون الخطط خاضعة للتجربة، حتى يتم اكتشاف نقاط الضعف فيها، مما لا يسمح باحتواء الأزمة ، والسيطرة عليها بشكل سريع .

• إن عدم وجود مركز لقيادة الأزمات لتجميع المعلومات، وتمحيص الإشاعات، يؤدي إلى تصعيد الأزمة وامتدادها، وتضارب الآراء، وما يدلي به بعضهم من أقوال مختلفة.

## 2. 4 ثالثاً : التعليق على الدراسات السابقة:

استعرض الباحث (فيما سبق) عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة المباشرة، وغير المباشرة بموضوع الدراسة. ولقد توصلت تلك الدراسات إلى مجموعة من النتائج، سوف تعين الباحث في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية. كما ستساعده في تطوير أداة الدراسة التي سيستخدمها لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة الحالية، ومن خلال الاستعراض السابق، يستطيع الباحث التعقيب على تلك الدراسات في النقاط الآتية :-

1. اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على أن الأزمات هي أمر حتمي وطبيعي لكل منظمة أو مؤسسة، ومن الضروري التعامل معها وإيجاد السبل والوسائل الكفيلة بإدارتها بكفاءة وفاعلية، من خلال استخدام الموارد المتاحة لكل منظمة.
2. أبرزت الدراسات السابقة أهمية علم إدارة الأزمات كعلم ضروري للمنظمات، لا تستطيع الاستغناء عنه.
3. اتفقت معظم الدراسات على ضرورة وضع استراتيجيات، وأساليب، وخطط عمل فعالة للتعامل مع الأزمات.
4. أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية التخطيط في التنبؤ بالأزمات والحد من آثارها، وكيفية التعامل معها (الجديلي، 2006)، (الأعرجي ودقاسمة، 2000)، (سالم الشيخ"ب"، 2000)، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في تحليل نتائج الدراسة الحالية، وكذلك إثراء الإطار النظري، وتصميم استبانة الدراسة.
5. أكدت أغلب الدراسات على أهمية المنهجين الوقائي والعلاجي معاً في إدارة الأزمات.

6. أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية المعلومات والاتصالات عند إدارة الأزمات ؛ لما لهما من دور فعال في التعامل مع الأزمات (الفهيد، 2006) ، (الهدلي، 2003) ، (سالم الشيخ"ب"،2000) ، (Perry & Nigg , 1993 ،2000)، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في تحليل نتائج الدراسة الحالية، وكذلك إثراء الإطار النظري، وتصميم استبانته الدراسة.
7. اتفقت الدراسات السابقة والدراسة الحالية على ضرورة إنشاء وحدة متخصصة لإدارة الأزمات، يقودها مجموعة من الخبراء والمختصين في إدارة الأزمات.
8. أوصت معظم الدراسات بضرورة توفير دورات تدريبية للمدربين ، ولأفراد فريق العمل على الاتصالات في أثناء الأزمة ، وكيفية تبادل المعلومات وتوصيلها في الوقت المناسب.
9. تناولت الدراسات السابقة موضوع إدارة الأزمات في أماكن مختلفة، سواء في الأجهزة الأمنية أو المنشآت الخاصة والمؤسسات الأهلية، أو في المستشفيات، كما تناولت الدراسات السابقة موضوع إدارة الأزمات في القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة.
10. ركزت الدراسات السابقة على ضرورة اختيار المديرين ذوي الكفاءة والفعالية العالية، والقادرين على صناعة قرارات فعالة في حالة وقوع الأزمات ، (Brent،2004) (الهدلي، 2003) ،(سالم الشيخ،" 2000 أ") (Fink ، 1989 ) ، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في تحليل نتائج الدراسة الحالية، وكذلك إثراء الإطار النظري، وتصميم استبانته الدراسة.
11. أبرزت أغلب الدراسات السابقة أن هناك ضعفاً في الاهتمام بإدارة الأزمات عند المؤسسات والمنظمات، وأكدت على أهمية استخدام الأسلوب العلمي لمواجهة تلك الأزمات الجديلي، 2006
12. أوصت بعض الدراسات بضرورة تشكيل فرق عمل للتعامل مع الأزمات، وتوفير الكادر المطلوب والمناسب لتشكيل هذه الفرق، سواء من داخل المؤسسة أم من خارجها (سالم الشيخ، " 2000ب")، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في تحليل نتائج الدراسة الحالية، وكذلك إثراء الإطار النظري، وتصميم استبانته الدراسة.

13. تناولت بعض الدراسات أهم العوامل المسببة للأزمات، في المؤسسات والهيئات العامة، وإيجاد وسائل إنذار مبكر للحد من تلك الأزمات.

14. حاولت الدراسة الحالية الربط بين النواحي النظرية والنواحي التطبيقية لإدارة الأزمات المختلفة.

15. أقرب الدراسات إلى الدراسة الحالية هي دراسة (سالم الشيخ، " 2000 ب ) " إذ ركزت على أهمية التخطيط في إدارة الأزمات، ودور كل من المعلومات والاتصالات في إدارة الأزمات، والتأكيد على ضرورة تشكيل فرق عمل قادرة على المواجهة . وأخيراً ركزت على ضرورة توافر قائد ذي خبرة ومهارة في التعامل مع الأنواع المختلفة للأزمات والعمل لفترات طويلة تحت ضغط العمل.

إن القيمة النهائية للدراسة تتمثل في تأكيدها على أهمية اتباع قواعد المنهج العلمي في رصد الظواهر المختلفة، ليتسنى الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن أن يبنى عليها توصيات إجرائية تفيد إدارة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في التصدي للمواقف الطارئة والمفاجئة (الأزمات) التي قد تتسبب في حدوث نتائج سلبية على المؤسسة، وعلى المجتمع بأكمله، بالإضافة الى ضرورة رفع الجاهزية، والتخطيط المسبق، والتدريب المتخصص ، والتنظيم ، والتنسيق المسبق.

في المقابل ، تمثلت عملية الاستفادة من الدراسات السابقة في:-

1-إغناء الدراسة بالإطار النظري.

2-المساعدة في تحليل نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها .

3-تصميم أداة الدراسة (الاستبانة ) لتحقيق أهداف الدراسة وتطويرها .

4-استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة

1.3 مقدمة

2.3 المنهج العلمي المستخدم

3.3 مجتمع الدراسة

4.3 عينة الدراسة

5.3 أداة الدراسة

1.5.3 صدق الأداة

2.5.3 اختبار ثبات الأداة

6.3 إجراءات الدراسة

7.3 تصميم الدراسة

8.3 المعالجات الإحصائية

### 1.3 مقدمة

يتضمن هذا الفصل وصفًا للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة، والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

### 2.3 منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة هذه الدراسة التي تستهدف الكشف عن مدى توفر منهجية اعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية، من خلال تحديد مدى توفر القدرة والمعلومات لدى افراد هذه المؤسسات، لتحديد انواع الكوارث المحتملة في بلدهم ومؤسساتهم، و مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك، ومدى توافر برامج التدريب اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك، ومدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك، ومدى توافر خطط الطوارئ والاستجابة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك، ولاستنباط عوائق الجاهزية للتعامل مع الكوارث في المؤسسات الرسمية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال المدخل المسحي لوصف الجوانب السابقة، اذ ان اسلوب المسح الاجتماعي تم باجراء الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته، فضلا عن وصف الظواهر ومقارنتها كما في الواقع، لتقديم برنامج اصلاح لما تظهره الدراسة.

### 3.3 مجتمع الدراسة:

1 - حدود الدراسة:

تحددت الدراسة في لمجالات الآتية:

أ. المجال البشري:

اقتصرت الدراسة على اصحاب المسميات الادارية والاشرفية، والضباط العاملين في مراكز القرار في المؤسسات الرسمية، في كل مما يلي: الدفاع المدني، والشرطة، والامن الوطني ووزارة الاشغال العامة، ووزارة الصحة، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة البيئة، ووزارة الزراعة.



ب. المجال المكاني:

اقتصرت الدراسة على أصحاب المسميات الادارية والاشرفية ، والضباط العاملين في المقرات العامة للاجهزة العسكرية ، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في رام الله .

ج -المجال الموضوعي:

تقتصر الدراسة على تناول ستة محاور رئيسة هي:

1. الكوارث والأزمات المحتملة في بلدك.
2. مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك.
3. مدى توافر برامج التدريب اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك.
4. مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.
5. مدى توافر خطط الطوارئ والاستجابة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.
6. عوائق الجاهزية للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.

د- المجال الزمني:

اجرى الباحث الدراسة خلال العام الدراسي الجامعي ( 2014/2013 ) .

2 مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: جميع الأفراد أو العناصر التي تعاني من مشكلة الدراسة ، أو ذات علاقة بها ،ويسعى الباحث إلى تعميم نتائجها عليها ، وبذلك فإن المجتمع في هذه الدراسة يتكون من اصحاب المسميات الادارية والاشرفية، والضباط العاملين في المقرات العامة للاجهزة العسكرية، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث ، والمتواجدين في مراكز القرار في رام الله، وهم :الدفاع المدني، والشرطة، والأمن الوطني، ووزارة الأشغال العامة، ووزارة الصحة، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة البيئة، ووزارة الزراعة( انظر الملحق رقم(4) التعريف بمجتمع الدراسة).

وقد وقع اختيار الباحث على منطقة رام الله ؛ كونها تحوى مقرات الوزارات والأجهزة المعنية بالاستجابة للكوارث ،كما وقع الاختيار على هذه المؤسسات والاجهزة لكونها اهم المعنيين بمواجهة الكوارث المختلفة التي تتعرض لها البلاد ؛ إذ تتضافر جهودها جميعا لمواجهة تلك الكوارث .كما

وقع اختيار الباحث على الضباط ، واصحاب المواقع الاشرافية والادارية في الوزارات والاجهزه دون غيرهم ،لانهم يطلعون بمهام ادارية واشرفية رئيسية ، تجعلهم اكثر قدرة على تحديد مدى توفر منهجية اعداد خطة الاستجابة للطوارئ في مؤسساتهم ، ومدى جاهزيتها للكوارث المحتملة.

### 4.3 عينة الدراسة:

ونظرا لحجم مجتمع الدراسة، فقد قام الباحث بحصر شامل لجميع افراد مجتمع الدراسة، لضمان توفر بعض الخبرات العلمية والعملية لدى افراد مجتمع الدراسة. قام الباحث بتوزيع (342) إستبانة على عينة عشوائية طبقية ممثلة لعدد اصحاب المسميات الادارية والاشرفية والضباط العاملين في المقرات العامة للاجهزه العسكرية، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث، والمتواجدين في مراكز القرار في رام الله ، وتم استرجاعها بطريقة مباشرة من قبل الباحث. كان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل ( 338 ) استبانة بنسبة ( 98.83% ) ، هي التي شكلت العينة النهائية للدراسة . والجدول (1) و ( 2 ) يبينان توزيع عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة :

جدول ( 1 ) : توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
المؤسسة	الأمن الوطني	49	14.5
	وزارة الأشغال العامة	44	13.0
	وزارة تربية	40	11.8
	وزارة الزراعة	30	8.9
	وزارة البيئة	29	8.6
	وزارة الصحة	46	13.6
	الشرطة	55	16.3
	الدفاع المدني	45	13.3
الجنس	ذكر	264	78.1
	أنثى	74	21.9
العمر	أقل من 20 سنة	—	—
	من 21-30 عام	52	15.4
	من 31-40 عام	141	41.7
	من 41-50 عام	113	33.4
	أكثر من 50 عام	32	9.5
	المؤهل العلمي	أقل من ثانوي	6
ثانوية عامة		17	5.0
دبلوم		30	8.9
بكالوريوس		171	50.6
دبلوم عالي		17	5.0
ماجستير		84	24.9
دكتوراه		13	3.8
طبيعة العمل		إداري	275
	ميداني	63	18.6
الدرجة الوظيفية	رئيس قسم	77	22.8
	نائب مدير	11	3.3
	مدير	94	27.8

3.3	11	مدير عام	
1.8	6	وكيل مساعد	
5.0	17	ملازم	
8.9	30	ملازم اول	
8.3	28	نقيب	
8.9	30	رائد	
8.3	28	مقدم	
1.5	5	عقيد	
.3	1	عميد	
13.9	47	5 سنوات فأقل	الخبرة
19.8	67	من 6-10 سنوات	
33.1	112	من 11-15 سنة	
33.1	112	16 سنة فأكثر	
47.9	162	بدون	عدد
21.0	71	دورة واحدة	الدورات
9.5	32	دورتان	التدريبية
4.1	14	ثلاث دورات	في مجال
17.5	59	أكثر من 3 دورات	تقييم
			المخاطر
100.0	338		المجموع

جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات ورشات العمل أو الندوات أو المؤتمرات الدولية الخاصة بالحد من المخاطر.

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
عدد ورشات العمل أو الندوات أو المؤتمرات الدولية التي حضرتها	بدون دورات	128	37.9
	1.00	46	13.6
	2.00	35	10.4
	3.00	23	6.8
	4.00	9	2.7
	5.00	32	9.5
	6.00	7	2.1
	7.00	7	2.1
	8.00	3	0.9
	10.00	25	7.4
	13.00	1	0.3
	14.00	1	0.3
	15.00	8	2.4
	18.00	1	0.3
	20.00	9	2.7
30.00	1	0.3	
50.00	2	0.6	
عدد النشاطات أو الفعاليات المميزة والتي تتعلق بالحد من المخاطر	بدون نشاطات او فعاليات	284	84.0
	حملات الإغاثة في المنخفض الجوي	7	2.1
	دراسات ومحاضرات تدريب للضبط العسكري	2	0.6
	الدفاع المدني	6	1.8

0.9	3	دورات الوقاية من المخدرات
2.4	8	تدريبات إخلاء في حالة الزلازل
1.5	5	إدارة خلية أزمة
2.1	7	إدارة مخاطر البيئة
0.9	3	ورشات عمل
0.3	1	دورات في الكهرباء
2.1	7	دورات السلامة العامة
0.3	1	دورات الصحة والسلامة المهنية
0.3	1	دورة إنذار مبكر
0.3	1	دورات ضبط التلوث
0.3	1	دورات طوارئ وحوادث داخل السجون
0.3	1	معسكرات تدريبية لطلاب المدارس والجامعات
100.0	338	المجموع

جدول ( 3 ): توزيع اداة الدراسة.

عدد الاستبانات	التوزيع	العائد	الفاقد	المستبعد	النهائي
المجموع	342	342	0	4	338
النسبة	%100	%100	%0.00	%1.17	%98.83

### 5.3 أداة الدراسة:

تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام الادوات الآتية:

أ- البيانات المكتتبية:

هي البيانات الاساسية الاولية التي تمثل الخلفية النظرية التي بنيت عليها هذه الدراسة

بالاعتماد على الآتي:

- الكتب العلمية.
- البحوث والدراسات العلمية التي بحثت في موضوع الدراسة.
- الدوريات العلمية الموثقة.
- مكتبة الدفاع المدني و نشراته .
- نشرات مؤسسات الامم المتحدة ذات العلاقة ودراساتها .
- الانترنت.
- الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

## ب- البيانات الميدانية:

تم جمعها عن طريق الاستبانة لخدمة اغراض الدراسة،وقد صمم الباحث الاستبانة وفق اسئلة الدراسة على النحو الآتي:

### 1 - بناء أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة لجمع المعلومات و البيانات ممن أفراد مجتمع الدراسة ؛ و ذلك من أجل تحديد اراء العاملين في المؤسسات المعنية بالاستجابة للكوارث في الوطن حول مدى توفر منهجية اعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية ، ومدى جاهزيتها لادارة الكوارث من خلال الكشف عن انواع الكوارث المحتملة في بلدهم ومؤسساتهم ، و مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك، ومدى توافر برامج التدريب اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك، ومدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك، ومدى توافر خطط الطوارئ والاستجابة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك، و عوائق الجاهزية للتعامل مع الكوارث في المؤسسات الرسمية .

وقد جاءت هذه البيانات على النحو الآتي:

أ - اشتملت على البيانات الاولية لأفراد مجتمع الدراسة ، وتكونت من تسع فقرات ، هي: المؤسسة ،والجنس ، والعمر ، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل ، والدرجة الوظيفية ، والرتبة العسكرية ، وعدد سنوات الخبرة في مجال العمل ، وعدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال تقييم المخاطر وادارتها ، وعدد ورشات العمل او الندوات اوالمؤتمرات الدولية التي حضرتها .

### ب محاور أداة الدراسة:

اشتملت الدراسة على ستة محاور رئيسة ، تضمنت ( 75 ) عبارة بواقع ( 11 ) عبارة للمحور الاول،و( 12 ) عبارة للمحور الثاني،و( 12 ) عبارة للمحور الثالث، و( 11 ) عبارة للمحور الرابع ، و( 14 ) عبارة للمحور الخامس ، و ( 15 ) عبارة للمحور السادس. استخدم الباحث مقياس (ليكرت )الخماسي حسب التنوع (عالية جدا،وعالية، ومتوسطة ، ومنخفضة، ومنخفضة جدا ) للمحاور : الأول والثالث والرابع والسادس،و(متوفرة بشكل



شامل، ومتوفرة ، وغير متأكد، وغير متوفرة، وغير متوفرة بالمطلق ) للمحاور الثاني والخامس، إذ يعبر الرقم (5) عن اكبر درجة (عالية جدا، أو متوفر بشكل شامل) ويعبر الرقم (1) عن اصغر درجة (منخفضة جدا، او غير متوفرة بالمطلق).

وقد جاءت المحاور على النحو الآتي:

- المحور الاول :الكوارث والأزمات المحتملة في بلدك.
- المحور الثاني: مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك.
- المحور الثالث :مدى توافر برامج التدريب اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك.
- المحور الرابع: مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.
- المحور الخامس: مدى توافر خطط الطوارئ والاستجابة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.
- المحور السادس: عوائق الجاهزية للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.

(انظر للملحق رقم ( 2 ) اداة الدراسة في صيغتها الاولى).

### 1.5.3 التحقق من مدى صدق اداة الدراسة:

تعد الاداة صادقة اذا تمكنت من قياس ما صممت لقياسه ،وحددت مدى صلاحية درجاته للقيام بتفسيرات مرتبطة بالمجال المقاس (عساف، 2000م)، وقد تم التحقق من صدق الأداة من ثلاثة جوانب كما يأتي :

التحقق من مدى الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تكون أداة الدراسة صادقة اذا كان مظهرها يدل على انها تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التحقق من مدى صدق الاداة ظاهريا بعرضها على أربع محكمين، تم اختيارهم من ذوي الخبرة والمعرفة والكفاءة من الاساتذة في مجالات البحث العلمي ( ملحق رقم (1):قائمة باسماء المحكمين ووظائفهم)، لابداء ارائهم حولها وفقا للنقاط الآتية :

- مدى مناسبة متغيرات البيانات الاولية وشموليتها .
- مدى أهمية الصياغة اللغوية للعبارات ووضوحها.

- مدى انتماء كل عبارة لمحورها.

- مدى قياس كل عبارة لما وضعت من أجله.

- مدى ملاءمة كل محور ودقته، وتدرجات قياسه.

وفي ضوء الملاحظات التي ابداهها المحكمون ،قام الباحث باجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون بالحذف ، أو التعديل لصياغة بعض العبارات حتى تزداد اداة الدراسة وضوحا ، وملاءمة لقياس ما وضعت من اجله .

(انظر للملحق رقم ( 3 ) اداة الدراسة في صيغتها النهائية).

### 2.5.3 اختبار ثبات الأداة (الاستبانة):

تم استخراج معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، ( Cronbach's Alpha ) ، والجدول (4) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

#### جدول (4) معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	الكوارث والأزمات المحتملة في بلدك	11-1	0.875
2	مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك	23-12	0.915
3	مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك	35-24	0.968
4	مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك	46-36	0.944
5	مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك	60-47	0.934
6	عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسستك	75-61	0.970
	الدرجة الكلية	75	0.934

يتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الثبات لمحاوَر الاستبانة تراوحت بين (0.875 - 0.97) للمحوَر الأول (الكوارث والأزمات المحتملة في بلدك) ، و السادس (معوقات الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسستك) في حين بلغ الثبات الكلي لأداة الدراسة ( 0.934 ) ، وهو معامل ثبات عالٍ وفي باغراض البحث العلمي.

### 6.3 إجراءات الدراسة

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

- تحديد أفراد عينة الدراسة.

- الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص .

- قام الباحث بتوزيع الأداة على عينة الدراسة، واسترجاعها، إذ تم توزيع (342) استبانة، وتم استرجاعها، منها (338) هي استبانات صالحة للتليل، وهي التي شكلت عينة الدراسة.

- إدخال البيانات إلى الحاسب ، ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) .

- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

### 7.3 تصميم الاستبانة:

تضمن الاستبانة المتغيرات الآتية:

أ - المتغيرات المستقلة:

- المؤسسة : ومستوياتها ( الأمن الوطني، و دائرة الأشغال العامة ، والتربية والتعليم، والزراعة، والبيئة، و الصحة، و الشرطة، والدفاع المدني ).
- الجنس :وله مستويان : ( ذكر، أنثى)
- العمر : وله خمس فئات : أقل من ( 20 ) سنة، و من ( 21-30 ) سنة، ومن ( 31-40 ) سنة، و من ( 41-50 ) سنة، و أكثر من ( 50 ) سنة .
- المؤهل العلمي : وله سبعة مستويات ( أقل من ثانوية عامة ، و الثانوية العامة، و دبلوم، و بكالوريوس، و دبلوم عالي، و ماجستير، و دكتوراه )
- طبيعة العمل : وله مستويان ( إداري ، و ميداني )
- الدرجة الوظيفية : ومستوياتها : ( رئيس قسم، و نائب مدير، و مدير، و مدير عام، و وكيل مساعد، و وكيل وزارة ، و ملازم ، و ملازم أول ، و نقيب، و رائد، و مقدم ، و عقيد ، و عميد ، و لواء)
- سنوات الخبرة :وله أربعة مستويات : (أقل من ( 5 ) سنوات ، و ( 6-10 ) سنة ، و من ( 11-15 ) سنة ، و أكثر من ( 16 ) سنة .
- عدد الدورات التدريبية : وله خمسة مستويات : (دون دورات ، و دورة واحدة فقط، و دورتان، و ثلاث دورات ، وأكثر من ( 3 ) دورات .

ب - المتغير التابع:

ويتمثل في استجابات الموظفين عن محاور مقياس أداة الدراسة.

### 8.3 المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها ، وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب . ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة :

1. التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة، واستجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح.

2. اختبار "ت" العينتين مستقلتين (Independent T-test).

3. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

4. معادلة (كرونباخ - ألفا) (Alpha-Cronbach).

5. اختبار المقارنات البعدية (LSD) ، وذلك لدلالة الفروق بين مستويات المتغيرات .

## الفصل الرابع

### تحليل وتفسير نتائج الدراسة

#### 1.4 مقدمة

#### 2.4 خصائص مجتمع الدراسة.

#### 3.4 تحليل أسئلة الدراسة.

#### 1.3.4 تحليل السؤال الأول (الكوارث والازمات المحتملة في بلدك).

#### 2.3.4 تحليل السؤال الثاني (مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك).

#### 3.3.4 تحليل السؤال الثالث (مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك).

#### 4.3.4 تحليل السؤال الرابع (مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك).

#### 5.3.4 تحليل السؤال الخامس (مدى توافر خطط الطوارئ والاستجابة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك).

#### 6.3.4 تحليل السؤال السادس (عوائق الجاهزية للتعامل مع الكوارث في مؤسستك).

#### 7.3.4 تحليل السؤال السابع (الاختلاف في رؤية المبحوثين نحو مدى توفر منهجية اعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية ومدى جاهزيتها لإدارة الكوارث تبعا لاختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية).

## 1.4 مقدمة:

تحقيقاً لاهداف الدراسة في الكشف عن مدى توفر منهجية اعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية ، ومدى جاهزيتها لإدارة الكوارث ، والتعرف إلى دور متغيرات الدراسة - قام الباحث باجراء هذه الدراسة المسحية لاستطلاع رؤية اصحاب المواقع الادارية والاشرفية العاملين في الدفاع المدني،والشرطة، والامن الوطني، ووزارة الاشغال العامة، ووزارة الصحة، ووزارة الزراعة، ووزارة البيئة، ووزارة التربية والتعليم، إذ يختص هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة المسحية ، وتحليلها ، وتفسيرها.

يتضمن هذا الفصل ثمانٍ عناصر توضح خصائص مجتمع الدراسة ، وهي : (الجنس ، والعمر، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل ، والدرجة الوظيفية ، والرتبة العسكرية ، وعدد سنوات الخبرة في مجال العمل، وعدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال تقييم المخاطر وادارتها ، وعدد ورشات العمل ، أو الندوات ، أوالمؤتمرات الدولية التي حضرتها ) . بالاضافة الى الاجابة عن اسئلة الدراسة، وهي: الكوارث والازمات المحتملة في بلدك، ومدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك، ومدى توافر برامج التدريب اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك، ومدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك، ومدى توافر خطط الطوارئ والاستجابة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك، و عوائق الجاهزية للتعامل مع الكوارث في مؤسستك ، ومدى الاختلاف في رؤية المبحوثين نحو مدى توفر منهجية اعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية ، ومدى جاهزيتها لادارة الكوارث باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية. ويقوم الباحث في كل عنصر من تلك العناصر بعرض الاجابة عنه وتحليلها، ثم الوصول الى استنتاجات ترتبط به ،ثم تفسير تلك النتائج ، وذلك بعد عرض الجداول التي توضح الخصائص الاساسية لمجتمع الدراسة.

## 2.4 خصائص مجتمع الدراسة:

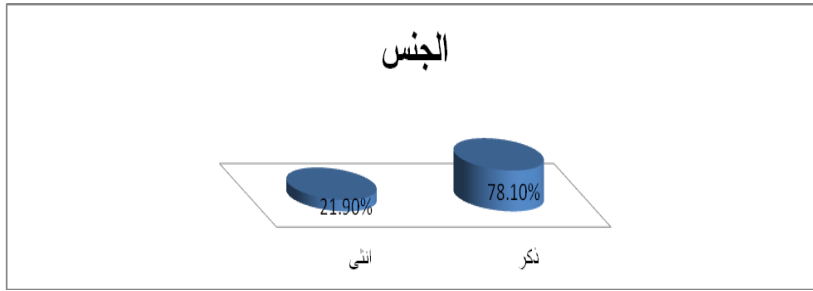
يتسم مجتمع الدراسة بعدد من الخصائص ، حددتها نوعية المتغيرات الديموغرافية التي تناولتها الدراسة، وسيتم توضيحها فيما يأتي :

## 1) الجنس :

يوضح الجدول رقم ( 5 ) توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا للجنس.

جدول ( 5 ) : توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا للجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	264	%78.1
انثى	74	%21.9
<b>المجموع</b>	<b>338</b>	<b>%100</b>



شكل (5) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس،(جدول(5)).

يتضح من الجدول رقم ( 5 ) والشكل رقم(5) أن نسبة الذكور هي الاعلى من مفردات مجتمع

الدراسة ، إذ بلغت (%78.1) مقارنة مع نسبة الاناث التي بلغت (%21.9) .

وتدل النتيجة السابقة على التنوع في جنس المبحوثين الذين لديهم مواقع ادارية واشرفية في

مؤسساتهم ، مما يعكس توفر عامل النوع الاجتماعي ، ويخدم اهداف الدراسة .

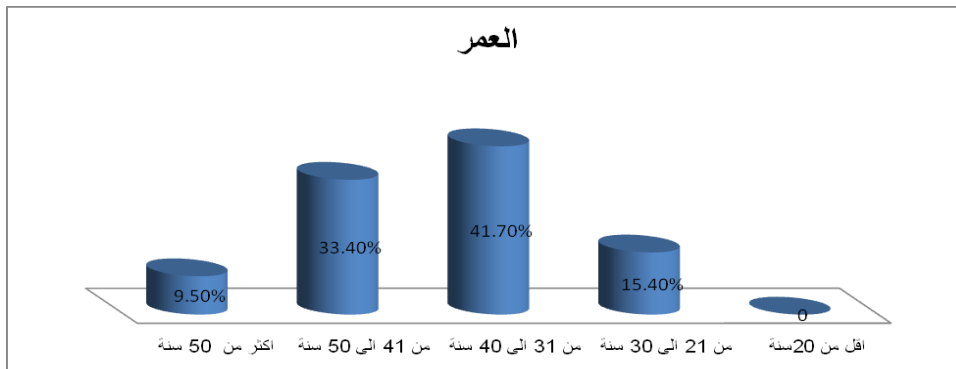


## (2) العمر :

يوضح الجدول رقم ( 6 ) توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا للعمر .

جدول ( 6 ) : توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا للعمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 20 سنة	-	-
من 21 الى 30 سنة	52	15.4%
من 31 الى 40 سنة	141	41.7%
من 41 الى 50 سنة	113	33.4%
اكثر من 50 سنة	32	9.5%
المجموع	338	100%



شكل (6) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، (جدول(6)).

يتضح من الجدول رقم ( 6 ) والشكل (6) أن أعلى نسبة من مفردات مجتمع الدراسة للذين تتراوح اعمارهم ما بين ( 30 إلى 40 ) عاماً ، إذ بلغت ( 41.7% ) ، تليهم الذين يبلغ اعمارهم بين (41 الى 50 ) بنسبة (33.4%) ثم الذين يبلغ اعمارهم ما بين ( 21 الى 30 ) بنسبة (15.4%) ، ثم الذين يزيد اعمارهم عن ( 50 ) عاماً ، وبلغت (9.5%) ، كما يلاحظ عدم وجود الفئة العمرية التي تقل عن (20) عاماً في المواقع الادارية والاشرفية.

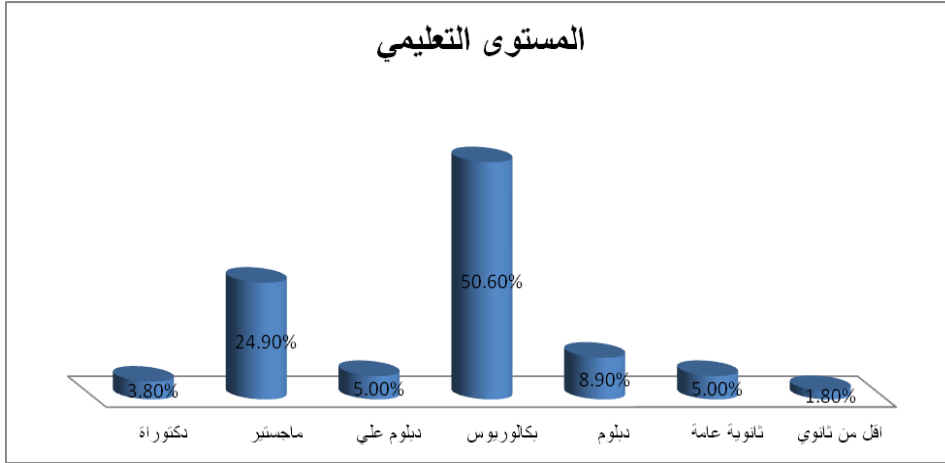
وتدل النتيجة السابقة على التنوع في متوسط أعمار مفردات مجتمع الدراسة، مع اعتدال متوسط الأعمار نسبياً ، مما يعكس توفر عامل الخبرة ،ويخدم أهداف الدراسة ، إذ يضمن التعرف إلى آراء المستويات العمرية المختلفة بما تحمله من خبرات متراكمة نحو مدى جاهزية المؤسسات الرسمية لإدارة الأزمات والكوارث ، ومنهجية اعداد خطط الاستجابة.

### (3) المستوى التعليمي:

يوضح الجدول رقم(7) توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي .

#### جدول رقم ( 7 ) : توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
1.8%	6	اقل من ثانوي
5.0%	17	ثانوية عامة
8.9%	30	دبلوم
50.6%	171	بكالوريوس
5.0%	17	دبلوم علي
24.9%	84	ماجستير
3.8%	13	دكتورة
100%	338	المجموع



شكل (7) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي، (جدول (7))

يتضح من الجدول رقم (7) والشكل (7) ان نصف مجتمع الدراسة حاصلون على درجة البكالوريوس، إذ بلغت نسبتهم (50.6%)، يليهم الحاصلون على درجة الماجستير بنسبة (24.9%)، يليهم الذين حصلوا على درجة الدبلوم (8.9%)، يليهم الذين حاصلين على درجة الدبلوم العالي، والحاصلين على الثانوية العامة بنسبة (5.0%) لكل منهما، يليهم الذين حاصلين على درجة الدكتوراه : إذ بلغت (3.8%)، وكانت أقل النسب نسبة الذين معهم اقل من الثانوية بنسبة (1.8%).

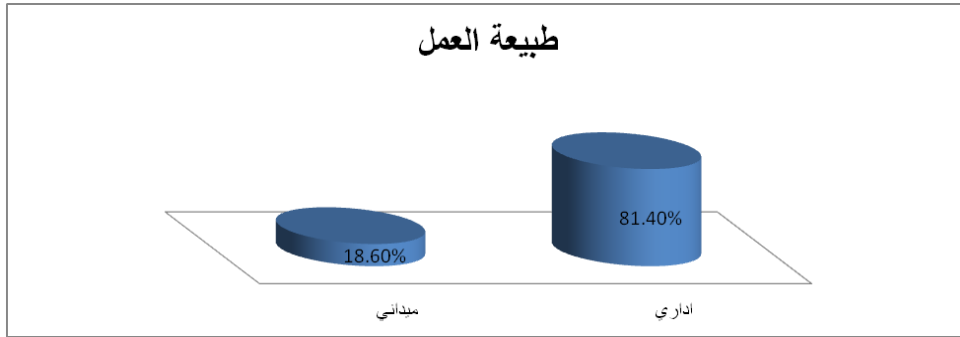
والنتيجة السابقة ، تدل على تنوع المستوى التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة ، مما يعني أن معرفتهم بمنهجية اعداد خطط الاستجابة، و مدى جاهزية مؤسساتهم لإدارة الأزمات والكوارث سيتأثر (إلى حد ما) بخلفيتهم العلمية ، أي أنه لن يكون تقييماً عشوائياً ، نظراً لتأثير المستوى الدراسي في اتجاهات المفردات نحو الأشياء ، لأن العلم يكسب المفردات قيماً وخبرات تسهم (إلى حد كبير) في تكوين اتجاهات إيجابية، أو سلبية نحو موضوع معين.

#### 4) طبيعة العمل :

يوضح الجدول رقم ( 8 ) توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا ل طبيعة العمل.

جدول رقم ( 8 ) : توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا ل طبيعة العمل

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة العمل
%81.4	275	اداري
%18.6	63	ميداني
%100	338	المجموع



شكل (8) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل، (جدول(8)).

يتضح من الجدول رقم ( 8 ) والشكل ( 8 ) ان غالبية مفردات مجتمع الدراسة و البالغة (%81.4) هم اداريون فقط، وان ما نسبته (%18.6) تكون طبيعة عمله الاشرافي هو ميداني في الغالب .

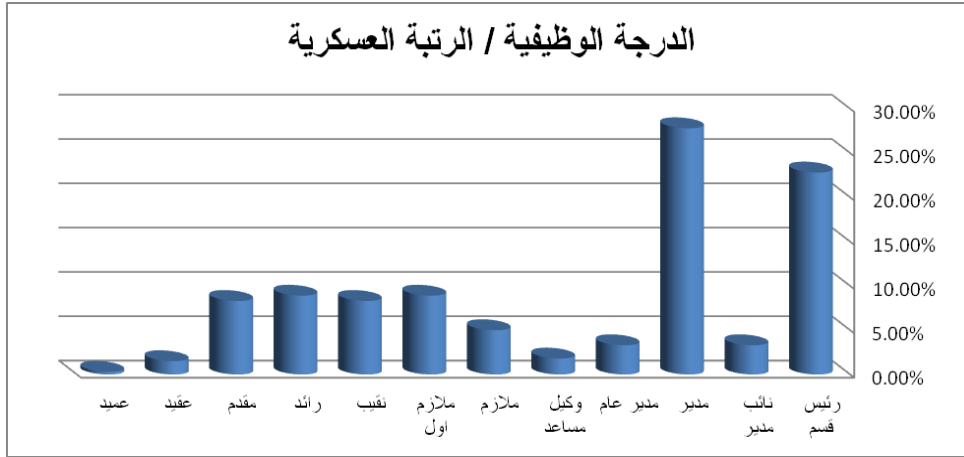
تدل هذه النتيجة على أن هناك تنوعاً في طبيعة المستوى الاشرافي الاداري والاشرفي الميداني، مما يعني ان تحديد معرفتهم بمنهجية اعداد خطط الاستجابة ، ومدى الجاهزية سيتاثر بطبيعة عمل المبحوث ، وهذا يخدم أهداف الدراسة.

#### 5) الدرجة الوظيفية/الرتبة العسكرية :

يوضح الجدول رقم(9) توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا للدرجة الوظيفية/الرتبة العسكرية.

#### جدول رقم (9) : توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا للدرجة الوظيفية/الرتبة العسكرية

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة الوظيفية/الرتبة العسكرية
22.8%	77	رئيس قسم
3.3%	11	نائب مدير
27.8%	94	مدير
3.3%	11	مدير عام
1.8%	6	وكيل مساعد
5.0%	17	ملازم
8.9%	30	ملازم اول
8.3%	28	نقيب
8.9%	30	رائد
8.3%	28	مقدم
1.5%	5	عقيد
0.3%	1	عميد
100%	338	المجموع



شكل (9) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة الوظيفية / الرتبة العسكرية (جدول 9).

يتضح من الجدول رقم ( 9 ) والشكل (9) ان اعلى نسبة من مفردات مجتمع الدراسة يعمل في موقع مدير (27.8%)، يليهم من يعمل بموقع رئيس قسم بنسبة (22.8%)، ثم من يحمل رتبة رائد ، و رتبة ملازم اول بنسبة (8.9%) لكل منهما، يليهم من يحمل رتبة مقدم ، و رتبة نقيب بنسبة (8.3%) لكل منهما، يليهم من يحمل رتبة ملازم بنسبة (5.0%)، يليهم من يعمل في موقع مدير عام ، و نائب مدير بنسبة (3.3%) لكل منهما، يليهم من يعمل في موقع وكيل مساعد بنسبة (1.8%)، يليهم من يحمل رتبة عقيد بنسبة (1.5%)، في حين كانت الاقلية برتبة عميد بنسبة (0.3%).

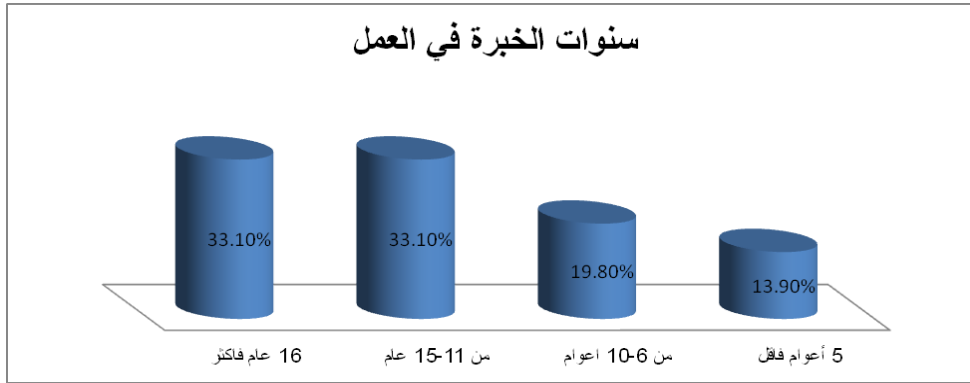
تدل النتيجة السابقة على ان هناك تنوعاً في المواقع الادارية والرتب العسكرية بين مفردات مجتمع الدراسة، وهذا يدل على اخذ اراء غالبية اصحاب المواقع الادارية ، والرتب العسكرية بمنهجية اعداد خطط الاستجابة، ومدى جاهزية مؤسساتهم لمواجهة الكوارث ،بالاضافة الى دراسة تاثير هذه المسميات وما تحمله من خبرات في اراء حاملها في مجال عوائق اعداد خطط الاستجابة والجاهزية لادارة الكوارث لدى مؤسساتهم.

(6) عدد سنوات الخبرة في مجال العمل :

يوضح الجدول رقم ( 10 ) توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل .

جدول رقم ( 10 ) : توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل

عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	التكرار	النسبة المئوية
5 أعوام فأقل	47	13.9%
من 6-10 اعوام	67	19.8%
من 11-15 عام	112	33.1%
16 عام فاكثر	112	33.1%
المجموع	338	100%



شكل (10) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة في العمل،(جدول(10)).

يتضح من الجدول رقم ( 10 ) والشكل (10) أن أعلى نسبة من مفردات مجتمع الدراسة للذين تبلغ سنوات خبرتهم في مجال العمل بين (11-15) عاما ،والذين يملكون خبرة (16) عاما فاكثر

بلغت (33.1%) لكل منهم ، تليهم الذين تبلغ خبراتهم ما بين(6-10) أعوام بنسبة (19.8%)، وكانت أدنى نسبة للذين تبلغ خبراتهم أقل من (5) أعوام ، بنسبة (13.9%).

تدل النتيجة السابقة على توفر عامل الخبرة بمكون مؤسساتهم الناتجة عن سنوات العمل الروتينية والطويلة لدى مفردات مجتمع الدراسة ،مما يجعلهم قادرين على تكوين آراء دقيقة تجاه مدى معرفتهم بمنهجية اعداد خطط الطوارئ ، وجاهزيتهم لادارة الكوارث في مؤسساتهم ؛ فالخبرات المتراكمة عبر التجارب تسهم (إلى حد كبير) في تكوين آراء إيجابية أو سلبية نحو موضوع معين.

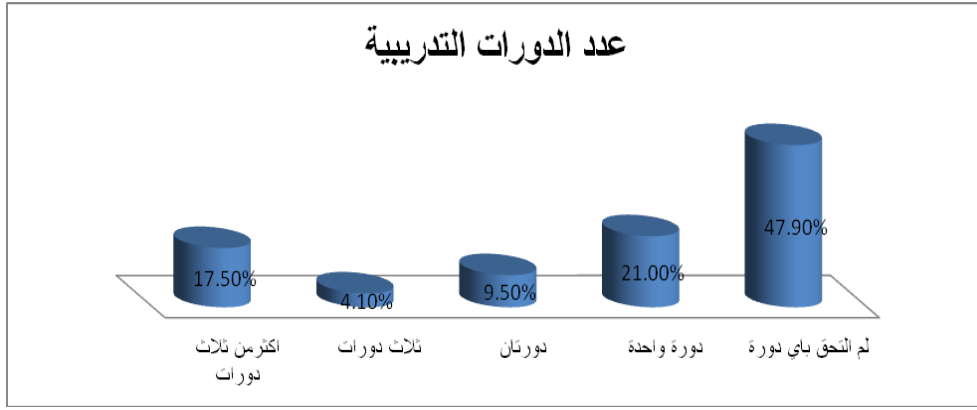
#### 7) عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال تقييم المخاطر وادارتها :

يوضح الجدول رقم ( 11 ) توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا لعدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال تقييم المخاطر وادارتها.

جدول ( 11 ) : توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا لعدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال تقييم المخاطر وادارتها حسب متغير عدد الدورات التدريبية

النسبة المئوية	التكرار	عدد الدورات التدريبية
%47.9	162	لم التحق باي دورة
%21.0	71	دورة واحدة
%9.5	32	دورتان
%4.1	14	ثلاث دورات
%17.5	59	اكثرمن ثلاث دورات
%100	338	المجموع





**شكل (11) :** توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الدورات التدريبية، (جدول(11)).

يتضح من الجدول رقم (10) والشكل (11) أن أعلى نسبة من مفردات مجتمع الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال مواجهة الكوارث وإدارتها ؛ إذ بلغت (47.9%) ، يليهم الذين حصلوا على دورة واحدة بنسبة (21.0%) ، ثم الذين حصلوا على أكثر من ثلاث دورات بنسبة (17.5%)، ثم الذين حصلوا على دورتان بنسبة (9.5%)، وأقلهم الذين حصلوا على ثلاث دورات بنسبة (4.1%).

يتضح من النتيجة السابقة أن ما يقارب نصف مفردات مجتمع الدراسة ليس لديهم إلمام بتقييم الكوارث وإدارتها، أو منهجية إعداد خطط الاستجابة لها، وأن خمس مفردات مجتمع الدراسة لم يحصلوا إلا على دورة واحدة في هذا المجال، وأن الأقلية منهم تمكنوا من الحصول على دورات تدريبية في مجال تقييم الكوارث وإدارتها، مما يؤدي إلى وجود صعوبة نوعاً ما في إعداد أو التطبيق الفعلي لخطط الاستجابة والمواجهة للكوارث، ويعزى ذلك إلى اعتقاد منتسبي هذه المؤسسات بأن هذه الدورات من اختصاص الدفاع المدني فقط .

### 3.4 تحليل أسئلة الدراسة وتفسيرها:

من أجل تحليل أسئلة الدراسة قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية ، والنسب المئوية لفقرات الدراسة ومجالاتها ، ومن ثم ترتيبها تنازليا وفق النسبة المئوية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة .

واعتمد الباحث (في هذه الدراسة) المقياس الآتي ، لتقدير مستوى الاستجابة عن أسئلة الدراسة:

(4.21 فأكثر ويعادل 84.2 فأعلى ) كبيرة جدا.

(3.41 - 4.20 ويعادل 68.2 - 84.0 %) كبيرة.

(2.61 - 3.40 ويعادل 52.2% - 68.0%) متوسطة.

(1.81 - 2.60 ويعادل 36.2 - 52.0%) قليلة

( أقل من 1.81 ويعادل أقل من 36.2 % ) قليلة جداً (عنتور، 2012 )

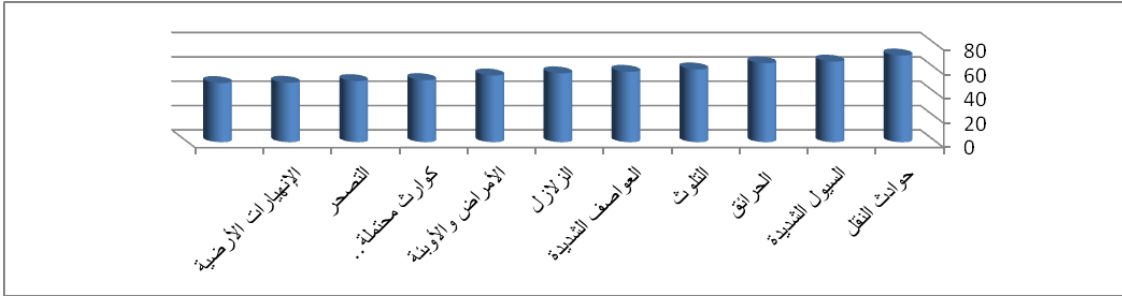
### 3.4.1 تحليل السؤال الأول ( ما هي درجة وجود الكوارث والأزمات المحتملة في بلدك ) ؟

للإجابة عن هذا التساؤل ، وهو الأول من أسئلة الدراسة قام الباحث بتحليل إجابات أفراد مجتمع الدراسة، وهم أصحاب المسميات الادارية والاشرفية ، والضباط العاملون في المقرات العامه للاجهزة العسكرية ، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في مدينة رام الله. وتناول التحليل تحديد الكوارث المحتمله في البلاد من خلال المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وبترتيب تلك العبارات حسب أعلى قيم للمتوسط الحسابي ، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثل الانحراف المعياري ، عند تساوي قيم المتوسط الحسابي.

والجدول رقم ( 12 ) يبين النتائج :

جدول (12) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للفقرات مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي لمجال ( الكوارث والأزمات المحتملة في بلدك )

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	8	الكوارث الناتجة عن حوادث النقل	3.56	0.94	71.2	كبيرة
2	2	الكوارث الناتجة عن السيول الشديدة	3.31	0.86	66.2	متوسطة
3	9	الكوارث الناتجة عن الحرائق	3.24	0.95	64.8	متوسطة
4	10	الكوارث الناتجة عن التلوث	2.99	1.08	59.8	متوسطة
5	5	الكوارث الناتجة عن العواصف الشديدة	2.89	0.88	57.8	متوسطة
6	1	الكوارث الناتجة عن الزلازل	2.83	1.20	56.6	متوسطة
7	6	الكوارث الناتجة عن الأمراض والأوبئة	2.74	1.00	54.8	متوسطة
8	11	كوارث طبيعية محتملة أخرى	2.55	0.98	51.0	قليلة
9	4	الكوارث الناتجة عن التصحر	2.51	1.11	50.2	قليلة
10	3	الكوارث الناتجة عن الانهيارات الأرضية	2.44	0.98	48.8	قليلة
11	7	الكوارث الناتجة عن تسرب المواد الخطرة	2.43	1.08	48.6	قليلة
		الدرجة الكلية لمجال ( الكوارث والأزمات المحتملة في بلدك )	2.86	0.64	57.2	متوسطة



شكل (12) : يبين النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو مجال الكوارث والأزمات المحتملة في بلدك، (جدول (12)).

أشار الجدول (12) والشكل (12) الى أن درجة الكوارث والأزمات المحتملة في بلدك (من وجهة نظر المبحوثين) قد أتت بمتوسط حسابي عام هو (2.86) من خمس نقاط، وانحراف معياري (0.64)، ونسبة مئوية (57.2). وهذا يشير الى ان احتمال وقوع الكوارث والأزمات في فلسطين بدرجة متوسطة.

كما اشار الجدول الى ان هنا احتمالاً واحد يمثل (9.1%) من مجمل ما تضمنه المحور من ازمات وكوارث محتملة، قد بلغ متوسط حسابه (3.56)، مما يشير الى احتمال وقوعه بدرجة كبيره، وهو على النحو الآتي: (الكوارث الناتجة عن حوادث النقل). وجاء هذا الاحتمال في المركز الاول لترتيب الاهمية النسبية إذ وافق على احتمال وقوعه (71.2%).

واتضح من الجدول ان هناك ستة احتمالات تمثل (54.54%) من مجمل ما تضمنه المحور من ازمات وكوارث محتملة، تراوحت متوسطات حسابها ما بين (54.8-66.2)، هو ما يشير الى احتمالية وقوعها بدرجة متوسطة وهي على النحو الآتي:

(1) الكوارث الناتجة عن السيول الشديدة، وجاء هذا الاحتمال في المركز الثاني لترتيب الاهمية النسبية بمتوسط حسابي (3.31)، إذ وافق على احتمال وقوعه (66.2%).

(2) الكوارث الناتجة عن الحرائق، وجاء هذا الاحتمال في المركز الثالث لترتيب الاهمية النسبية، بمتوسط حسابي قدره (3.24)، إذ وافق على احتمال وقوعه (64.8%).

(3) الكوارث الناتجة عن التلوث، وجاء هذا الاحتمال في المركز الرابع لترتيب الاهمية النسبية، بمتوسط حسابي مقداره (2.99)، إذ وافق على احتمال وقوعه (59.8%).

4) الكوارث الناتجة عن العواصف الشديدة، ووجاء هذا الاحتمال في المركز الخامس لترتيب الأهمية النسبية ، بمتوسط حسابي مقداره (2.89) ، إذ وافق على احتمال وقوعه (57.8%) .

5) الكوارث الناتجة عن الزلازل، ووجاء هذا الاحتمال في المركز السادس لترتيب الأهمية النسبية ، بمتوسط حسابي مقداره (2.83) ، إذ وافق على احتمال وقوعه (56.6%) .

6) الكوارث الناتجة عن الامراض والابوئة، ووجاء هذا الاحتمال في المركز السابع لترتيب الأهمية النسبية ، بمتوسط حسابي مقداره (2.74) ، إذ وافق على احتمال وقوعه (54.8%) .

كما اتضح من الجدول ان هناك أربعة احتمالات تمثل (36.36%) من مجمل ما تضمنه المحور من ازمات وكوارث محتملة ، تراوحت متوسطات حسابها ما بين (2.43- 2.55) ، وهو ما يشير الى احتمالية وقوعها بدرجة قليلة ، وهي على النحو الآتي:

1) كوارث طبيعية محتملة اخرى، ووجاء هذا الاحتمال في المركز الثامن لترتيب الأهمية النسبية ، بمتوسط حسابي مقدره (2.55) ، إذ وافق على احتمال وقوعه (51.0%) .

2) الكوارث الناتجة عن التصحر، ووجاء هذا الاحتمال في المركز التاسع لترتيب الأهمية النسبية ، بمتوسط حسابي مقداره (2.51) ، إذ وافق على احتمال وقوعه (50.2%) .

3) الكوارث الناتجة عن الانهيارات الارضية، ووجاء هذا الاحتمال في المركز العاشر لترتيب الأهمية النسبية ، بمتوسط حسابي مقداره (2.44) ، إذ وافق على احتمال وقوعه (48.8%) .

4) الكوارث الناتجة عن تسرب المواد الخطرة ، ووجاء هذا الاحتمال في المركز الحادي عشر لترتيب الأهمية النسبية ، بمتوسط حسابي مقداره (2.43) ، إذ وافق على احتمال وقوعه (48.6%) .

نستنتج أن :

- احتمال وقوع الكوارث والأزمات في فلسطين هو بدرجة متوسطة.
- الكوارث والازمات المحتمل وقوعها بدرجة كبيرة في فلسطين هي (الكوارث الناتجة عن حوادث الطرق).
- احتمال وقوع الكوارث الناتجة عن ( السيول الشديدة، والحرائق ، والتلوث، والعواصف الشديدة، والزلازل، والأمراض والأوبئة) هو بدرجة متوسطة.
- احتمال وقوع (كوارث محتملة أخرى، والناتجة عن التصحر، والانهيارات الأرضية، وتسرب المواد الخطرة) هي بدرجة قليلة .

وتتفق هذه النتائج (جزئياً) مع ما توصلت اليه الدراسات التي قام بها الدفاع المدني /ادارة الكوارث في مجال تحديد انواع الكوارث التي تهدد فلسطين ، وترتيبها حسب أولوياتها من حيث إمكانية حدوثها، ودرجة خطورتها، والآثار السلبية المترتبة عليها(الدفاع المدني الفلسطيني/ادارة الكوارث2013).

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت اليها الدراسة في (مجال الكوارث والأزمات المحتملة في بلدك)،بان هناك بعض الازمات والكوارث التي تقع بدرجات متفاوتة ، أو يزداد احتمال وقوعها ، من اهمها الكوارث الناتجة عن حوادث الطرق، لما يترتب عليها من ضرر شبه يومي على المواطنين، وذوي المصابين ،على الصعيد الصحي، والنفسي، والاجتماعي ،والمادي .

كما ان هناك بعض الكوارث والازمات التي قد تقع بدرجات متوسطة، مثل السيول الشديدة ،وهذا مرده الى عدم توفر سياسة تنظم عمليات البناء في مناطق حرم الوديان ، ومجاري السيول التاريخية، الأمر الذي ادى الى الاعتداء على حرم الوديان بالبناء العشوائي غير المنظم ،أضف إلى ذلك عدم مراعاة نظام تصريف مياه الامطار الذي لا يراعي حجم الامطار المتساقطه سنويا على المناطق من ناحية ، و ربطه مع شبكة نظام الصرف الصحي التي لم يراع في تصميمها

استيعاب كميات الامطار المتساقطة على المنطقة المحدده ، الامر الذي يستدعي اتخاذ اجراءات جريئة من قبل السلطات المنظمه لهذه المناطق . كما أنّ قطع اوصال المناطق عبر غمر الشوارع والطرق الرئيسية الامر الذي ادى الى تعطيل الحياة العامة في بعض المناطق.

وقد تقع بعض الكوارث والازمات بدرجة متوسطة ، مثل الحرائق الناتجة عن الجهل والاهمال من قبل المواطنين في خطورة التعامل مع المصادر الحرارية ، بالرغم من جهود الدفاع المدني، ووزارة الزراعة، ووزارة البيئة في رفع وعي المواطنين .ومع ذلك، لازال هناك إهمال في اطفاء مواقد النار بشكل مأمون، خاصة في المنتزهات الخارجية، او إهمال فصل التيار الكهربائي عن مصادر الحرارة قبل مغادرة المكان، أو الاستهتار بتأمين مصادر الغاز والوقود في المنازل ، والمنشآت الصناعية والتجارية، والتقاوص في تطبيق شروط الوقاية والسلامه من الحريق.

وأيضاً ، قد تقع بعض الكوارث والازمات بدرجة متوسطة، مثل التلوث الناتج عن مخلفات المصانع الاسرائيلية التي يؤدي الى تلوث البيئة بمكوناتها الثلاثة ، ناهيك عن التلوث الناتج عن عوادم الحافلات ، وخاصة القديمه منها ، أو التي لديها خلل في خلط الهواء مع الوقود،بالاضافة الى التلوث الذي تحدثه مكبات النفايات العشوائية والقريبة من المناطق العمرانية ، وما تحتويه من مخلفات قد تحوي مواد كيميائية مصدرها الجانب الاسرائيلي، او مخلفات بعض المصانع البسيطة في فلسطين، او المخلفات الناتجة عن المستشفيات ، بالرغم ماتبذله السلطات المعنية من جهود في محاربة التجاوزات الاسرائيلية في هذا الجانب، الا ان الاعتداء لازال مستمرا،ومن جهة أخرى قامت السلطات الفلسطينية باعتماد مكبات مركزية للنفايات، وسنت القوانين المشجعة لاقتناء العربات الحديثة، وقوانين تنظم التعامل مع المخلفات الطبية ، وهي في طور التطبيق.

كما قد تقع بعض الكوارث والازمات بدرجة متوسطة ، مثل العواصف الشديدة التي برزت في الاعوام الماضية بشكل جلي ، حيث كان تأثيرها على القطاع الزراعي واضحاً ، الا أنه محدود. وقاد كان للدولة تدخل في تعوض المتضررين وفق جدول زمني ، مع رفع وعي المزارعين في كيفية اخذ الحيطة وتجنب الخسارة،بالاضافة الى بعض اضرار الجانبية التي لحقت بيمتلكات المواطنين كتساقط الاجسام المتواجده على اسطح المنازل على العربات، و اسطح منازل أخرى، الامر الذي

الحق بعض الاضرار في هذه الممتلكات ،بالرغم من تنبيه السلطات المركزية والمحلية ، كالدفاع المدني ،والبلديات، والمحافظين عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بضرورة اخذ الاحتياطات اللازمة لنتيبت الأجسام المتحركة ، والمتواجدة فوق أسطح المنازل.

و قد تقع بعض الكوارث والازمات بدرجة متوسطة ، مثل الزلازل ، خاصة وان فلسطين تقع على حفرة الانهدام المعروفة بنشاطها الزلزالي ، بالاضافة الى وجود اثني عشر صدعا زلزاليا داخل اراضي فلسطين. ، وتشير الدراسات التاريخية الى أن احتمال وقوع زلزال خلال هذه الفترة من الزمن هو احتمال قوي ،وقد شهدت البلاد في الآونة الاخيرة عدة هزات ارضية تتصف بالضعيفة مما كون فكرة لدى المؤسسات الرسمية على ان احتمالية وقوع زلزال هي احتمالية واقعية ممكنة الحدوث، خاصة وان الابحاث التي يقوم بها مراكز البحث والتخطيط الحضري في جامعة النجاح الوطنية تؤكد هذه التنبؤات .وهناك تركيز من قبل الجهات الرسمية والبحثية، كالدفاع المدني، ومركز البحث، والتخطيط الحضري في جامعة النجاح على التدريب، والوعي المجتمعي في مجال الوقاية والاستجابة والتعافي من خطر الكوارث الناتجة عن الزلازل.

و يمكن أن تقع بعض الكوارث والازمات بدرجة متوسطة ، مثل الأمراض والأوبئة ،فبالرغم مما تقوم به وزارة الصحة ، ووزارة البيئة من إجراءات احترازية وتوعوية في الحد من خطر الاوبئة والامراض المعدية، الا ان هناك تهاوناً من قبل المواطنين في تجنب خطرهما ، وخصوصا الأوبئة التي قد تنتج عن مكبات النفايات والحيوانات الضالة ، الامر الذي يتطلب اجراءات حاسمه وراذعة.

وقد انخفض احتمال وقوع بعض الكوارث والازمات ، مثل الكوارث الناتجة عن التصحر ،والانهيارات الأرضية، وتسرب المواد الخطرة ؛بسبب ما تبذلة الجهات المعنية، كالحكم المحلي ،والدفاع المدني، وجامعة النجاح الوطنية، ووزارة الزراعة ،ووزارة البيئة من جهود في رفع وعي المواطنين، والجهات المانحة لرخص البناء، والمزارعين بخطورة هذه التهديدات ،وطرق تجنبها،مما ترتب عليه الحد من الاثار السلبية لهذه التهديدات اذا ما وقعت.

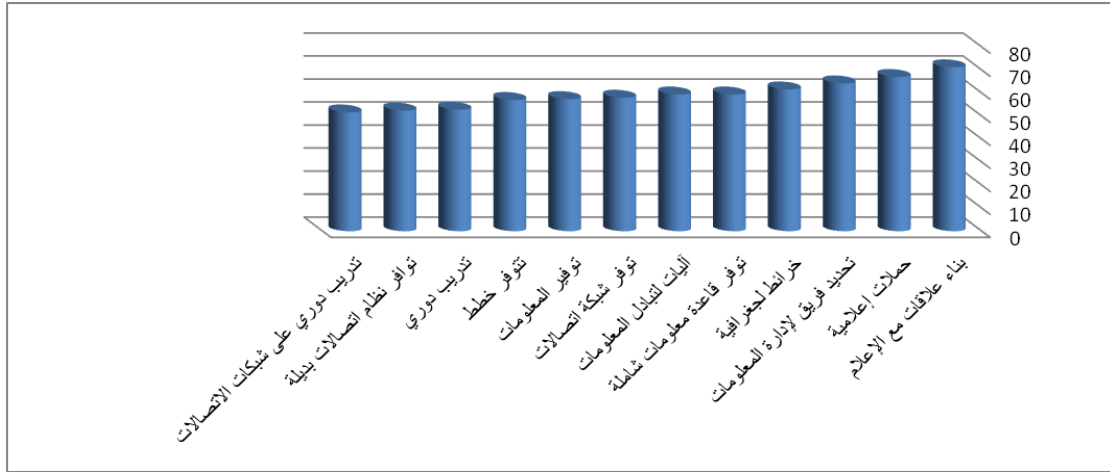


### 3.4. 2 تحليل السؤال الثاني ( ما هو مدى توفر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك؟)

قام الباحث بتحليل إجابات أفراد مجتمع الدراسة ، وهم أصحاب المسميات الإدارية والإشرافية، والضباط العاملون في المقرات العامة للجهاز العسكرية ، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في مدينة رام الله. وتناول التحليل تحديد مدى توفر المعلومات ، ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في هذه المؤسسات من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما قام الباحث بترتيب تلك العبارات حسب أعلى قيم للمتوسط الحسابي، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي. والجدول رقم ( 13 ) يبين النتائج :

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التوفر لفقرات مجال (مدى توفر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك)

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الموافقة	درجة
12	4	بناء علاقات قوية وموثقة مع الإذاعات المحلية المرئية والمسموعة	3.56	0.88	71.2	كبيرة
13	7	حملات إعلامية لزيادة الوعي المجتمعي بأخطار الكوارث وطرق الوقاية منها والتأهب	3.35	0.96	67.0	متوسطة
14	5	تحديد فريق لإدارة المعلومات وإصدار البلاغات والمعلومات الضرورية للعاملين وللجمهور وقت الطوارئ	3.21	1.00	64.2	متوسطة
15	10	خرائط لجغرافية المنطقة والطرق والمنشآت الحيوية	3.08	1.00	61.6	متوسطة
16	1	تتوفر قاعدة معلومات شاملة ومأمونة لدى المؤسسة	2.97	0.94	59.4	متوسطة
17	8	آليات لتبادل المعلومات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي	2.97	0.89	59.4	متوسطة
18	3	توفر شبكة اتصالات فعالة وقت الكارثة	2.90	0.97	58.0	متوسطة
19	2	توفير المعلومات الضرورية إلى جميع فئات المجتمع وخاصة المتضررة منها	2.87	0.89	57.4	متوسطة
20	6	تتوفر خطط لجمع ومعالجة البيانات في جميع مراحل الكارثة	2.85	0.93	57.0	متوسطة
21	12	تدريب دوري على إدارة المعلومات وقت الطوارئ	2.64	0.94	52.8	متوسطة
22	9	توافر نظام اتصالات بديلة في حالة الكوارث	2.62	0.94	52.4	متوسطة
23	11	تدريب دوري على استخدام جميع شبكات الاتصالات المحتملة	2.58	0.93	51.6	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال (مدى توفر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك)	2.97	0.65	59.4	متوسطة



شكل رقم (13) : يبين النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو مجال مدى توفر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك، (جدول 13)).

أشار الجدول (13) والشكل (13) الى أن درجة مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك (من وجهة نظر العاملين في المؤسسات الحكومية) قد أتت بمتوسط حسابي مقداره (2.97) من خمس نقاط ، وانحراف معياري مقداره (0.65) ، ونسبة مئوية هي (59.4) . وهذا يشير الى توفر المعلومات ، ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في المؤسسات الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة متوسطة .

كما أشار الجدول الى ان هناك احتمالاً واحداً يمثل (8.3%) من مجمل ما تضمنه المحور من مدى توفر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث بلغ متوسط حسابه (3.56) ، مما يشير الى توافرها بدرجة كبيره ، وهو على النحو الآتي: (بناء علاقات قوية وموثقة مع الاذاعات المحلية المرئية والمسموعة) . وجاء هذا الاحتمال في المركز الاول لترتيب الاهمية النسبية ؛ حيث وافق على احتمال توافرة (71.2%) .

واتضح من الجدول ان هناك حد عشر احتمالاً تمثل (91.7%) من مجمل ما تضمنه المحور من مدى توفر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث ، تراوحت متوسطات حسابها ما بين (2.58\_3.35)، مما يشير الى احتمالية توافرها بدرجة متوسطة وهي على النحو الآتي:

- 1) حملات إعلامية لزيادة الوعي المجتمعي باخطار الكوارث وطرق الوقاية منها والتأهب، وجاءت هذه العبارة في المركز الثاني لترتيب الاهمية النسبية ، بمتوسط حسابي قدره (3.35) ، إذ وافق على مدى توافرها (67.0%) من العاملين في المؤسسات .
- 2) تحديد فريق لادارة المعلومات واصدار البلاغات والمعلومات الضرورية للعاملين وللجمهور وقت الطوارئ، وجاءت هذه العبارة في المركز الثالث لترتيب الاهمية النسبية ، بمتوسط حسابي قدره (3.21) ، إذ وافق على مدى توافرها (67.0%) من العاملين .
- 3) خرائط لجغرافية المنطقة والطرق والمنشآت الحيوية، وجاءت هذه العبارة في المركز الرابع لترتيب الاهمية النسبية ، بمتوسط حسابي بلغ (3.08) ، إذ وافق على مدى توافرها (61.6%) من العاملين.
- 4) تتوفر قاعدة معلومات شاملة ومأمونة لدى المؤسسة، وجاءت هذه العبارة في المركز الخامس لترتيب الاهمية النسبية ، بمتوسط حسابي مقداره (2.97) ، إذ وافق على مدى توافرها (59.4%) .
- 5) آليات لتبادل المعلومات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي، وجاءت هذه العبارة في المركز السادس لترتيب الاهمية النسبية ، بمتوسط حسابي هو (2.97) ، إذ وافق على مدى توافرها (59.4%) .
- 6) توفر شبكة اتصالات فعالة وقت الكارثة، وجاءت هذه العبارة في المركز السابع لترتيب الأهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ (2.90) ، إذ وافق على مدى توافرها (58.0%) .
- 7) توفير المعلومات الضرورية الى جميع فئات المجتمع وخاصة المتضررة منها، وجاءت هذه العبارة في المركز الثامن لترتيب الاهمية النسبية ، بمتوسط حسابي بلغ (2.87) ، إذ وافق على مدى توافرها (57.4%) .

8) تتوفر خطط لجمع ومعالجة البيانات في جميع مراحل الكارثة ،وجاءت هذه العبارة في المركز التاسع لترتيب الاهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ (2.85) ، إذ وافق على مدى توافرها (57.0%) .

9) تدريب دوري على ادارة المعلومات وقت الطوارئ ،وجاءت هذه العبارة في المركز العاشر لترتيب الاهمية النسبية ، بمتوسط حسابي بلغ (2.64) ، إذ وافق على مدى توافرها (52.8%) .

10) توافر نظام اتصالات بديلة في حالة الكوارث ،وجاءت هذه العبارة في المركز الحادي عشر لترتيب الاهمية النسبية ، بمتوسط حسابي بلغ(2.62) ، إذ وافق على مدى توافرها (52.4%) .

11) تدريب دوري على استخدام جميع شبكات الاتصالات المحتملة ، وجاءت هذه العبارة في المركز الثاني عشر لترتيب الأهمية النسبية ، بمتوسط حسابي (2.58) ، إذ وافق على مدى توافرها (51.6%) .

نستنتج أن :

- 1) توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في فلسطين بدرجة متوسطة.
- 2) وان المعلومات ونظم الاتصالات المتوافرة لجاهزية ادارة الكوارث والازمات في فلسطين بدرجة كبيرة هي من خلال بناء علاقات قوية وموثقة مع الاذاعات المحلية المرئية والمسموعة.
- 3) وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة وسام صبحي مصباح اسليم (2007م) ، في ان نظام ادارة الازمات في وزارة المالية بحاجة الى تطوير ، من خلال ايجاد استخدام نظم المعلومات ونظم الاتصالات الحديثة وتطويرها ، وتشكيل فرق عمل لادارتهاومراعات تكامل مستويات التنسيق والاهتمام بالتدريب . وتتفق ايضا مع ما توصلت اليه دراسة الجديلي (2006م) ، بضرورة توفير أناس مؤهلين في إدارة الأزمات، كما أوصت بضرورة العمل على تأصيل منهجية متكاملة

لإدارة الأزمات، من خلال زيادة توفير العناصر الأساسية التي تتسم بها الإدارة الناجحة للآزمات في مختلف مراحلها.

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة في مجال مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في المؤسسات الرسمية، بأن هناك بعض نظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث متوافرة، وفاعلة بدرجة كبيرة، من خلالها يمكن للمؤسسات الرسمية توفير المعلومات اللازمة للمواطنين، ورفع الوعي المجتمعي، يأتي في مقدمتها بناء علاقات قوية وموثقة مع الإذاعات المحلية المرئية والمسموعة، الأمر الذي أعطى مرونة للعاملين في المؤسسات الحكومية المعنية في التواصل مع المجتمع المحلي، لتوجيه الرسائل الإرشادية والتوعوية، وإعطاء نوع من الإنذار المبكر خلال فترة زمنية مقبولة.

كما اتضح أن الحملات الإعلامية لزيادة الوعي المجتمعي بأخطار الكوارث، وطرق الوقاية منها، والتأهب، تتوافر بدرجة متوسطة؛ وذلك لاقتصادها على المحطات المحلية المسموعة والمرئية، بالإضافة إلى التركيز (بشكل أساسي) على فئات معينة من المجتمع في مجال التدريب والتثقيف، كفاءة الطلاب.

كما اتضح أن تحديد فريق لإدارة المعلومات، وإصدار البلاغات، والمعلومات الضرورية للعاملين وللجمهور وقت الطوارئ تتوافر بدرجة متوسطة؛ وذلك لعدم وجود تصور عن مدى أهمية هذا الفريق في اختصار الجهد والوقت في توفير المعلومة الضرورية لإدارة الكوارث، وتوجيه الجمهور، بسبب الاعتماد على نظم معلوماتية تقليدية غير ذكية.

كما اتضح أن خرائط لجغرافية المنطقة والطرق والمنشآت الحيوية تتوافر بدرجة متوسطة؛ وذلك بسبب عدم إنجازها بصورة كاملة، وإذ تمكن القيادة من اتخاذ التصور الكامل والدقيق عن المنطقة المراد لاتخاذ القرار المناسب وقت الآزمات والكوارث، وايضا عدم الاشتراك في نظام الخدمات العلمي للخرائط؛ بسبب التكلفة العالية والمواعيد الاسرائيلية لدقة صور المنطقة المراد.

كما اتضح ان قاعدة معلومات شاملة ومأمونة لدى المؤسسة تتوافر بدرجة متوسطة ؛ وذلك بسبب عدم وجود استراتيجية ، وخطة وطنية لبناء هذه القاعده من البيانات باستخدام نظم متطورة وحديثة، بالاضافة الى عدم ترابط نظم المعلومات المتوفرة في هذه المؤسسات مع بعضها ببعض من خلال نظام موحد وشامل لتسهيل المهمة على القيادة لأي حدث طارئ.

كما اتضح أن آليات لتبادل المعلومات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي تتوافر بدرجة متوسطة ؛ وذلك بسبب عدم وجود استراتيجية وخطة وطنية لبناء منظومه وطنية لتبادل المعلومات المحلية، وانما تتم العملية بطرق تقليدية روتينية بطيئة نوعا ما ،مما انعكس على عملية تبادل المعلومات على المستوى الاقليمي والعالمي.

كما اتضح ان توفر شبكة اتصالات فعالة وقت الكارثة تتوافر بدرجة متوسطة ؛ وذلك لاعتمادنا على الشبكات التابعة لشركات الاتصالات بشكل كبير ، مع وجود بعض التجارب المتواضعة لبعض الاجهزه العسكرية.

كما اتضح ان توفير المعلومات الضرورية الى جميع فئات المجتمع ، وخاصة المتضررة منها ، تتوافر بدرجة متوسطة ؛ وذلك لاعتماد هذه المؤسسات على الشبكات التابعة لشركات الاتصالات بشكل كبير، بالاضافة الى وسائل الاعلام المحلية المرئية والمسموعة ، الامر الذي يشكل نوعاً من التساؤلات عن مدى فاعليتها وقت الكوارث الكبرى ، خاصة وان مصادر الطاقة في هذه الظروف قد تكون معطلة وأن أبراج البث قد تتعطل هي الاخرى.

كما اتضح ان خطط جمع البيانات ومعالجتها ، في جميع مراحل الكارثة تتوافر بدرجة متوسطة ؛ وذلك بسبب اعتمادهم على الكادر البشري الميداني في المواقع المهدة ، الأمر الذي يحتاج الى فترة زمنية ليست بالقصيرة لتأمين البيانات ومعالجتها وتحليلها، خاصة وأن أساليب جمع المعلومات هي تقليدية ولا تتسم بالدقة.

كما اتضح أن تدريباً دورياً على إدارة المعلومات وقت الطوارئ تتوافر بدرجة متوسطة ؛ وذلك لعدم توفر مثل هذه البرامج التدريبية لدى معظم المؤسسات الرسمية.

ويتضح كذلك أن توافر نظام اتصالات بديلة في حالة الكوارث تتوافر بدرجة متوسطة ، وذلك لاعتماد هذه المؤسسات على الشبكات التابعة لشركات الاتصالات بشكل كبير ، الامر الذي يشكل نوعاً من التساؤلات عن مدى فاعليتها وقت الكوارث الكبرى ، خاصة وأن مصادر الطاقة في هذه الظروف قد تكون معطلة ، وأن أبراج البث قد تتعطل هي الاخرى.

كذلك يظهر أن تدريباً دورياً على استخدام جميع شبكات الاتصالات المحتملة تتوافر بدرجة متوسطة ؛ وذلك بسبب عدم توفر خطط تدريبية شاملة في هذا المجال لدى الكثير من هذه المؤسسات ، ويقتصر التدريب على ما هو متوفر لدى المؤسسة.

يشير هذا إلى أن هناك تواصلاً إعلامياً قوياً مع الاذاعات المحلية المرئية والمسموعة للوصول الى المجتمع المحلي ورفع وعيه. كما يشير إلى ان هناك ضعفاً في التدريب على استخدام شبكات الاتصالات المحتملة من قبل المبحوثين، مع ضعف توفر شبكة اتصالات فعالة وقت الكارثة واليات تبادل المعلومات، وضعف في توفير قواعد البيانات الضرورية وتجهيزها .

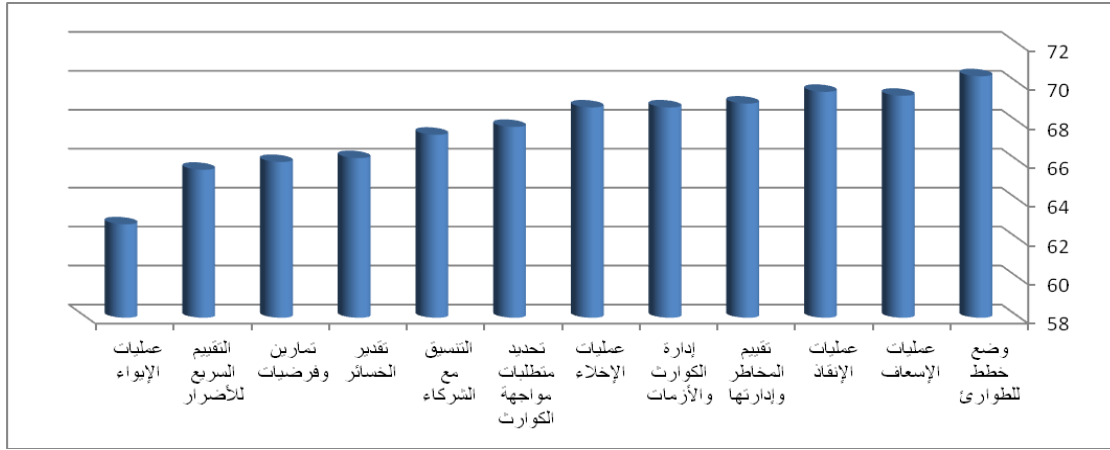
#### **3.3.4 تحليل السؤال الثالث ( ما هو مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك؟)**

قام الباحث بتحليل إجابات أفراد مجتمع الدراسة ، وهم أصحاب المسميات الادارية والاشرفية، والضباط العاملين في المقرات العامة للاجهزة العسكرية ، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في مدينة رام الله. وتناول التحليل تحديد مدى الاحتياج لتوافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في هذه المؤسسات ، من خلال المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري . وترتيب تلك العبارات حسب أعلى قيم للمتوسط الحسابي ، وحسب اقل قيم للتشتت الذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي. والجدول رقم ( 14 ) يبين النتائج :



جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الاحتياج  
لمجال(مدى الاحتياج لتوافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك)

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة على الاحتياج
24	10	وضع خطط للطوارئ	3.52	1.14	70.4	كبيرة
25	2	عمليات الإسعاف	3.49	1.13	69.8	كبيرة
26	1	عمليات الإنقاذ	3.48	1.14	69.6	كبيرة
27	11	تقييم المخاطر وإدارتها	3.45	1.12	69.0	كبيرة
28	5	إدارة الكوارث والأزمات	3.44	1.17	68.8	كبيرة
29	3	عمليات الإخلاء	3.44	1.14	68.8	كبيرة
30	9	تحديد متطلبات مواجهة الكوارث في ضوء التطورات المتتالية	3.39	1.150	67.8	متوسطة
31	7	كيفية التنسيق مع الشركاء في مواجهة الكوارث	3.37	1.136	67.4	متوسطة
32	8	تقدير الخسائر الناتجة عن الكارثة	3.31	1.08	66.2	متوسطة
33	6	تمارين وفرضيات عن كوارث محتملة	3.30	1.19	66.00	متوسطة
34	12	التقييم السريع لاضرار المنشآت والمباني بعد الكارثة	3.28	1.14	65.60	متوسطة
35	4	عمليات الإيواء	3.14	1.245	62.8	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال ( مدى الاحتياج لتوافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك)	3.38	0.96	67.6	متوسطة



شكل رقم (14) : يبين النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو مجال مدى الاحتياج لتوافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك. ،(جدول(14)).

أشار الجدول (14) والشكل (14) الى أن درجة مدى الاحتياج لتوافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك (من وجهة نظر العاملين في المؤسسات الحكومية) قد أنت بمتوسط حسابي مقداره (3.38) من خمس نقاط ، وانحراف معياري مقداره (0.96)، ونسبة مئوية هي (67.6). ويشير هذا إلى الحاجة الى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في المؤسسات الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة متوسطة.

كما اشار الجدول الى ان هناك ستة احتياجات تدريبية تمثل (50%) من مجمل ما تضمنه المحور، من مدى الاحتياج لتوافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث ، بلغ متوسط حسابها ما بين(3.44- 3.52) ،مما يشير الى حاجة المؤسسات الرسمية الى توافرها بدرجة كبيرة ، وهي على النحو الآتي:

(1) الحاجة الى برامج تدريبية في مجال وضع خطط للطوارئ ،وجاء هذا الاحتمال في المركز الاول لترتيب الاهمية النسبية للاحتياج بمتوسط حسابي قدره (3.52) ، إذ وافق على الحاجة الماسة إليه (70.4%) .

(2) الحاجة الى برامج تدريبية في مجال عمليات الاسعاف ،وجاء هذا الاحتمال في المركز الثاني لترتيب الاهمية النسبية للاحتياج بمتوسط حسابي مقداره (3.49) ، إذ وافق على الحاجة الماسة اليه (69.8%) .

(3) الحاجة الى برامج تدريبية في مجال عمليات الانقاذ ،وجاء هذا الاحتمال في المركز الثالث لترتيب الاهمية النسبية للاحتياج بمتوسط حسابي قدره(3.48) ، إذ وافق على الحاجة الماسة الية ( 69.6%).

(4) الحاجة الى برامج تدريبية في مجال تقييم المخاطر وادارتها ،وجاء هذا الاحتمال في المركز الرابع لترتيب الاهمية النسبية للاحتياج بمتوسط حسابي مقداره (3.45) ، إذ وافق على الحاجة الماسة الية ( 69.0%).

(5) الحاجة الى برامج تدريبية في مجال ادارة الكوارث والازمات ،وجاء هذا الاحتمال في المركز الخامس لترتيب الاهمية النسبية للاحتياج بمتوسط حسابي مقداره (3.44) ، إذ وافق على الحاجة الماسة الية ( 68.8%).

(6) الحاجة الى برامج تدريبية في مجال عمليات الاخلاء ،وجاء هذا الاحتمال في المركز السادس لترتيب الاهمية النسبية للاحتياج بمتوسط حسابي مقداره (3.44) ، إذ وافق على الحاجة الماسة الية ( 68.8%).

واتضح من الجدول السابق ان هناك ست احتياجات تدريبية تمثل (50%) من مجمل ما تضمنه المحور ، من مدى الاحتياج لتوافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث، قد بلغ متوسط حسابها ما بين(3.14- 3.39) ، مما يشير الى حاجة المؤسسات الرسمية الى توافرها بدرجة متوسطة ، وهي على النحو الآتي:

(1) الحاجة الى برامج تدريبية في مجال تحديد متطلبات مواجهة الكوارث في ضوء التطورات المتتالية ،وجاء هذا الاحتمال في المركز السابع لترتيب الاهمية النسبية للاحتياج بمتوسط حسابي مقداره (3.39) ، إذ وافق على الحاجة الية ( 67.8%).

(2) الحاجة الى برامج تدريبية في مجال كيفية التنسيق مع الشركاء في مواجهة الكوارث، وجاء هذا الاحتمال في المركز الثامن لترتيب الاهمية النسبية للاحتياج بمتوسط حسابي مقداره (3.37) ، إذ وافق على الحاجة الية ( 67.4%).

(3) الحاجة الى برامج تدريبية في مجال تقدير الخسائر الناتجة عن الكارثة ،وجاء هذا الاحتمال في المركز التاسع لترتيب الاهمية النسبية للاحتياج بمتوسط حسابي مقداره (3.31) ، إذ وافق على الحاجة الية ( 66.2%) .

(4) الحاجة الى برامج تدريبية في مجال تمارين وفرضيات عن كوارث محتملة، وجاء هذا الاحتمال في المركز العاشر لترتيب الاهمية النسبية للاحتياج بمتوسط حسابي مقداره (3.30) ، إذ وافق على الحاجة الية ( 66.0%) .

(5) الحاجة الى برامج تدريبية في مجال التقييم السريع لاضرار المنشآت والمباني بعد الكارثة، وجاء هذا الاحتمال في المركز الحادي عشر لترتيب الاهمية النسبية للاحتياج بمتوسط حسابي مقداره (3.28) ، إذ وافق على الحاجة الية ( 65.6%) .

(6) الحاجة الى برامج تدريبية في مجال عمليات الايواء، وجاء هذا الاحتمال في المركز الثاني عشر لترتيب الاهمية النسبية للاحتياج بمتوسط حسابي مقداره (3.38) ، إذ وافق على الحاجة الية ( 67.6%) .

وتتفق هذه النتائج (جزئيا) مع ما توصلت اليه دراسة الجدلي(2006م)من أنه يوجد ضعف شديد في نظام إدارة الأزمات في المستشفيات المذكورة في كل المراحل ، و أنه يجب توفير أناس مؤهلين في إدارة الأزمات . كما أوصت تلك الدراسة بضرورة العمل على تأصيل منهجية متكاملة لإدارة الأزمات من خلال زيادة توفير العناصر الأساسية التي تنتم بها الإدارة الناجحة للأزمات في مختلف مراحلها. كما تتفق (أيضا) مع ما توصلت اليه دراسة وسام صبحي مصباح اسليم (2007م) في ان نظام ادارة الازمات في وزارة المالية بحاجة الى تطوير، من خلال ايجاد نظم المعلومات ونظم الاتصالات الحديثة وتطوير استخدامها ، وتشكيل فرق عمل لإدارتها ، ومراعات تكامل مستويات التنسيق والاهتمام بالتدريب ،وتتفق أيضا مع ما توصلت اليه دراسة الفهيد 2006 ( ) في ان هناك عوائق تحد( بدرجة كبيرة )من التنسيق بين الأجهزة الأمنية في مواجهة الأزمات ، وكان من أبرزها" إغفال تنمية الأساليب والأدوات المتبعة في التنسيق وممارستها وتطويرها بصورة مستمرة"، مع عدم الأخذ بما هو حديث من أساليب ومعدات وغيرها ، إضافة إلى توجيه المزيد من

الاهتمام بدعم برامج التدريب على مواجهة الأزمات، وإعطاء عناية أكبر بالتحديث والتطوير المستمر للأساليب والأدوار المتبعة في التنسيق وممارستها بصورة مستمرة.

يفسر الباحث النتائج التي توصلت اليها الدراسة في مجال مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في المؤسسات الرسمية، بان هناك حاجة ماسة لدعم الاجهزة والمؤسسات الرسمية المعنية بإدارة الكوارث والازمات بالبرامج التدريبية اللازمة لإدارة الكوارث ؛ لرفع مستوى المهارات ، وقدرات منتسبي هذه الاجهزة والمؤسسات في ادارة الكوارث والازمات ،وتدريبها على الاستعداد المسبق، لاساليب المواجهة المختلفة حسب تطورات الكارثة،لاستغلال عامل الوقت في سرعة الاستجابة لأي حادث طارئ من خلال الاعداد المسبق والتدريب المستمر ،فالوقت هو العامل الاهم والحاسم في المواجهة، واي تاخير يؤدي الى خسائر في الارواح والممتلكات .

كما اتضح أن هناك حاجة كبيرة الى البرامج التدريبية ، خاصة في مجال اعداد خطط الطوارئ ووضعها ؛ كونها الأساس في تنظيم المهام ، ومنع الازدواجية في العمل ، وتنظم العمليات من خلال خطط التنسيق المعده والمجربة مسبقاً ؛ لأن التنسيق الفعال يسهم في زيادة القدرة على المجابهة بكفاءة وفاعلية، ويختصر الوقت للاستجابة ، الامر الذي يحتاج الى القدرة على تقييم المخاطر والتدرب على ادارتها بكفاءة وقدرة عالية من قبل اشخاص ذوي خبرة ومهارات استثنائية ، سواء أكانوا في غرف العمليات، أم في الميادين مما قد يعرضهم الى مواقف تستدعي توفر مهارات لديه في مجال تقديم الاسعافات الاولية ، و الإسهام في الإنقاذ ، وتنظيم عمليات الإخلاء، لمساعدة فرق الدفاع المدني في الميدان.

كما برزت حاجة بدرجة متوسطة الى القدرة على تحديد متطلبات مواجهة الكوارث في ضوء التطورات المتتالية للحدث ، الامر الذي قد يؤدي الى فوضى عارمة، وقصور في الاداء، خاصة اذا كان هناك ضعف في كيفية التنسيق مع الشركاء للمواجهة، وهو ما سينعكس سلبا على عملية تحديد الاحتياجات الضرورية للمواجهة، والقدرة على تحديد حجم الخسائر وتقديرها بفاعلية ومصداقية، وعدم التكرار والتضارب، الأمر الذي يتطلب القدرة على التقييم السريع لاضرار المباني والمنشآت ، لتحديد نقاط الضعف فيها، وطرق التدخل ، وتحديد المناطق الاكثر ضررا و تشكل

خطورة على المنقذين، وتسهم بشكل فاعل في تحديد متطلبات المواجهة والانقاذ والاسعاف والاخلاء والتوجيه والارشاد،وهذ جميعه لا يتأتى الا بوجود تمارين سابقة ، وفرضيات تحاكي المخاطر للكوارث المحتملة التي من خلالها يمكن تحديد نقاط الضعف فيتم تفاديها و تقديم الحلول لها ، و تحدد نقاط القوة ، فيتم تعزيزها و البناء عليها .

وهذا يشير الى ان هناك حاجة ماسة الى وجود خطط للاستجابة لحالات الطوارئ ،توضح فيها الادوار والمهام واليات التنسيق ، مع التدريب المستمر والممنهج عليها ، وان عمليات الابهاء هي اولوية متوسطة في سلم الاحتياجات.

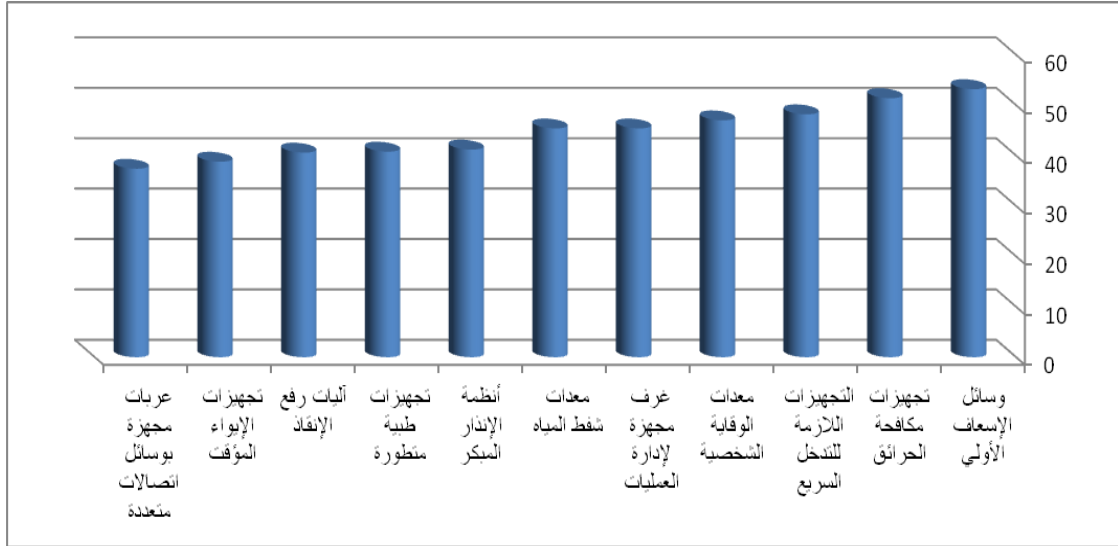
#### 3.4. 4 تحليل السؤال الرابع ( ما هو مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك ؟)

قام الباحث بتحليل اجابات افراد مجتمع الدراسة ، وهم أصحاب المسميات الإدارية والإشرافية ، والضباط العاملون في المقرات العامة للاجهزة العسكرية ، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في مدينة رام الله.وتناول التحليل تحديد مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في هذه المؤسسات ، من خلال المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري .و ترتيب تلك العبارات حسب اعلى قيم للمتوسط الحسابي ، وحسب اقل قيم للتشتت الذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي.

والجدول رقم ( 15) يبين النتائج :

جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التوافر لمجال (مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك).

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
36	8	وسائل الإسعاف الأولي	2.66	1.00	53.2	متوسطة
37	5	تجهيزات مكافحة الحرائق	2.57	1.01	51.4	قليلة
38	1	التجهيزات اللازمة للتدخل السريع	2.41	0.94	48.2	قليلة
39	10	معدات الوقاية الشخصية	2.35	1.02	47.0	قليلة
40	4	غرف مجهزة لإدارة العمليات	2.27	1.12	45.4	قليلة
41	9	معدات شفط المياه	2.27	1.02	45.4	قليلة
42	2	أنظمة الإنذار المبكر	2.06	0.97	41.2	قليلة
43	11	تجهيزات طبية متطورة	2.04	1.02	40.8	قليلة
44	6	آليات رفع الإنقاذ	2.03	1.01	40.6	قليلة
45	7	تجهيزات الإيواء المؤقت	1.94	0.96	38.8	قليلة
46	3	عربات مجهزة بوسائل اتصالات متعددة	1.87	0.93	37.4	قليلة
		الدرجة الكلية للمجال ( مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك )	2.22	0.77	44.4	قليلة



شكل ( 15 ) : يبين النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو مجال توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك .، (جدول(15)).

أشار الجدول (15) ، والشكل (15) إلى أن درجة مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك ، من وجهة نظر العاملين في المؤسسات الحكومية قد أتت بمتوسط حسابي مقداره (2.22) من خمس نقاط ، وانحراف معياري هو (0.77) ونسبة مئوية كانت ( 44.4 % ) . و يشير هذا إلى أن درجة توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في المؤسسات الرسمية المعنية بالاستجابة قليلة .

كما أشار الجدول الى ان هناك احتمالاً واحداً يمثل (9.1%) من مجمل ما تضمنه المحور من مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك ، بلغ متوسط حسابه (2.66) ، مما يشير الى توافرها بدرجة متوسطة ، وهو على النحو الآتي : (مدى توافر وسائل الاسعاف الاولي ) . وجاء هذا الاحتمال في المركز الاول لترتيب الاهمية النسبية ، إذ وافق على درجة توافره ( 53.2 % ) .

واتضح من الجدول ان هناك عشرة أنواع من المعدات والانظمة ، تمثل (90.9%) من مجمل ما تضمنه المحور من مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك ، قد بلغ متوسط حسابها ما بين (1.87 - 2.57) ، مما يشير الى توافرها لدى المؤسسات الرسمية بدرجة قليلة ، وهي على النحو الآتي:



- 1) توافر تجهيزات مكافحة الحريق، وجاء هذا الاحتمال في المركز الثاني لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (2.57) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 51.4%) .
- 2) توافر لتجهيزات اللازمة للتدخل السريع، وجاء هذا الاحتمال في المركز الثالث لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (2.41) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 48.2%) .
- 3) توافر معدات الوقاية الشخصية، وجاء هذا الاحتمال في المركز الرابع لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي بلغ (2.35) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 47.0%) .
- 4) توافر غرف مجهزة لادارة العمليات ، وجاء هذا الاحتمال في المركز الخامس لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (2.27) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 45.4%) .
- 5) توافر معدات شفط المياه، وجاء هذا الاحتمال في المركز السادس لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (2.27) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 45.4%) .
- 6) توافر انظمة الانذار المبكر، وجاء هذا الاحتمال في المركز السابع لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (2.06) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 41.2%) .
- 7) توافر تجهيزات طبية متطورة ، وجاء هذا الاحتمال في المركز الثامن لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (2.04) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 40.08%) .
- 8) توافر الليات رفع الانقاذ ، وجاء هذا الاحتمال في المركز التاسع لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (2.03) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 40.06%) توافر تجهيزات الايواء المؤقت، وجاء هذا الاحتمال في المركز العاشر لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (1.94) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 38.8%) .
- 9) توافر عربات مجهزة بوسائل اتصالات متعددة، وجاء هذا الاحتمال في المركز الحادي عشر لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (1.87) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 37.4%) .

وتتفق هذه النتائج (جزئياً) مع ما توصلت إليه دراسة الجدلي (2006م) من أنه يوجد ضعف شديد في نظام إدارة الأزمات في المستشفيات المذكورة في كل المراحل، و أنه يجب توفير أناس مؤهلين في إدارة الأزمات، كما أوصت تلك الدراسة بضرورة العمل على تأصيل منهجية متكاملة لإدارة الأزمات، من خلال زيادة توفير العناصر الأساسية التي تتسم بها الإدارة الناجحة للأزمات في مختلف مراحلها. وتتفق هذه النتائج (أيضاً) مع ما توصلت إليه دراسة وسام صبحي مصباح اسليم (2007م) في ان نظام ادارة الازمات في وزارة المالية بحاجة الى تطوير ، من خلال ايجاد نظم المعلومات ونظم الاتصالات الحديثة وتطويراستخدامها، وتشكيل فرق عمل لإدارتها، ومراعاة تكامل مستويات التنسيق والاهتمام بالتدريب .كما تتفق هذه النتائج (أيضاً) مع ما توصلت إليه دراسة الفهيد ( 2006 ) في ان هناك عوائق تحد (بدرجة كبيرة) من التنسيق بين الأجهزة الأمنية في مواجهة الأزمات، وكان من أبرزها " اغفال تنمية وتطوير الأساليب والأدوات المتبعة في التنسيق وممارستها بصورة مستمرة"، مع عدم الأخذ بما هو حديث من أساليب ومعدات وغيرها إضافة إلى توجيه المزيد من الاهتمام بدعم برامج التدريب على مواجهة الأزمات وإعطاء عناية أكبر بالتحديث والتطوير المستمر للأساليب والأدوار المتبعة في التنسيق وممارستها بصورة مستمرة.

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة في مجال مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك، بأن هناك تجهيزات تختص بالاسعافات الأولية متوفره بشكل محدود ، نتيجة توافرها في الاسواق بشكل كبير ، ويمكن توفيرها من قبل الافراد في هذه المؤسسات، الا ان هذه التجهيزات لا ترقى الى درجة التعامل مع الكوارث التي قد تقع .

كما اشار الجدول الى ان هناك عشرة انواع من التجهيزات تتوافر بشكل ضعيف لدى هذه المؤسسات ،كالتجهيزات اللازمه لمكافحة الحريق في المؤسسات، ومعدات الوقاية الشخصية، والتجهيزات الطبية المتطورة التي قد يحتاجها العاملون في هذه المؤسسات ؛ لتلافي تفاقم الخطر، ولإنقاذ الاصابات الحرجة بالسرعة الممكنة. كما اظهرت النتائج وجود ضعف شديد في توفر أنظمة الانذار المبكر، والمعدات اللازمة للتدخل السريع وقت الحدث، ووقت الاستشعار بالخطر، كمعدات شفط المياه، واليات الانقاذ السريع ، الأمر الذي يتطلب توفير غرف مجهزة لإدارة

العمليات، وعربات مجهزة بوسائل اتصالات متعددة ، و يشير الى نقص كبير في المعدات والاليات الضرورية لعمليات المجابهة.

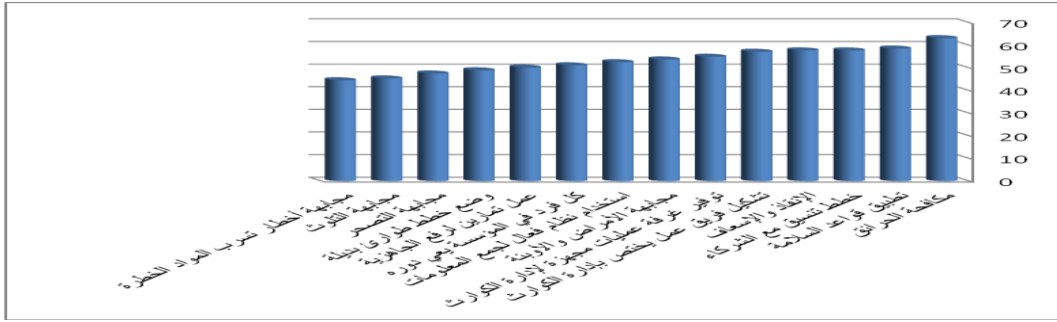
#### 3.4. 5 تحليل السؤال الخامس ( ما هو مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك ؟ )

قام الباحث بتحليل إجابات أفراد مجتمع الدراسة ، وهم أصحاب المسميات الادارية والاشرفية ، والضباط العاملين في المقرات العامه للاجهزه العسكرية ، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في مدينة رام الله. وتناول التحليل تحديد مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في هذه المؤسسات ، من خلال المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وترتيب تلك العبارات حسب اعلى قيم للمتوسط الحسابي ، وحسب اقل قيم للتشتت الذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي.

والجدول رقم ( 16 ) يبين النتائج :

جدول رقم (16) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التوافر  
لمجال (مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك )

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر
47	1	مكافحة الحرائق	3.16	1.04	63.2	متوسطة
48	9	تطبيق قواعد وإجراءات السلامة باستمرار	2.93	1.04	58.6	متوسطة
49	14	خطط تنسيق مع الشركاء	2.89	1.01	57.8	متوسطة
50	2	الإنقاذ والإسعاف في أثناء الكوارث الطبيعية	2.89	1.02	57.8	متوسطة
51	7	تشكيل فريق عمل يختص بإدارة الكوارث	2.86	1.05	57.2	متوسطة
52	8	توفير غرفة عمليات مجهزة لإدارة الكوارث	2.75	1.09	55.0	متوسطة
53	6	مواجهة الأمراض والأوبئة	2.69	1.11	53.8	متوسطة
54	10	استخدام نظام فعال لجمع المعلومات عن الكوارث المحتملة	2.63	0.95	52.6	متوسطة
55	11	كل فرد في المؤسسة يعي دوره وقت الطوارئ	2.57	1.10	51.2	قليلة
56	12	عمل تمارين لرفع الجاهزية لدى كوادر المؤسسة	2.51	1.06	50.2	قليلة
57	13	وضع خطط طوارئ بديلة للحالات الفجائية غير المتوقعة	2.45	1.03	49.0	قليلة
58	5	مواجهة التصحر	2.38	1.04	47.6	قليلة
59	4	مواجهة التلوث	2.27	0.94	45.4	قليلة
60	3	مواجهة أخطار تسرب المواد الخطرة	2.23	0.91	44.6	قليلة
		الدرجة الكلية للمجال مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك )	2.66	0.73	53.2	متوسطة



شكل رقم (16) : يبين النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو مجال مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك، (جدول(16)).

أشار الجدول (16) والشكل (16) إلى أن درجة (مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك من وجهة نظر العاملين في المؤسسات الحكومية) قد أنت بمتوسط حسابي مقداره (2.66) من خمس نقاط ، وانحراف معياري مقداره (0.73) ونسبة مئوية هي ( 53.2). يشير هذا الى ان درجة توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في المؤسسات الرسمية المعنية بالاستجابة هي متوسطة.

كما اشار الجدول الى ان هناك ثمانية أنواع من الخطط تمثل (57.1%) من مجمل ما تضمنه المحور من مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك ، تراوحت متوسطات حسابها ما بين (2.63- 3.16) ، مما يشير الى توافرها بدرجة متوسطة، وهي على النحو الآتي:

1) توافر خطط طوارئ لمكافحة الحريق، وجاء هذا الاحتمال في المركز الاول لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (3.16) ، إذ وافق على درجة توافرها (63.2%) .

2) توافر خطط طوارئ لتطبيق قواعد واجراءات السلامة باستمرار ، وجاء هذا الاحتمال في المركز الثاني لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (2.93) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 58.6%) .

3) توافر خطط تنسيق مع الشركاء ،وجاء هذا الاحتمال في المركز الثالث لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (2.89) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 57.8% ) .

4) توافر خطط طوارئ للانقاذ والاسعاف اثناء الكوارث الطبيعية ،وجاء هذا الاحتمال في المركز الرابع لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (2.89) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 57.8% ) .

5) تشكيل فريق عمل يختص بادارة الكوارث ،وجاء هذا الاحتمال في المركز الخامس لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (2.86) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 57.2% ) .

6) توفير غرفة عمليات مجهزة لادارة الكارثة ،وجاء هذا الاحتمال في المركز السادس لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (2.75) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 55.0% ) .

7) توافر خطط طوارئ لمجابهة الامراض والابوئة ،وجاء هذا الاحتمال في المركز السابع لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (2.69) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 53.8% ) .

8) توافر استخدام نظام فعال لجمع المعلومات عن الكوارث المحتملة ،وجاء هذا الاحتمال في المركز الثمن لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي مقداره (2.63) ، إذ وافق على درجة توافرها ( 52.6% ) .

واتضح من الجدول الى ان هناك ستة انواع من الخطط تمثل (42.9%) من مجمل ما تضمنه المحور من مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك ، تراوحت متوسطات حسابها ما بين (2.23-2.57) ، مما يشير الى توافرها بدرجة قليلة ، وهي على النحو الآتي:

1) كل فرد في المؤسسة يعي دوره وقت الطوارئ، وجاء هذا الاحتمال في المركز التاسع لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي بلغ (2.57) ، إذ وافق على درجة توافرها (51.2%) .

2) توافر خطط لعمل تمارين لرفع الجاهزية لدى كوادر المؤسسة، وجاء هذا الاحتمال في المركز العاشر لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي بلغ (2.51) ، إذ وافق على درجة توافرها (50.2%) .

3) توافر خطط طوارئ بديلة للحالات الفجائية غير المتوقعة، وجاء هذا الاحتمال في المركز الحادي عشر لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي بلغ (2.45) ، إذ وافق على درجة توافرها (49.0%) .

4) توافر خطط طوارئ لمجابهة التصحر، وجاء هذا الاحتمال في المركز الثاني عشر لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي بلغ (2.38) ، إذ وافق على درجة توافرها (47.6%) .

5) توافر خطط طوارئ لمجابهة التلوث، وجاء هذا الاحتمال في المركز الثالث عشر لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي بلغ (2.27) ، إذ وافق على درجة توافرها (45.4%) .

6) توافر خطط طوارئ لمجابهة اخطار تسرب المواد الخطرة، وجاء هذا الاحتمال في المركز الرابع عشر لترتيب الاهمية النسبية لدرجة توافرها بمتوسط حسابي بلغ (2.23) ، إذ وافق على درجة توافرها (44.6%) .

وتتفق هذه النتائج (جزئياً) مع ما توصلت اليه دراسة الجدلي(2006م)من أنه يوجد ضعف شديد في نظام إدارة الأزمات في المستشفيات المذكورة في كل المراحل، وأنه يجب توفير أناس مؤهلين في إدارة الأزمات، كما أوصت بضرورة العمل على تأصيل منهجية متكاملة لإدارة الأزمات. تتفق هذه النتائج (أيضاً) مع ما توصلت اليه دراسة وسام صبحي مصباح اسليم (2007م) في ان نظام

ادارة الازمات في وزارة المالية بحاجه الى الاهتمام بالتخطيط المستقبلي لادارة الازمات و مراعاة تكامل مستويات التنسيق. كما تتفق (أيضا) مع ما توصلت اليه دراسة الفهيد ( 2006 م) في ان هناك عوائق تحد (بدرجة كبيرة) من التنسيق بين الأجهزة الأمنية في مواجهة الأزمات، إضافة إلى توجيه المزيد من الاهتمام بدعم برامج التدريب على مواجهة الأزمات، وإعطاء عناية أكبر بالتحديث والتطوير المستمر للأساليب والأدوار المتبعة في التنسيق، وممارستها بصورة مستمرة، وبضرورة إيجاد نظم معلومات حديثة. وتتفق أيضا مع ما توصلت اليه دراسة بن عبدالله (2003م) بضرورة انشاء وحدات خاصة لادارة الازمات، وكذلك مع ما توصلت اليه دراسة سالم الشيخ (2000م) بضرورة التخطيط للازمة ، وضرورة اختيار فريق لادارة الازمات من ذوي القدرات والمهارات ليتمكنوا من التصرف وقت الازمه وان المعلومات هي عصب ادارة الازمة.، وتتفق ايضا مع ما توصلت اليه دراسة بيبري وبنج (1993م) باهمية المعلومات في دعم القرارات في جميع مراحل ادارة الطوارئ.

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت اليها الدراسة في مجال مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في المؤسسات الحكومية ، بأن هناك خطط طوارئ ، تتوافر بدرجة متوسطة لمكافحة الحريق، وعمليات الإنقاذ ، والاسعاف ، ومجابهة ، والابوئة، وخاصة في المؤسسات المعنية بمجابهة مثل هذه المخاطر، بالإضافة الى تركيز الدفاع المدني على عملية التدريب المستمر مع هذه المؤسسات على عمليات الاخلاء ، والانقاذ ، والاسعاف، وطرق مكافحة الحريق، وتطبيق اجراءات الوقاية والسلامة باستمرار ، وتشكيل فرق لادارة الكوارث في هذه المؤسسات، مما يوحي بان هناك خطط تنسيق مع الشركاء، الا انها خطط غير موثقة ، ولا تخضع لمعايير محددة، الأمر الذي يتطلب وجود كادر مدرب على إدارة الحدث ، وغرف عمليات مجهزه لإدارته، وتطوير نظام فعال لجمع المعلومات ؛ لتسهيل إدارة الكارثة عند وقوعها.

هناك- أيضا - خطط طوارئ تتوافر بدرجة قليلة ، وبحاجه ماسة الى تطويرها وتحديثها وفق الاصول ، كخطط مجابهة التصحر، وخطط مجابهة التلوث، وخطط مجابهة تسرب المواد الخطرة. ويعزى هذا الأمر الى ان هذه المؤسسات ليس لها السلطة الكافية للحد من مسببات هذه الكوارث؛ لأن مصدرها (في الغالب) يعود الى الجانب الاسرائيلي ، وتحديداً المصانع الاسرائيلية



التي تجثم على أراضي الدولة الفلسطينية ، تنتفث ملوثاتها في مكونات البيئة الثلاث ، بالإضافة الى سيطرتها على اكثر من 60% من اراضي الدولة الفلسطينية ، الامر الذي يجعل من تطبيق أي خطة لمكافحة هذه الكوارث شبه مستحيل. يقودنا هذا إلى ضرورة توفير خطط طوارئ بديلة لاي حالة قد تحدث بشكل غير متوقع ، والتدريب المستمر على تمارين رفع الجاهزية لدى كوادر هذه المؤسسات.

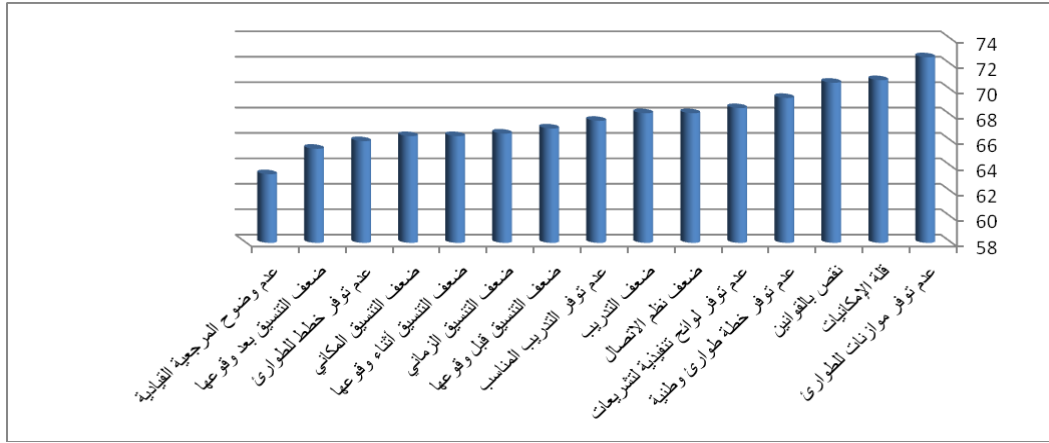
كل ذلك يشير الى أن هناك ضعفاً في توفر خطط الاستجابة للطوارئ حسب نوع الكارثة ، وما يتبعها من تجهيزات ، وخطط تنسيق .

#### 3.4.6 تحليل السؤال السادس ( ما هي معوقات الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسستك ؟ )

قام الباحث في تحليل اجابات افراد مجتمع الدراسة ،وهم اصحاب المسميات الادارية والاشرفية ،والضباط العاملون في المقرات العامه للاجهزة العسكرية، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في مدينة رام الله. وتناول التحليل تحديد عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث في هذه المؤسسات ، من خلال المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وترتيب تلك العبارات حسب اعلى قيم للمتوسط الحسابي، وحسب اقل قيم للتشتت الذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي. الجدول رقم ( 17 ) يبين النتائج :

جدول (17): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة على العائق لمجال (عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسستك) .

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة على المعوق
61	12	عدم توفر موازنات للطوارئ	3.63	1.31	72.6	كبيرة
62	5	قلة الإمكانيات المادية والبشرية والفنية لمواجهة الكوارث	3.54	1.29	70.8	كبيرة
63	13	نقص بالقوانين والتشريعات ذات الصلة	3.53	1.15	70.6	كبيرة
64	14	عدم توفر خطة طوارئ وطنية	3.47	1.17	69.4	كبيرة
65	15	عدم توفر لوائح تنفيذية لتشريعات	3.43	1.18	68.6	كبيرة
66	6	ضعف نظم الاتصال المتوفرة لإدارة الكوارث	3.41	1.17	68.2	كبيرة
67	8	ضعف التدريب المشترك مع الشركاء في مواجهة الكوارث	3.41	1.12	68.2	كبيرة
68	7	عدم توفر التدريب المناسب لإدارة الكوارث	3.38	1.13	67.6	متوسطة
69	9	ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث قبل وقوعها	3.35	1.11	67.0	متوسطة
70	3	ضعف التنسيق الزمني لعمليات إدارة الكوارث	3.33	1.04	66.6	متوسطة
71	10	ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث في أثناء وقوعها	3.32	1.11	66.4	متوسطة
72	2	ضعف التنسيق المكاني لعمليات إدارة الكوارث	3.32	1.05	66.4	متوسطة
73	1	عدم توفر خطط للطوارئ وإدارة الكوارث	3.30	1.10	66.0	متوسطة
74	11	ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث بعد وقوعها	3.27	1.11	65.4	متوسطة
75	4	عدم وضوح المرجعية القيادية أثناء حالات الطوارئ	3.17	1.23	63.4	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال ( عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسستك )						
			3.39	0.95	67.8	متوسطة



شكل (17) : يبين النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو مجال معوقات الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسستك. (جدول(17)).

أشار الجدول (17) والشكل (17) إلى أن درجة عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسستك من وجهة نظر العاملين في المؤسسات الحكومية أنت بمتوسط حسابي مقداره (3.39) من خمس نقاط، وانحراف معياري مقداره (0.95) ونسبة مئوية هي (67.8) . يشير هذا الى ان هناك درجة متوسطة في عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسستك .

كما اشار الجدول الى ان هناك سبع عوائق تمثل (46.7%) من مجمل ما تضمنه محور عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسستك ، قد تراوحت متوسطات حسابها ما بين (3.41-3.63)، مما يشير الى وجودها بدرجة كبيرة ، وهي على النحو الآتي:

1) عدم توفر موازنة للطوارئ، وجاء هذا العائق في المركز الاول لترتيب الاهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ (3.63)، إذ وافق على وجوده (72.6%) .

2) قلة الإمكانيات المادية والبشرية والفنية لمواجهة الكوارث ، وجاء هذا العائق في المركز الثاني لترتيب الاهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ (3.54)، إذ وافق على وجوده (70.8%) .

3) نقص بالقوانين والتشريعات ذات الصلة ، وجاء هذا العائق في المركز الثالث لترتيب الاهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ (3.53)، إذ وافق على وجوده (70.6%) .

4) عدم توفر خطة طوارئ وطنية ، وجاء هذا العائق في المركز الرابع لترتيب الالهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ (3.47) ، إذ وافق على وجوده (69.4%) .

5) عدم توفر لوائح تنفيذية للتشريعات، وجاء هذا العائق في المركز الخامس لترتيب الالهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ (3.43) ، إذ وافق على وجوده (68.6%) .

6) ضعف نظم الاتصال المتوفرة لإدارة الكوارث ، وجاء هذا العائق في المركز السادس لترتيب الالهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ (3.41) ، إذ وافق على وجوده (68.2%) .

7) ضعف التدريب المشترك مع الشركاء في مواجهة الكوارث ، وجاء هذا العائق في المركز السابع لترتيب الالهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ (3.41) ، إذ وافق على وجوده (68.2%) .

كما اشار الجدول الى ان هناك ثماني عوائق تمثل (53.3%) من مجمل ما تضمنه محور عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسستك ، تراوحت متوسطات حسابها ما بين (3.17-3.38) ، مما يشير الى وجودها بدرجة متوسطة ، وهي على النحو الآتي:

1) عدم توفر التدريب المناسب لإدارة الكوارث ، وجاء هذا العائق في المركز الثامن لترتيب الالهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ (3.38) ، إذ وافق على وجوده (67.6%) .

2) ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث قبل وقوعها ، وجاء هذا العائق في المركز التاسع لترتيب الالهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ (3.35) ، إذ وافق على وجوده (67.0%) .

3) ضعف التنسيق الزمني لعمليات ادارة الكوارث ، وجاء هذا العائق في المركز العاشر لترتيب الالهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ (3.33) ، إذ وافق على وجوده (66.6%) .

4) ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث في أثناء وقوعها ، وجاء هذا العائق في المركز الحادي عشر لترتيب الالهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ (3.32) ، إذ وافق على وجوده (66.4%) .

5) ضعف التنسيق المكاني لعمليات ادارة الكوارث ، وجاء هذا العائق في المركز الثاني عشر لترتيب الاهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ (3.32)، إذ وافق على وجوده ( 66.4%) .

6) عدم توفر خطط للطوارئ وادارة الكوارث ، وجاء هذا العائق في المركز الثالث عشر لترتيب الاهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ ( 3.30 )، إذ وافق على وجوده ( 66.0%) .

7) ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث بعد وقوعها ، وجاء هذا العائق في المركز الرابع عشر لترتيب الاهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ ( 3.27 )، إذ وافق على وجوده ( 65.4%) .

8) عدم وضوح المرجعية القيادية في أثناء حالات الطوارئ ، وجاء هذا العائق في المركز الخامس عشر لترتيب الاهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ ( 3.17 )، إذ وافق على وجوده ( 63.4%) .

وتتفق هذه النتائج جزئيا مع ما توصلت اليه دراسة (Fink, 1989) التي اكدت على أن أولى الاستراتيجيات اللازمة لمواجهة الأزمة هي وجود المدير مباشرة في مكان الأزمة، لمحاولة السيطرة عليها وعدم تصعيدها وامتدادها. كما أكدت الدراسة على أنه لا يمكن تلافي الأزمات التي تقع في مجال العمل، وأن المنظمات يجب أن يكون لديها خطط جاهزة لإدارة الأزمة قبل وقوعها . كما أكدت أن عدم وجود مركز لقيادة الأزمات، لتجميع المعلومات وتمحيص الإشاعات، يؤدي إلى تصعيد الأزمة وامتدادها، وتضارب الآراء وما يدلي به بعضهم من أقوال مختلفة. كما تتفق هذه النتائج (جزئيا) مع ما توصلت اليه دراسة (Brent, 2004: ) ، إذ أكدت على ضرورة استخدام المنظمات للمدخل الشمولي في إدارة الأزمات والتعامل معها، والقيام بإعادة تشكيل هيكلها الإداري. كذلك اتفقت هذه النتائج (جزئيا) مع ما توصلت اليه دراسة (الأعرجي ودقاسة، 2000 ) إذ أوصت بالعمل على تحقيق التوازن في نظام إدارة الأزمات ، من خلال تفعيل أو زيادة توفير العناصر الأساسية التي تتسم بها الإدارة الناجحة للأزمات، والعناية بالتدريب الإداري الهادف لتنمية المهارات والقدرات الإدارية والسلوكية لإدارة الأزمات وتأصيلها. وتتفق (أيضا) مع ما توصلت اليه دراسة وسام صبحي مصباح اسليم (2007م) في ان نظام ادارة الازمات في وزارة المالية بحاجة الى الاهتمام بالتخطيط المستقبلي لادارة الازمات و مراعاة تكامل مستويات التنسيق. وتتفق (أيضا)

مع ما توصلت اليه دراسة الفهيد ( 2006 م ) في ان هناك عوائق تحد (بدرجة كبيرة) من التنسيق بين الأجهزة الأمنية في مواجهة الأزمات، إضافة إلى توجيه المزيد من الاهتمام بدعم برامج التدريب على مواجهة الأزمات، وإعطاء عناية أكبر بالتحديث والتطوير المستمر للأساليب، والأدوار المتبعة في التنسيق، وممارستها بصورة مستمرة. كما تتفق النتائج مع ما توصلت اليه دراسة بن عبدالله(2003م) بضرورة انشاء وحدات خاصة لادارة الازمات، و مع ما توصلت إليه دراسة سالم الشيخ(2000م) بضرورة التخطيط للأزمة ، وضرورة اختيار فريق لادارة الازمات من ذوي القدرات والمهارات؛ ليتمكنوا من التصرف وقت الازمة . و يُعدّ الاتصال الفعال من الأبعاد المهمة لكل تنظيم يحاول احتواء الأزمة ؛ فالاتصال بين القائد ومروّسيه في كل المستويات الإدارية تخفف من تأثير الأزمة. كما أن النتائج تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (الهذلي، 2003)؛ إذ أوضحت النتائج أن الخلفية المرجعية في اتخاذ القرارات في الظروف الطارئة هي الأنظمة واللوائح والتعليمات، وأنّ هناك مهارات ضرورية للقائد الأمني في اتخاذ القرار، وأن من أهم متطلبات اتخاذ القرارات في المواقف الطارئة هي نجاح القائد في توزيع المهام والأدوار، ووجود خطط للتعامل مع المواقف الطارئة، كما أن تأخر وصول المعلومات تعد من أهم العراقيل التي تواجه اتخاذ القرارات في الظروف الطارئة . وأوصت الدراسة (أيضا ) بضرورة تدريب القادة العسكريين والإداريين على كيفية استغلال المهارات القيادية في توجيه سلوك الأفراد ، وضرورة ايجاد كوادر قادرة إلى إدارة نظام المعلومات، لتحقيق الفائدة القصوى منها، وعقد دورات تدريبية وتخصصية لقادة الأجهزة الأمنية ، للتعرف إلى أهمية المهارات القيادية ،وأثرها في سلوك الأفراد، وتأثيرها في اتخاذ القرارات.

ويفسر الباحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة في مجال عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسستك من وجهة نظر العاملين في المؤسسات الحكومية ،بان هناك العديد من العوائق التي تحد (بشكل كبير) من رفع جاهزية المؤسسات الرسمية لادارة الكوارث ، من خلال منهجية منظمة لإعداد خطط الاستجابة ، وما يترتب عليها من تبعات ، يأتي في مقدمتها عدم توفر موازنة طوارئ، وقلة الإمكانيات المادية والبشرية والفنية للمواجهة، ونقص في القوانين والتشريعات ذات الصلة ، ونقص اللوائح التنفيذية المفسرة للقوانين والتشريعات، الامر الذي سيؤثر سلبا في اعداد خطة طوارئ وطنية

وتوفرها او خطط للطوارئ، وادارة الكوارث لدى المؤسسات ،وبالتالي لن يكون هناك تدريب مشترك ذو جدوى ، بسبب عدم توضيح الأدوار، وضعف التنسيق الزمني والمكاني لتحديد وقت تمركز القوات لمجابهة الكارثة ومكانها و تدخلها، وهذا يقودونا الى اهمية توفر نظم الاتصالات الحديثة لادارة الكارثة ، والتدريب المسبق المناسب حسب نوع الكارثة . يشير هذا إلى ضعف واضح في التنسيق مع الشركاء في أثناء مراحل ادارة الكارثة الثلاث،مما يؤدي الى عدم وضوح في المرجعية القيادية اثناء حالات الطوارئ ،الامر الذي يترتب عليه تداعيات خطيرة ، ووقوع اخطاء قد يترتب عليها خسائر مادية وبشرية تؤثر (بشكل مباشر) في كفاءة إدارة الكارثة ، و هو ما قد يؤدي الى صدى اعلامي، واتساع الكارثة واستفحالها.من هنا ياتي اهمية وجود مرجعية قيادية في اثناء وبعد وقوع الكارثة و بعدها ، ونظام اتصالات فعال ومتطور، لكي تتمكن القوات من التنسيق، وتبادل المعلومات حول مسارات الكارثة وتطوراتها، وتحديد وقت ودور كل جهة .

كل ذلك يشير الى وجود عوائق في جميع المجالات الادارية والفنية والقانونيه والمالية.

**7.3.4 تحليل السؤال السابع " هل توجد فروق في متوسطات استجابات أصحاب المسميات الإدارية والإشرافية والضباط العاملين في المقرات العامة للأجهزة العسكرية والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في رام الله الخاصة بمحاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية تعزى لمتغيرات (المؤسسة ، و الجنس، و العمر، و المؤهل العلمي، و طبيعة العمل، و الدرجة الوظيفية، و عدد سنوات الخبرة ، و عدد الدورات التدريبية )**

من أجل الإجابة عن هذا السؤال ،تم استخدام اختبارات (ت) للعينات المستقلة ، و اختبار التباين الاحادي(One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو محاور (منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المقرات العامه للاجهزة العسكرية، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في مدينة رام الله تعزى لمتغيرات (المؤسسة ، والجنس، ووالعمر، والمؤهل العلمي، ووطبيعة العمل، ووالدرجة الوظيفية، وعدد سنوات الخبرة ، ووعدد الدورات التدريبية )، ونتائج الجداول الآتية توضح ذلك:

أ- دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية تعزى لمتغير المؤسسة.

جدول (18): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية تعزى لمتغير المؤسسة.

مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الكوارث والأزمات المحتملة			
*0.023	2.356	0.946	7	6.622	بين المجموعات				
		0.402	330	132.506	خلال المجموعات				
			337	139.127	المجموع				
مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة إدارة الكوارث			
						3.066	7	21.464	بين المجموعات
						.369	330	121.732	خلال المجموعات
*0.000	8.312		337	143.196	المجموع				
		مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مدى توافر برامج التدريب اللازمة إدارة الكوارث		
							1.171	7	8.194
0.929	330						306.597	خلال المجموعات	
0.270	1.260		337	314.791	المجموع				
		مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث		
							4.375	7	30.627
0.528	330						174.385	خلال المجموعات	
*0.000	8.280		337	205.012	المجموع				
		مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث		
							3.422	7	23.953
0.475	330						156.595	خلال المجموعات	
*0.000	7.211		337	180.548	المجموع				
		مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	معوقات الجاهزية إدارة الكوارث		
							0.427	7	2.988
0.918	330						302.907	خلال المجموعات	
0.860	0.465		337	305.896	المجموع				

\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )



يتبين من الجدول رقم (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات استجابات أصحاب المسميات الإدارية والإشرافية، والضباط العاملين في المقرات العامة للأجهزة العسكرية، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في رام الله، والخاصة بمحاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية، تعزى لمتغير المؤسسة في المحور الأول، والثاني، والرابع، والخامس (الكوارث والأزمات المحتملة، مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث، و مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث، و مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث). فقد بلغت قيمة الدلالة لها على التوالي : ( 0.023، 0.000، 0.000، 0.000)، وهذه القيم أقل من (0.05). ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق ، فقد تم استخدام تحليل المقارنات البعدية LSD والجدول التالية توضح ذلك:

جدول (19): يبين تحليل المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤسسة في المجالات الأول والثاني والرابع والخامس

المحور	المتغير	الفرق في المتوسط
الكوارث والأزمات المحتملة	جهاز الأمن الوطني	*-0.34128
	وزارة التربية	*-0.33871
وزارة الأشغال العامة	وزارة الأشغال العامة	*-0.35785
	وزارة الصحة	*-0.35528
جهاز الشرطة	وزارة التربية	*-0.29793
	وزارة الصحة	*-0.29536
مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث	جهاز الأمن الوطني	0.67521°
	وزارة التربية	0.48108°
	وزارة البيئة	0.77885°
	وزارة الصحة	0.43715°
	جهاز الشرطة	0.34907°
وزارة الأشغال العامة	وزارة التربية	*-0.067521
	وزارة الزراعة	*-0.41149
	جهاز الشرطة	*-0.32614
	جهاز الدفاع المدني	*-0.63186
وزارة الزراعة	وزارة البيئة	0.51513°
جهاز الدفاع المدني	وزارة الصحة	*0.39380
	جهاز الشرطة	0.30572°
	وزارة البيئة	0.73550°

0.32965°	وزارة الأشغال العامة	جهاز الأمن الوطني	مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث
0.86271-°	جهاز الأمن الوطني	وزارة البيئة	
0.53306-°	وزارة الأشغال العامة		
0.69318-°	وزارة التربية		
0.53939-°	وزارة الزراعة		
0.69368-°	وزارة الصحة		
0.60661-°	جهاز الشرطة		
0.36961°	جهاز الأمن الوطني		
0.69927°	وزارة الأشغال العامة		
0.53914°	وزارة التربية		
0.69293°	وزارة الزراعة		
1.23232°	وزارة البيئة		
0.53865°	وزارة الصحة		
0.62571°	جهاز الشرطة		
0.54714°	وزارة الأشغال العامة	جهاز الأمن الوطني	مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث
0.32799°	وزارة التربية		
0.72208°	وزارة البيئة		
0.32488°	وزارة الصحة		
0.52799°	جهاز الشرطة		
0.68900°	وزارة الأشغال العامة	جهاز الدفاع	

0.46984°	وزارة التربية	المدني
0.42460°	وزارة الزراعة	
0.86393°	وزارة البيئة	
0.46674°	وزارة الصحة	
0.66984°	جهاز الشرطة	

\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق كآآتي :

- في المحور الأول (الكوارث والأزمات المحتملة) جاءت الفروق بين مؤسسات ( الأمن الوطني، والأشغال العامة، والشرطة ) من جهة ، و مؤسسات ( التربية ، والصحة ) من جهة أخرى . تعود هذه الفروق لصالح ( التربية والصحة )..، وهذا مؤشر على ان وزارتي التربية والصحة اكثر ادراكا ووعيا للكوارث والازمات المحتملة في البلاد ، إذ أكسبهم الاهتمام بالتعاون مع جهاز الدفاع المدني، والمؤسسات البحثية ، والعمل الروتيني اليومي خبرة أكبر واطلاعا اعمق على انواع الكوارث المحتملة في فلسطين، بالاضافة الى انهم الاكثر تاثرا بمثل هذه الكوارث.

- في المحور الثاني (مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث) جاءت الفروق بين:

• ( الأمن الوطني ) من جهة ، و ( الأشغال والتربية والبيئة والصحة والشرطة) . ترجع هذه الفروق لصالح ( الأمن الوطني ) ، وهذا مؤشر على ان العاملين في جهاز الامن الوطني اكثر إدراكا، ووعيا بمدى توافر نظم المعلومات ، والاتصالات من العاملين في الوزارات الاخرى، وحتى جهاز الشرطة ؛ إذ اكسبهم التدريب المتواصل على القيام بواجباتهم الموكلة اليهم نوعاً ما التعامل مع الأزمات الامنية ، بالإضافة الى القدرة على التعامل مع الاجتياحات الاسرائيلية ، أكسبهم تطورا في هذه المجالات.

• ( الأشغال العامة ) من جهة ، و ( الزراعة والشرطة والدفاع المدني ) . تعود هذه الفروق لصالح ( الزراعة والشرطة والدفاع المدني ) ، وهذا مؤشر على أن العاملين في وزارة الزراعة ، وجهازي الشرطة والدفاع المدني ، أكثر ادراكا ووعيا بمدى توافر نظم المعلومات والاتصالات من العاملين في وزارة الأشغال العامة ؛ إذ أكسبتهم طبيعة عملهم في مجال التصدي للمخاطر الناتجة عن الكوارث الطبيعية و غير الطبيعية القدرة على تطوير قدراتهم في هذا المجال ، ليتسنى لهم القيام بواجباتهم بكفاءة واقتدار .

• وبين ( الزراعة ) و ( البيئة ) لصالح ( الزراعة ) ، وهذا مؤشر على ان العاملين في وزارة الزراعة اكثر ادراكا ووعيا بمدى توافر نظم المعلومات والاتصالات من العاملين في وزارة البيئة في هذا المجال . ويعود السبب في ذلك الى ان المشكلات الزراعية هي دائمة الحدوث ، والتعامل معها هو عمل (روتيني) بحاجة إلى نظم معلومات متجددة دوما ، ونظم اتصالات فاعلة على الدوام ، في حين ان المشكلات البيئية هي مشاكل محددة ، ومصادرها محددة ، وغالبيتها تعود الى الاحتلال والمستوطنين ، ومخلفاتهم الضارة بالبيئة .

• ( الدفاع المدني ) و ( الصحة والشرطة والبيئة ) لصالح الدفاع المدني ، وهذا مؤشر على ان العاملين في جهاز الدفاع المدني اكثر ادراكا ووعيا بمدى توافر نظم المعلومات والاتصالات من العاملين في وزارتي الصحة والبيئة وجهاز الشرطة ، إذ اكسبهم عملهم في مجال إدارة الكوارث ، وأعمال الدفاع المدني القدرة والخبرة على بناء انفسهم في هذا المجال بصورة أكبر من غيرهم ، وعلى ادراك الاحتياج الحقيقي في هذا المجال لمجابهة الكوارث .

- في المحور الرابع (مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث ) جاءت الفروق بين:

• ( الأمن الوطني ) و ( الأشغال ) ولصالح الأمن الوطني . وهذا مؤشر على ان العاملين في جهاز الامن الوطني اكثر ادراكا ووعيا بمدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث من العاملين في وزارة الأشغال العامة ، بحكم مهامه الامنية والعسكرية التي تتطلب توافر تجهيزات محددة، للتعامل مع أي طارئ، والتدريب المستمر عليها، ومعرفته بطبيعة المعدات اللازمة للتعامل مع الأحداث الطارئة .

• ( البيئة ) و ( الأمن الوطني ، والأشغال، والتربية ، والصحة ، والشرطة ) لصالح المؤسسات الأخيرة ، يشير ذلك أن العاملين في جهاز الأمن الوطني، ووزارة الأشغال، ووزارة التربية، و وزارة الصحة ، وجهاز الشرطة اكثر ادراكا ووعيا بمدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث من العاملين في وزارة البيئة ،بحكم ان هذه المؤسسات لديها مهام عملياتية مستمرة ، تتطلب توفر المعدات اللازمة لكي تقوم بمهامها ، في حين ان وزارة البيئة تعتمد اكثر على النواحي البحثية والدراسات ، وأن معدات المعالجة التي تحتاجها هي معدات مكلفة ، ويوجد نقص شديد بها.

• وبين الدفاع المدني من جهة، و( بقية الدوائر ) لصالح ( الدفاع المدني )، وهذا مؤشر على ان العاملين في جهاز الدفاع المدني اكثر ادراكا ووعيا بمدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث من العاملين في بقية المؤسسات من حيث النوعية، وذلك بسبب طبيعة المهام الموكلة لهم، وأن البلاد عرضة للكوارث الطبيعية التي من صنع الإنسان ، وهي من صميم عمل الدفاع المدني الذي يستخدم معدات الإنقاذ ، والإطفاء، والإخلاء ، والإيواء الضرورية ، ولذلك فهم اكثر إدراكا لها.

- في المحور الخامس (مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث) جاءت الفروق بين :

• ( الأمن الوطني ) و( الأشغال العامة ، والتربية والبيئة والصحة والشرطة ) لصالح الأمن الوطني . يشير ذلك إلى أن العاملين في جهاز الامن الوطني اكثر ادراكا ووعيا بمدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث من العاملين في وزارة الأشغال العامة و وزارة التربية و وزارة البيئة و وزارة الصحة وجهاز الشرطة،بسبب طبيعة مهامهم القتالية. والتي تستدعي تدريب منتسبي هذه الأجهزة (بصورة مستمرة)على التعامل مع أي حدث طارئ وفق خطط وتصور معد مسبقا ، في حين أن باقي المؤسسات السابقة الذكر تركز على مرحلة جمع المعلومات، والتعامل اليومي مع أي تطور سلبي قد ينتج.

• ( الدفاع المدني ) و( جميع المؤسسات ) لصالح الدفاع المدني . يعدُّ هذا مؤشراً على أنّ العاملين في جهاز الدفاع المدني أكثر إدراكا ووعيا بمدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع

الكوارث من العاملين في باقي المؤسسات في هذا المجال، بحكم طبيعة عملهم الذي يقتضي التحليل، والتخطيط، والتدريب، والتجهيز لمجابهة الكوارث الطبيعية و غير الطبيعية ، الامر الذي يعطيهم افضلية في هذا المجال . بالاضافة إلى ذلك فإن غياب الخطة الوطنية الشاملة والتي ينبثق عنها خطط تحدد دور كل مؤسسة ، والواجبات المناطة بها للتعامل مع الكوارث المحتملة ؛ يستوجب على كل مؤسسة اعداد خطط طوارئ خاصة بمؤسستها ، لمجابهة هذه المخاطر وبحسب المهام الموكلة اليها .

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان هناك تفاوتاً بين المؤسسات الرسمية والمعنية بالاستجابة على مستوى الوطن ( في مجال الجاهزية والمنهجية المتبعة لاعداد خطط الاستجابة ، ورفع الجاهزية) مرده إلى غياب وجود خطه طوارئ وطنية ، انعكس على قدرة غالبية هذه المؤسسات في تحديد المهام الموكلة إليها ، لإعداد خطط للتعامل مع الكوارث المحتملة وفق هذه المهام ،مع أن هناك عملاً يومياً تقوم به هذه المؤسسات كافة، وفق آلية ونظام متفق عليه ، و مع وجود خبرات مكتسبة من التعامل مع مخاطر الاحتلال ، خاصة وقت الانتفاضات التي مرت بها فلسطين إلا أن هذه الخبرات المكتسبة غير موثقة او مدونة على هيئة مهام محددة للأدوار ، الأمر الذي لا يعطيها صفة الخطة ، وإنما هي ردات فعل نتيجة الاحساس بالمسؤولية الوطنية والانسانية.

ان وجود فروق ذات دلالة احصائية على ( توافر معلومات ومعدات اتصال ومعدات التعامل مع الكوارث والأزمات) لا يعطي - بالضرورة - مؤشراً على ارتفاع مدى الجاهزية في هذا المجال لدى بعض المؤسسات، وإنما يعطي مؤشراً على تباين الجاهزية في هذا المجال بين المؤسسات الرسمية المعنية بالاستجابة للكوارث والازمات. يرجع ذلك الى تركيز هذه المؤسسات على القيام بالمهام الروتينية اليومية لها بالوسائل المتاحة، دون الاهتمام بالوقت، وسرعة الأداء، والمخاطر المترتبة عليه، وطبيعة المعدات والمعلومات اللازمة وقت الطوارئ ونوعها .

ب- دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية تعزى لمتغير الجنس.

جدول (20) : نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

الكوارث والأزمات المحتملة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة *
	ذكر	264	2.8089	0.62829	-2.918	*0.004
	أنثى	74	3.0528	.66072		
مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث	ذكر	264	2.9757	0.65505	0.425	مستوى الدلالة *
	أنثى	74	2.9392	0.64392		
مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث	ذكر	264	3.3368	.96272	-1.911	مستوى الدلالة *
	أنثى	74	3.5788	.96267		
مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث	ذكر	264	2.1832	.78058	-1.959	مستوى الدلالة *
	أنثى	74	2.3833	.76257		
مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث	ذكر	264	2.6442	.72799	-0.868	مستوى الدلالة *
	أنثى	74	2.7278	.74725		
معوقات الجاهزية إدارة الكوارث	ذكر	264	3.3121	.95222	-3.083	*0.002
	أنثى	74	3.6937	.89911		

\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

يتبين من الجدول رقم (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة ( أصحاب المسميات الإدارية والإشرافية ، والضباط العاملين في المقرات العامة للأجهزة العسكرية ، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في



مراكز القرار لها في رام الله الخاصة بمحاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية ، تعزى لمتغير الجنس ، في المحور الأول ، والسادس الكوارث والأزمات المحتملة، و عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث) ؛ فقد بلغت قيمة الدلالة لها على التوالي (0.002، 0.004) ، وهذه القيم أقل من (0.05) . تعود هذه الفروق لصالح الإناث ؛ وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ لهم في المحورين على التوالي ( 3.0528 و 3.6937) ، في حين بينما بلغ متوسطات الذكور (2.8089 و 3.3121) . يشير ذلك إلى أن ادراك الاناث للزمات والكوارث التي قد تتعرض لها البلاد والمؤسسات اكبر من ادراك الرجال . ويعود السبب في ذلك إلى اسباب نفسية واجتماعية، ومحاولة إثبات الذات، من خلال التعمق في عوائق الجاهزية للمخاطر المحتملة التي تعاني منها المؤسسة للقيام بواجباتها ،للتغلب على ظهور الرجل في التعامل مع الإزمات ، وأن المرأة لديها القدرة على الاعمال التحليلية المكتتبية بصور أكثر استدامة من الرجل ، ولديها القدرة على تبادل المعلومات وتجميعها أكثر منه .

لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر.

جدول (21) : نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر

مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الكوارث والأزمات المحتملة
0.450	0.883	0.365	3	1.095	بين المجموعات	
		0.413	334	138.033	خلال المجموعات	
			337	139.127	المجموع	
0.915	0.172	0.073	3	0.220	بين المجموعات	مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث
		0.428	334	142.976	خلال المجموعات	
			337	143.196	المجموع	
0.196	1.573	1.462	3	4.385	بين المجموعات	مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث
		0.929	334	310.406	خلال المجموعات	
			337	314.791	المجموع	
0.053	2.591	1.554	3	4.662	بين المجموعات	مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث
		0.600	334	200.350	خلال المجموعات	
			337	205.012	المجموع	
0.438	0.906	0.486	3	1.457	بين المجموعات	مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث

		0.536	334	179.091	خلال المجموعات	الكوارث
			337	180.548	المجموع	
مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	معوقات الجاهزية إدارة الكوارث
0.197	1.568	1.416	3	4.248	بين المجموعات	
		0.903	334	301.648	خلال المجموعات	
			337	305.896	المجموع	

\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

يتبين من الجدول رقم (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات استجابات أصحاب المسميات الإدارية والإشرافية ، والضباط العاملين في المقرات العامة للأجهزة العسكرية، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في رام الله، والخاصة بمحاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية ، تعزى لمتغير العمر في المحور الأول، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس (الكوارث والأزمات المحتملة، ومدى توافر المعلومات ، ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث، ومدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث، و مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث، ومدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث، و عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث)، فقد بلغت قيمة الدلالة لها على التوالي (0.450، 0.915، 0.196، 0.053، 0.438، 0.197) ، وهذه القيم أكبر من (0.05) . ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان جميع مفردات مجتمع الدراسة لديها رؤية متشابهة نحو منهجية اعداد خطط الاستجابة للطوارئ في مؤسساتها ومدى الجاهزية، وهذا مؤشر على ان العمر لا يؤثر في رؤية مفردات مجتمع الدراسة لمنهجية اعداد خطط الاستجابة للطوارئ في مؤسساتها، ومدى الجاهزية .

ت -دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

جدول (22): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الكوارث والأزمات المحتملة
*0.047	2.154	0.871	6	5.229	بين المجموعات	
		0.405	331	133.899	خلال المجموعات	
			337	139.127	المجموع	
مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث
0.707	0.629	0.269	6	1.614	بين المجموعات	
		0.428	331	141.582	خلال المجموعات	
			337	143.196	المجموع	
مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث
0.941	0.292	0.276	6	1.655	بين المجموعات	
		0.946	331	313.136	خلال المجموعات	
			337	314.791	المجموع	
مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث
0.827	0.475	0.292	6	1.751	بين المجموعات	
		0.614	331	203.261	خلال المجموعات	
			337	205.012	المجموع	
مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث
0.794	0.519	0.281	6	1.684	بين المجموعات	
		0.540	331	178.864	خلال المجموعات	
			337	180.548	المجموع	

مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	معوقات الجاهزية إدارة الكوارث
0.849	0.445	0.408	6	2.445	بين المجموعات	
		0.917	331	303.451	خلال المجموعات	
			337	305.896	المجموع	

\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

يتبين من الجدول رقم (22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات استجابات أصحاب المسميات الإدارية والإشرافية ، والضباط العاملين في المقرات العامة للأجهزة العسكرية ، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في رام الله ، والخاصة بمحاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية ، تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المحور الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس (مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث، ومدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث، و مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث، و مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث، و عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث)، فقد بلغت قيمة الدلالة لها أكبر من (0.05). ، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان جميع مفردات مجتمع الدراسة لديها رؤية متشابهة نحو مدى توافر المعلومات، ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث، ومدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث، و مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث، و مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث، و عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث، وهذا مؤشر على ان المستوى التعليمي لا يؤثر في رؤية مفردات مجتمع الدراسة لمدى توافر المعلومات ، ونظم الاتصالات ، وبرامج التدريب ، والمعدات ، وخطط الطوارئ اللازمة للتعامل مع الكوارث.

في المقابل توجد فروق عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات استجابات أصحاب المسميات الإدارية والإشرافية، والضباط العاملين في المقرات العامة للأجهزة العسكرية، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في رام الله الخاصة بمحاور ( منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية) تعزى لمتغير المؤهل العلمي في

المحور الأول ( . الكوارث والأزمات المحتملة). ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق ، فقد تم استخدام تحليل المقارنات البعدية (LSD) ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (23): يبين تحليل المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المحور الأول (الكوارث والأزمات المحتملة)

المحور	المتغير/ المستوى	الفرق في المتوسط
الكوارث والأزمات المحتملة	ماجستير	0.36364*
	دبلوم	0.23897*

- يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق في المحور الأول (الكوارث والأزمات المحتملة) بين مؤهل ( ماجستير ) من جهة ، و مؤهلات ( دبلوم ، وبكالوريوس ) من جهة أخرى ، تعود الفروق هنا لصالح ( ماجستير )، وهذا مؤشر على ان اصحاب المستويات التعليمية الاعلى اكثر ادراكا ووعيا بالازمات والكوارث المحتملة في فلسطين. ويعزى ذلك الى ان المستوى التعليمي اكسبهم خبرات ، ومعلومات جعلتهم اكثر ادراكا بالازمات والكوارث التي تهدد فلسطين.

ث دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية تعزى لمتغير طبيعة العمل.

جدول (24): نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير طبيعة العمل

مستوى الدلالة *	قيمة(ت)	الانحراف	المتوسط	العدد	طبيعة العمل	الكوارث والأزمات المحتملة
0.642	0.465	0.65037	2.8701	275	إداري	
		0.61095	2.8283	63	ميداني	
مستوى الدلالة *	قيمة(ت)	الانحراف	المتوسط	العدد	طبيعة العمل	مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث
		0.122	1.549	0.64212	2.9939	
		0.68632	2.8532	63	ميداني	
مستوى الدلالة *	قيمة(ت)	الانحراف	المتوسط	العدد	طبيعة العمل	مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث
		0.483	-0.702	0.96684	3.3721	
		0.96889	3.4669	63	ميداني	
مستوى الدلالة *	قيمة(ت)	الانحراف	المتوسط	العدد	طبيعة العمل	مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث
		*0.029	2.199	0.76786	2.2714	
		0.80873	2.0332	63	ميداني	
مستوى الدلالة *	قيمة(ت)	الانحراف	المتوسط	العدد	طبيعة العمل	مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث
		0.155	1.424	0.71790	2.6896	
		0.78544	2.5442	63	ميداني	
مستوى الدلالة *	قيمة(ت)	الانحراف	المتوسط	العدد	طبيعة العمل	معوقات الجاهزية لإدارة الكوارث
		0.245	-1.165	0.91829	3.3668	
		1.08964	3.5217	63	ميداني	

\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

يتبين من الجدول رقم (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة ، أصحاب المسميات الإدارية والإشرافية، والضباط العاملين في المقرات العامة للأجهزة العسكرية، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في رام الله، والخاصة بمحاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية ، تعزى لمتغير طبيعة العمل في المحور الرابع (مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث) ، فقد بلغت قيمة الدلالة لها (0.029) ، وهذه القيم أقل من (0.05) . تعود هذه الفروق لصالح طبيعة عمل ( إداري ) ، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ ( 2.2714)، في حين بلغ متوسط طبيعة عمل ( ميداني ) (2.0332).

- ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان جميع مفردات مجتمع الدراسة لديها رؤية متشابهة نحو الكوارث والازمات المحتملة في بلدك ، ومدى توافر المعلومات، ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث، ومدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث، و مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث، و عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث. يشير هذا إلى ان طبيعة العمل لا تؤثر في رؤية مفردات مجتمع الدراسة لمدى توافر المعلومات ، ونظم الاتصالات، وبرامج التدريب، وخطط الطوارئ اللازمة للتعامل مع الكوارث، ومدى ادراكها بالكوارث والازمات المحتملة في فلسطين. في حين يشير الجدول الى ان اصحاب المواقع الادارية اكثر ادراكا ووعيا بمدى توفر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسساتهم ، ويعزى ذلك الى ان طبيعة العمل الاداري تجعلهم يهتمون باحصائيات المعدات المتوفرة لديهم على مستوى المؤسسة، واماكن تواجدها وكفاءتها، في حين أن الميداني يهتم بالمعدات التي تخدم مهامه فقط .



ج دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية تعزى لمتغير الدرجة الوظيفية.

جدول (25) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة الوظيفية

مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الكوارث والأزمات المحتملة
0.671	0.769	0.320	11	3.518	بين المجموعات	
		0.416	326	135.609	خلال المجموعات	
			337	139.127	المجموع	
مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث
*0.000	3.391	1.336	11	14.701	بين المجموعات	
		0.394	326	128.495	خلال المجموعات	
			337	143.196	المجموع	
مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث
0.433	1.015	0.948	11	10.423	بين المجموعات	
		0.934	326	304.367	خلال المجموعات	
			337	314.791	المجموع	
مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث
*0.001	2.859	1.640	11	18.039	بين المجموعات	
		0.574	326	186.973	خلال المجموعات	
			337	205.012	المجموع	
مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع
0.139	1.476	0.779	11	8.566	بين المجموعات	

		0.528	326	171.982	خلال المجموعات	الكوارث
			337	180.548	المجموع	
مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	معلومات الجاهزية إدارة الكوارث
0.232	1.283	1.154	11	12.697	بين المجموعات	
		0.899	326	293.199	خلال المجموعات	
			337	305.896	المجموع	

\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

يتبين من الجدول رقم (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات استجابات أصحاب المسميات الإدارية والإشرافية، والضباط العاملين في المقرات العامة للأجهزة العسكرية، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في رام الله، الخاصة بمحاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية، تعزى لمتغير الدرجة الوظيفية في المحور الثاني، والرابع (مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث، ومدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث)، فقد بلغت قيمة الدلالة لها أقل من (0.05). ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق، فقد تم استخدام تحليل المقارنات البعدية (LSD)، والجدول (26) يوضح ذلك.

جدول (26): يبين تحليل المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة الوظيفية في المحور الثاني والرابع

المحور	المتغير/ المستوى	الفرق في المتوسط
مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث	رئيس قسم	ملازم
		0.37403*
		ملازم أول
		-0.28253*
		-0.30138*
	مدير	رائد
	-0.35475*	
	مقدم	-0.39066*
	ملازم	-0.49014
	ملازم أول	-0.39864*
مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث	رئيس قسم	ملازم أول
		-0.41749*
		رائد
		-0.047086*
		مقدم
	مدير	عميد
	-0.50678*	
	مدير عام	-0.088475*
	ملازم أول	-0.048075*
	ملازم أول	-0.32703*
مدير	مدير عام	
ملازم	-0.37833*	
ملازم أول	-0.70266*	
ملازم أول	-0.056605*	
ملازم أول	-0.054894*	
ملازم أول	-0.60023*	
ملازم أول	-0.36106*	
ملازم أول	-0.33075*	

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق على النحو الآتي:

- في المحور الثاني (مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث) بين درجة (رئيس قسم ، ومدير ) من جهة، و درجات ( ملازم ، وملازم أول ، ونقيب ، ورائد ، ومقدم ) من جهة أخرى ، تعود هذه الفروق لصالح (ملازم ، وملازم أول ، ونقيب ، ورائد ، و مقدم ) .

يشير هذا إلى أن أصحاب الرتب العسكرية أكثر إدراكا ووعيا بمدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسساتهم . وسبب ذلك يعود إلى أصحاب الرتبة العسكرية أولئك يعملون في مباشرة الأزمات والكوارث أكثر من غيرهم من أصحاب المواقع الإشرافية المدنية الذين يتفرغون ( في الغالب ) إلى مهام إدارية .

• وجود فروق في المحور الرابع (مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث) بين درجة ( رئيس قسم ، ومدير ) من جهة ، و درجات ( مدير عام ، وملازم أول ، ونقيب ) من جهة أخرى . تعود هذه الفروق لصالح (( مدير عام ، وملازم أول ، ونقيب)، ووجود فروق بين درجة (مدير) من جهة ، و درجات ( مدير عام ، وملازم ، وملازم أول ، ونقيب ، ورائد ، ومقدم ) من جهة أخرى ، ا تعود لفروق فيها لصالح (مدير عام ، وملازم ، وملازم أول ، ونقيب ، ورائد ، ومقدم).

يدل ذلك على أن أصحاب الرتب العسكرية ، والمواقع الادارية المدنية العليا أكثر إدراكا ووعيا بمدى توفر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسساتهم ؛ لأنهم يعملون في مباشرة الأزمات والكوارث ميدانيا أكثر من غيرهم من أصحاب المواقع الإشرافية المدنية الذين يتفرغون في الغالب الى مهام إدارية ، وأن المواقع الإدارية المدنية العليا تطلع على كشوف المعدات الكلية المتوفرة في مؤسساتها .

ح - دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

جدول (27) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة(ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الكوارث والأزمات المحتملة
0.140	1.837	0.753	3	2.259	بين المجموعات	
		0.410	334	136.869	خلال المجموعات	
			337	139.127	المجموع	
0.153	1.767	0.746	3	2.237	بين المجموعات	مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث
		0.422	334	140.959	خلال المجموعات	
			337	143.196	المجموع	
0.908	0.183	0.172	3	0.516	بين المجموعات	مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث
		0.941	334	314.274	خلال المجموعات	
			337	314.791	المجموع	
0.210	1.518	0.919	3	2.758	بين المجموعات	مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث
		0.606	334	202.255	خلال المجموعات	
			337	205.012	المجموع	
0.077	2.299	1.218	3	3.653	بين المجموعات	مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث
		0.530	334	176.895	خلال المجموعات	
			337	180.548	المجموع	
0.315	1.187	1.075	3	3.226	بين المجموعات	معوقات الجاهزية لإدارة الكوارث
		0.906	334	302.670	خلال المجموعات	
			337	305.896	المجموع	

\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

يتبين من الجدول رقم (27) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات استجابات أصحاب المسميات الإدارية والإشرافية، والضباط العاملين في المقرات العامة للأجهزة العسكرية، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في رام الله، الخاصة بمحاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

يفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع مفردات مجتمع الدراسة لديها رؤية متشابهة نحو منهجية إعداد خطط الاستجابة للطوارئ في مؤسساتها ومدى جاهزية، وهذا مؤشر على أن عدد سنوات الخبرة لا تؤثر في رؤية مفردات مجتمع الدراسة لمنهجية إعداد خطط الاستجابة للطوارئ في مؤسساتها ومدى الجاهزية، وهذا نابع من عدم وجود منهج متبع لإعدادها يمكن أن يتميز به أصحاب الخبرة.

خ دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

الجدول (28) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية

مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الكوارث والأزمات المحتملة
0.978	0.113	0.047	4	0.189	بين المجموعات	
		0.417	333	138.938	خلال المجموعات	
			337	139.127	المجموع	
مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث
		1.407	4	5.629	بين المجموعات	
			0.413	333	137.567	
*0.010	3.406	337		143.196	المجموع	
		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث
0.930	0.215	0.203	4	0.812	بين المجموعات	
		0.943	333	313.978	خلال المجموعات	
			337	314.791	المجموع	
مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث
		1.860	4	4.481	بين المجموعات	
			0.602	333	200.531	
0.117		337		205.012	المجموع	
		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث
*0.023	2.880	1.509	4	6.038	بين المجموعات	
		.524	333	174.510	خلال المجموعات	
			337	180.548	المجموع	
مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	معوقات الجاهزية لإدارة الكوارث
		3.790	4	15.161	بين المجموعات	
			0.873	333	290.735	
*0.002	4.341	337		305.896	المجموع	

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

يتبين من الجدول رقم ( 28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات استجابات أصحاب المسميات الإدارية والإشرافية، والضباط العاملين في المقرات العامة للأجهزة العسكرية، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في رام الله، الخاصة بمحاور منهجية إعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في المحور الثاني، والخامس، والسادس (مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث، مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث، و معوقات الجاهزية لإدارة الكوارث)؛ فقد بلغت قيمة الدلالة لها أكبر من (0.05). ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق، فقد تم استخدام تحليل المقارنات البعدية (LSD) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (29): يبين تحليل المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في المحور الثاني والخامس والسادس

المحور	المتغير/ المستوى	الفرق في المتوسط
مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث	دون دورات	-0.29347*
	أكثر من 3 دورات	-0.31571*
مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث	دون دورات	-0.34874*
	أكثر من 3 دورات	-0.30436*
عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث	دورة واحدة	0.29855°
	دورتان	0.47991°
	أكثر من 3 دورات	0.44485°

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق على النحو الآتي:

- وجود فروق في المحور الثاني مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث) و المحور الخامس (مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث)، بين عدد دورات (دون) من جهة، و دورات (دورتان، وأكثر من 3 دورات) من جهة أخرى. هذه الفروق



تعود لصالح (دورتان ، وأكثر من 3 دورات ) ، وهذا مؤشر على ان الحاصلين على دورات تدريبية اكثر ادراكا ووعيا بمدى توافر المعلومات ، ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث، ومدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسساتهم. ويعزى ذلك الى ان طبيعة تدريباتهم في هذا المجال اكسبتهم المعرفة بمدى توافر المعلومات ، ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث ومدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسساتهم اكثر ممن لم يكن لهم فرصة في الالتحاق بالدورات التدريبية.

• ويلاحظ من الجدول السابق (أيضاً) وجود فروق في المحور السادس (عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث) بين عدد دورات (دون) من جهة، ودورات (دورة، و دورتان ، وأكثر من 3 دورات) من جهة أخرى . تعود هذه الفروق لصالح (دون) ، وهذا مؤشر على ان الحاصلين على دورات تدريبية اكثر دقة وتحديداً لعوائق الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسساتهم، ويعزى ذلك الى ان طبيعة تدريباتهم في هذا المجال اكسبتهم المعرفة بمدى جاهزية مؤسساتهم لمواجهة الكوارث ، وفق المهام المنوطة بها ،وما تواجهه من صعوبات و عوائق لتطوير قدراتها ، ورفع جاهزيتها في مواجهة الكوارث أكثر ممن لم يكن لهم فرصة في الالتحاق بالدورات التدريبية.

## الفصل الخامس

### النتائج والتوصيات

1.5 نتائج الدراسة.

2.5 التوصيات.

## 1.5 النتائج

بعد ان تم تفسير البيانات السابقة وتحليلها من أجوبة المبحوثين ، خلصت الدراسة الى نتائج كلية، سوف يتم عرضها حسب أهمية العبارة :

### 1 نتائج المحور الاول : الكوارث والازمات المحتملة في بلدك.

- 1) احتمال وقوع الكوارث والأزمات في فلسطين بدرجة متوسطة.
- 2) ان الكوارث والازمات المحتمل وقوعها بدرجة عالية في فلسطين هي الكوارث الناتجة عن حوادث النقل.

3) ان الكوارث والازمات المحتمل وقوعها بدرجة متوسطة في فلسطين هي:

- أ. الكوارث الناتجة عن السيول الشديدة.
- ب. الكوارث الناتجة عن الحرائق.
- ج. الكوارث الناتجة عن التلوث .
- د. الكوارث الناتجة عن العواصف الشديدة .
- و. الكوارث الناتجة عن الامراض والابئة .
- هـ. الكوارث الناتجة عن الزلازل .

4) ان الكوارث والازمات المحتمل وقوعها بدرجة قليلة في فلسطين هي:

- أ. كوارث طبيعية محتملة اخرى .
- ب. الكوارث الناتجة عن التصحر .
- ج. الكوارث الناتجة عن الانهيارات الارضية.
- د. الكوارث الناتجة عن تسرب المواد الخطرة.

### 2 نتائج المحور الثاني : مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في

مؤسستك .

- 1) تتوافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة متوسطة.

2) ان المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث المتوافرة في المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة عالية هي:

- بناء علاقات قوية وموثقة مع الاذاعات المحلية المرئية والمسموعة.

3) ان المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث المتوافرة في المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة متوسطة هي:

أ. حملات اعلامية لزيادة الوعي المجتمعي بأخطار الكوارث ، وطرق الوقاية منها والتأهب .  
ب. تحديد فريق لإدارة المعلومات، وإصدار البلاغات ، والمعلومات الضرورية للعاملين ، وللجمهور وقت الطوارئ.

ج. خرائط لجغرافية المنطقة والطرق والمنشآت الحيوية .

د. قاعدة معلومات شاملة ومأمونة لدى المؤسسة .

هـ. اليات لتبادل المعلومات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي .

و. شبكة اتصالات فعالة وقت الكارثة .

ز. المعلومات الضرورية الى جميع فئات المجتمع ، وخاصة المتضررة منها .

ح. خطط لجمع البيانات ومعالجتها في جميع مراحل الكارثة .

ط. تدريب دوري على ادارة المعلومات وقت الطوارئ .

ي. نظام اتصالات بديلة في حالة الكوارث .

ك. تدريب دوري على استخدام جميع شبكات الاتصالات المحتملة .

3 -نتائج المحور الثالث : مدى توافر برامج التدريب اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك.

1) تحتاج المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة الى برامج تدريبية لإدارة الكوارث والازمات بدرجة متوسطة.

2) ان البرامج التدريبية التي تحتاجها المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة عالية هي في مجال:

أ. وضع خطط للطوارئ .

ب. عمليات الاسعاف

- ج. عمليات الانقاذ .
- د. تقييم المخاطر وادارتها .
- هـ. ادارة الكوارث والازمات .
- و. عمليات الاخلاء.

3) ان البرامج التدريبية التي تحتاجها المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة متوسطة هي في مجال:

- أ. تحديد متطلبات مواجهة الكوارث في ضوء التطورات المتتالية.
- ب. كيفية التنسيق مع الشركاء في مواجهة الكوارث.
- ج. تقدير الخسائر الناتجة عن الكارثة .
- د. تمارين وفرضيات عن كوارث محتملة.
- هـ. التقييم السريع لاضرار المنشآت والمباني بعد الكارثة.
- و. مجال عمليات الايواء.

#### 4 نتائج الحوار الرابع: مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.

1) تتوافر المعدات اللازمة لإدارة الكوارث في المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة قليلة.

▪ ان المعدات اللازمة لإدارة الكوارث المتوافرة في المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة متوسطة هي: وسائل الاسعاف الاولى.

2) ان المعدات اللازمة لإدارة الكوارث المتوافرة في المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة قليلة هي:

- أ. تجهيزات مكافحة الحريق.
- ب. معدات الوقاية الشخصية.
- ج. معدات شفت المياه.
- د. تجهيزات طبية متطورة .
- هـ. تجهيزات الإيواء المؤقت.
- و. التجهيزات اللازمة للتدخل السريع.
- ز. غرف مجهزة لادارة العمليات .
- ح. أنظمة الانذار المبكر.
- ط. اليات رفع الانقاذ .
- ي. عربات مجهزة بوسائل اتصالات متعددة.

## 5 نتائج المحور الخامس :مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.

1) تتوافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة متوسطة.

2) ان خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث المتوافرة في المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة متوسطة هي:

أ. خطط طوارئ لمكافحة الحريق.

ب. خطط لتطبيق قواعد السلامة وإجراءاتها باستمرار.

ج. خطط طوارئ للانقاذ والاسعاف في أثناء الكوارث الطبيعية .

د. فريق عمل يختص بإدارة الكوارث .

هـ. غرفة عمليات مجهزة لإدارة الكارثة .

و. خطط طوارئ لمجابهة الامراض والايئة .

ز. استخدام نظام فعال لجمع المعلومات عن الكوارث المحتملة .

3) ان خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث ، والمتوافرة في المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة قليلة هي:

أ. كل فرد في المؤسسة يعي دوره وقت الطوارئ .

ب. خطط لعمل تمارين لرفع الجاهزية لدى كوادر المؤسسة.

ج. خطط طوارئ بديلة للحالات الفجائية غير المتوقعة .

د. خطط طوارئ لمجابهة التصحر .

هـ. خطط طوارئ لمجابهة التلوث.

و. خطط طوارئ لمجابهة اخطارتسرب المواد الخطرة .

## 6 نتائج المحور السادس :عوائق الجاهزية لإدارة الكوارث في مؤسستك.

1) هناك عوائق متوسطة الاهمية تعيق جاهزية ادارة الازمات والكوارث في المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة.

2) أن العوائق المهمة التي تعيق جاهزية ادارة الازمات والكوارث في المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة كبيرة هي:

- أ. عدم توفر موازنة للطوارئ.
- ب. قلة الإمكانيات المادية والبشرية والفنية لمواجهة الكوارث .
- ج. نقص بالقوانين والتشريعات ذات الصلة .
- د. عدم توفر خطة طوارئ وطنية .
- هـ. عدم توفر لوائح تنفيذية للتشريعات.
- و. ضعف نظم الاتصال المتوفرة لادارة الكوارث .
- ز. ضعف التدريب المشترك مع الشركاء في مواجهة الكوارث .

3) أن العوائق المهمة التي تعيق جاهزية ادارة الازمات والكوارث في المؤسسات الحكومية الرسمية المعنية بالاستجابة بدرجة متوسطة هي:

- أ. عدم توفر التدريب المناسب لادارة الكوارث .
- ب. ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث قبل وقوعها .
- ج. ضعف التنسيق الزمني لعمليات ادارة الكوارث .
- د. ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث في أثناء وقوعها .
- هـ. ضعف التنسيق المكاني لعمليات ادارة الكوارث .
- و. عدم توفر خطط للطوارئ وادارة الكوارث .
- ز. ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث بعد وقوعها .
- ح. عدم وضوح المرجعية القيادية في أثناء حالات الطوارئ .

7 نتائج) الاختلاف في رؤية المبحوثين نحو مدى توفر منهجية اعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية ومدى جاهزيتها لادارة الكوارث تبعا لاختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية).

1- أظهرت الدراسة اختلافاً في مستوى وعي أصحاب المسميات الإدارية والإشرافية وإدراكها ، والضباط العاملين في المقرات العامة للأجهزة العسكرية ، والوزارات المعنية بالاستجابة الميدانية للكوارث في مراكز القرار لها في رام الله في المجالات الآتية :

أ. في مجال إدراك المبحوثين للكوارث والازمات المحتملة في البلاد ، فقد تبين ان المبحوثين العاملين في وزارة الصحة ، ووزارة التربية والتعليم اكثر وعياً وإدراكاً لطبيعة الكوارث التي تهدد البلاد من المبحوثين العاملين في وزارة الأشغال العامة ، وجهاز الشرطة ، وجهاز الامن الوطني .

ب. في مجال إدراك المبحوثين لتوافر المعلومات ، ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسساتهم ، تبين ما يأتي :

■ ان المبحوثين العاملين في جهاز الامن الوطني اكثر وعياً وإدراكاً في هذا المجال من المبحوثين العاملين في وزارات الأشغال العامة ، والتربية والتعليم ، والبيئة ، والصحة ، وجهاز الشرطة .

■ ان المبحوثين العاملين في جهاز الدفاع المدني ، وجهاز الشرطة ، ووزارة الصحة اكثر وعياً وإدراكاً في هذا المجال من المبحوثين العاملين في وزارات الأشغال العامة .

■ ان المبحوثين العاملين في وزارة الزراعة اكثر وعياً وإدراكاً في هذا المجال من المبحوثين العاملين في وزارة البيئة .

■ ان المبحوثين العاملين في جهاز الدفاع المدني اكثر وعياً وإدراكاً في هذا المجال من المبحوثين العاملين في وزارات البيئة ، والصحة ، وجهاز الشرطة .

ت. في مجال ادراك المبحوثين لتوافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسساتهم تبين ما يلي :

■ ان المبحوثين العاملين في جهاز الأمن الوطني اكثر وعياً وإدراكاً في هذا المجال من المبحوثين العاملين في وزارة الأشغال العامة .

■ ان المبحوثين العاملين في جهاز الأمن الوطني ، وجهاز الشرطة ، ووزارات الأشغال العامة ، والتربية ، والصحة أكثر وعياً وإدراكاً في هذا المجال من المبحوثين العاملين في وزارة البيئة .

■ ان المبحوثين العاملين في جهاز الدفاع المدني اكثر وعياً وإدراكاً في هذا المجال من المبحوثين العاملين في باقي المؤسسات .



ث. في مجال ادراك المبحوثين لتوافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسساتهم،  
تبيين ما يأتي:

- ان المبحوثين العاملين في جهاز الامن الوطني اكثر وعيا وادراكا في هذا المجال من المبحوثين العاملين في وزارات الاشغال العامة ، والتربية والتعليم ، والبيئة ، والصحة ، وجهاز الشرطة.
- ان المبحوثين العاملين في جهاز الدفاع المدني اكثر وعيا وادراكا في هذا المجال من المبحوثين العاملين في باقي المؤسسات.

2 - اظهرت الدراسة أنّ الإناث العاملات في المؤسسات الحكومية محل البحث اكثر وعيا وادراكا للازمات والكوارث التي قد تتعرض لها البلاد من نظرائهم الذكور .

3 - ان عامل العمر ليس له تاثير في مدى وعي المبحوثين وإدراكهم بطبيعة الكوارث التي قد تهدد البلاد ، ومقومات الجاهزية التي تحتاجها المؤسسة لمجابهة مخاطر الكوارث ، من خطط طوارئ، واستجابة ونظم معلومات، ونظم اتصالات ، والتدريب والمعدات اللازمة للمواجهة بالاضافة الى عوائق الجاهزية.

4 - ان عامل المؤهل العلمي ليس له تاثير في مدى وعي المبحوثين وإدراكهم بمقومات الجاهزية التي تحتاجها المؤسسة لمجابهة مخاطر الكوارث ، من خطط طوارئ ، واستجابة ونظم ، ونظم اتصالات، والتدريب، والمعدات اللازمة للمواجهة، بالاضافة الى عوائق الجاهزية، إلا أن اصحاب المؤهلات العلمية العليا اكثر وعيا وادراكا بطبيعة الكوارث والازمات المحتملة في البلاد.

5 - ان عامل طبيعة العمل ليس له تاثير في مدى وعي المبحوثين وإدراكهم بطبيعة الكوارث التي قد تهدد البلاد، ومقومات الجاهزية التي تحتاجها المؤسسة لمجابهة مخاطر الكوارث، من خطط طوارئ، واستجابة، ونظم معلومات، ونظم اتصالات، والتدريب ، بالاضافة الى عوائق الجاهزية، الا ان اصحاب المواقع الادارية اكثر وعيا وادراكا بطبيعة المعدات اللازم توفرها في مؤسساتهم و اللازمة للمواجهة .

6 - هناك تمايز في الوعي والادراك بين اصحاب الدرجات الوظيفية والرتب العسكرية تمثلت ،بما يأتي:

- اصحاب الرتب العسكرية اكثر وعيا وادراكا من اصحاب المواقع الادارية المدنية لمدى توافر نظم المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لادارة الكوارث في مؤسساتهم.
- اصحاب الرتب العسكرية والمواقع الادارية المدنية العليا اكثر وعيا وادراكا من اصحاب المواقع الادارية المدنية الاخرى بطبيعة المعدات المتوفرة في مؤسساتهم و اللازمة للمواجهة .

7 - ان عامل عدد سنوات الخبرة ليس له تاثير في مدى وعي المبحوثين وإدراكهم بطبيعة الكوارث التي قد تهدد البلاد ، ومقومات الجاهزية التي تحتاجها المؤسسة لمجابهة مخاطر الكوارث، من خطط طوارئ، واستجابة ،ونظم معلومات ،ونظم اتصالات، والتدريب، بالاضافة الى عوائق الجاهزية.

8 - اظهرت الدراسة ان عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوثون لها أثر إيجابي في وعيهم، وإدراكهم لمدى توافر نظم المعلومات، ونظم الاتصالات ، وخطط الطوارئ المناسبة اللازمة لادارة الكوارث في مؤسساتهم .

## 2.5 التوصيات

في ضوء الاطار النظري للدراسة ،والنتائج التي أسفرت عنها ، يوصي الباحث بما يأتي :

### أ. توصيات عامة :

- 1 - ضرورة تطوير القوانين والتشريعات الخاصة بآدارة الكوارث في مراحلها الثلاث، وسن ما نقص منها ،واعداد اللوائح التنفيذية لها.
- 2 - العمل على اعداد خريطة للمخاطر.
- 3 - ضرورة اعداد خطة وطنية شاملة للطوارئ ،وخطط استجابة لكل مؤسسة تتماشى مع طبيعة كل تهديد ، مع توفير الإمكانيات اللازمة لتطبيقها بفاعلية ،واختبارها بشكل دوري وممنهج من خلال (السيناريوهات) والفرضيات الميدانية ،مع ضرورة توفير خطط بديلة لكل (سيناريو).
- 4 - ضرورة بناء قواعد بيانات شاملة، ونظم اتصالات فاعلة، ومتطورة لآدارة الكوارث، وتوفير أناس مؤهلين لإدارتها ، مع التدريب على استخدامها و ادارتها بشكل فعال من خلال برامج تدريبية مناسبة ،خاصة في حالات الطوارئ .
- 5 - ضرورة ان تكون قاعدة بيانات شاملة متاحة لكل الشركاء ،مع وضع معايير و اليات محددة لتبادل المعلومات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.
- 6 - تزويد منتسبي المؤسسات الرسمية التي لها دور فاعل بمواجهة الكوارث ببرامج تدريبية مناسبة ومتقدمه حول ادارة الكوارث، وادارة نظم الاتصالات ، وادارة المعلومات ، عمليات الإيواء والإخلاء ، وكيفية وضع خطط الطوارئ ، وإعداد (السيناريوهات) والفرضيات، وطرق التنسيق بين الشركاء ، وطرق تقدير الخسائر وأساليبها وتقييمها ، مع تطبيق فرضيات عملية لخطط الطوارئ ؛ لإكساب المتدربين الخبرات العملية اللازمة ورفع كفاءات ادائهم في مواجهة الكوارث.
- 7 - وضع منهجية متكاملة لآدارة الكوارث في مراحلها كافة من خلال تطوير عناصر ادارة الكوارث في هذه المراحل ، مع ضرورة وجود برنامج وطني لرفع الوعي المجتمعي.

8 - التركيز على زيادة التنسيق بين الشركاء في ادارة الكوارث والازمات في مراحلها الثلاث ، من خلال فرضيات (وسيناريوهات) معدة ،للوصول الى خطة فاعلة للتنسيق لضمان مواجهة فعالة لحالات الطوارئ.

9 - ضرورة تزويد المؤسسات الرسمية التي لها دور فاعل في مواجهة الكوارث بالمعدات والاليات اللازمة للتعامل مع الكوارث، وادارت العمليات،بالاضافه الى بناء غرف العمليات المجهزه على المستوى المركزي والمناطقى والمؤسساتي ،بالاضافه الى عربات مجهزه بوسائل اتصالات متعددة لحالات الطوارئ ،وبناء نظم للانداز المبكر وتجهيزات الايواء المؤقت.

10 - تخصيص موازنة للطوارئ على المستوى الوطني والمؤسساتي.

11 - زيادة الكادر الفني للمؤسسات الرسمية التي لها دور فاعل بمواجهة الكوارث ؛ لتمكينها من القيام بمهامها بفاعلية وكفاءة ،ورفدها باصحاب الخبرة في مواجهة الكوارث .

**ب. توصيات للمؤسسات:**

ضرورة إدماج مفهوم الحد من المخاطر وبرامج التاهب ضمن الخطط الاستراتيجية لمؤسساتهم. وترسيخ منهجية لاعداد خطة الاستجابة لكل مؤسسة ، واقرار موازنة للطوارئ وتقوية المؤسسات في المجالات الستة محور الدراسة ، وضرورة إنشاء وحدة إدارية مستقلة لإدارة الكوارث والحالات الطارئة في كل مؤسسة ، مع التركيز على :

## **1 -وزارة الاشغال:**

- ضرورة رفع مستوى كفاءة موظفيها باتباع قواعد المنهج العلمي في رصد الظواهر المختلفة، وطبيعة مخاطر الكوارث التي تهدد الوطن ، والآثار المترتبة عليها ، وكيفية التخطيط لمجابهتها.

- ضرورة رفع مستوى قدرة موظفيها على تحديد نظم المعلومات اللازمة في حالة الطوارئ ، ونظم الاتصالات في مؤسستهم ، ورفع كفاءتهم في التعامل معها ، والقدرة على ادارتها.

- ضرورة رفع مستوى وعي موظفيها بمدى توافر المعدات اللازمة في حالات الطوارئ في مؤسستهم ، وطبيعة استخدامها وكفاءتها ورفع القدرة على ادارتها .

- ضرورة رفع مستوى وعي موظفيها بطبيعة خطط الطوارئ الواجب توفرها في مؤسستهم، والمناسبة للتعامل مع حالات الطوارئ ، ورفع القدرة على اعدادها واختبارها.

## 2 - وزارة الصحة:

- ضرورة رفع مستوى قدرة موظفيها على تحديد نظم المعلومات ، ونظم الاتصالات في مؤسستهم ، واللازمة في حالات الطوارئ ، ورفع كفاءتهم في التعامل معها ، والقدرة على إدارتها.

- ضرورة رفع مستوى وعي موظفيها بطبيعة خطط الطوارئ الواجب توفرها في مؤسستهم، والمناسبة للتعامل مع حالات الطوارئ ، ورفع القدرة على إعدادها واختبارها.

## 3 - وزارة البيئة:

- ضرورة رفع مستوى قدرة موظفيها على تحديد نظم المعلومات ، ونظم الاتصالات في مؤسستهم ، واللازمة في حالات الطوارئ ، ورفع كفاءتهم في التعامل معها ، والقدرة على إدارتها.

- ضرورة رفع مستوى وعي موظفيها بطبيعة توافر المعدات في مؤسستهم ، واللازمة في حالات الطوارئ ، وطبيعة استخدامها وكفاءتها ورفع القدرة على ادارتها.

- ضرورة رفع مستوى وعي موظفيها بطبيعة خطط الطوارئ الواجب توفرها في مؤسستهم، والمناسبة للتعامل مع حالات الطوارئ ، ورفع القدرة على اعدادها واختبارها.

#### 4-وزارة التربية والتعليم:

- ضرورة رفع مستوى قدرة موظفيها على تحديد نظم المعلومات ونظم الاتصالات في مؤسستهم ، واللازمة في حالات الطوارئ ورفع كفاءتهم في التعامل معها والقدرة على إدارتها.
- ضرورة رفع مستوى وعي موظفيها بطبيعة خطط الطوارئ الواجب توفرها في مؤسستهم ، والمناسبة للتعامل مع حالات الطوارئ ، ورفع القدرة على اعدادها واختبارها.

#### 5 -وزارة الزراعة:

- ضرورة رفع مستوى قدرة موظفيها على تحديد نظم المعلومات ، ونظم الاتصالات في مؤسستهم ، واللازمة في حالات الطوارئ ، ورفع كفاءتهم في التعامل معها والقدرة على ادارتها.
- ضرورة رفع مستوى وعي موظفيها بطبيعة خطط الطوارئ الواجب توفرها في مؤسستهم، والمناسبة للتعامل مع حالات الطوارئ ، ورفع القدرة على اعدادها واختبارها.

#### 6 -جهاز الامن الوطني:

- ضرورة رفع مستوى كفاءة موظفيه باتباع قواعد المنهج العلمي في رصد الظواهر المختلفة،وطبيعة مخاطر الكوارث التي تهدد الوطن ، والاثار المترتبة عليها ، وكيفية التخطيط لمجابهتها.

#### 7 -جهاز الشرطة:

- ضرورة رفع مستوى كفاءة موظفيه باتباع قواعد المنهج العلمي في رصد الظواهر المختلفة، وطبيعة مخاطر الكوارث التي تهدد الوطن ، والاثار المترتبة عليها وكيفية التخطيط لمجابهتها.

- ضرورة رفع مستوى قدرة موظفيه على تحديد نظم المعلومات . ونظم الاتصالات في مؤسستهم واللازمة في حالات الطوارئ ، ورفع كفاءتهم في التعامل معها والقدرة على ادارتها.

### ت على مستوى الدولة:

- ضرورة تطوير القوانين والتشريعات الخاصة بادارة الكوارث في مراحلها الثلاث ، وسن ما نقص منها ، واعداد اللوائح التنفيذية لها.
- توحيد مرجعية وطنية لادارة الكوارث في مراحلها الثلاث تطويرها .
- ضرورة اعداد خطة وطنية شاملة للطوارئ .
- ادماج الحد من مخاطر الكوارث ضمن السياسات التنموية للدولة وخططها .
- تخصيص موازنة للطوارئ على المستوى الوطني والمؤسساتي.
- العمل على بناء بنك للمعلومات.

### ث على مستوى المجتمع:

- ضرورة بناء مجتمع المعرفة.
- ضرورة المشاركة الفعالة في عملية التخطيط للمجابهة.
- تشكيل لجان الطوارئ.
- تحفيز المتطوعين فنيا وتنظيما واعدادهم .

إن جميع التوصيات المذكورة أعلاه، لا يمكن تنفيذها إلا بوجود عمل مؤسساتي؛ وذلك للخروج من واقع العمل بردة الفعل، إلى اعتماد منهجية العمل بالفعل والتخطيط المسبق . ولتحقيق الهدف المرجو تقع المسؤولية على الجميع دون استثناء، ولكن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الجهات ، والمؤسسات الحكومية التي يجب عليها أن تستيقظ .

يتضح لنا أنّ إدارة الكارثة هو علم، وهو مجموعة من الخطط التي تستهدف التحضير والمواجهة والتصدي للكارثة، مما يؤدي الى تقليل حجم الخسائر الناجمة عن وقوعها، ويقلل حدتها بأقل جهد ووقت وتكلفة، وفي حدود الإمكانيات المتاحة، ويؤمن المساعدات اللازمة لإعادة الحياة الى وضعها الطبيعي في المناطق المنكوبة، لذلك فهي بحاجة الى خبراء على مستوى عالٍ من التدريب والمهارة الادارية والفنية لإدارتها، والى تضافر جهود جميع القطاعات في الوطن.

### عناوين مقترحة لدراسات أخرى :

- 1- اجراء دراسة حول التخطيط التنموي الاستراتيجي وارتباطه ببرامج الحد من مخاطر الكوارث.
  - 2- إجراء دراسة المعوقات التي تحد من فاعلية المؤسسات الحكومية الفلسطينية في مواجهة الأزمات والكوارث.
  - 3- إجراء دراسة عن دور تقنية ونظم المعلومات في إدارة الأزمات في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.
- وفي الختام أرجو من العزيز القدير، أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية جديدة ومساهمة بسيطة في بناء مؤسساتنا ودحر الاحتلال وإقامة دولته الفلسطينية إن شاء الله.



## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم.

الخطه اليمنية لمجابهة الكوارث.

إدارة الكوارث ، الدفاع المدني الفلسطيني .

أمانة الأمم المتحدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث المكتب الإقليمي - القاهرة

برنامج الامم المتحدة الانمائي (2004م)، جنيف:الامم المتحدة.

الامم المتحدة(2010م) الاستراتيجية الدولية للحد من المخاطر. جنيف : الامم المتحدة.

المركز الوطني اليمني للمعلومات،2010م،ادارة الكوارث الطبيعية،اليمن.

جامعة النجاح الوطنية ، مركز التخطيط الحضري والحد من مخاطر الكوارث .

ثانياً: المرجع العربية:

1. جمال الدين،1998م، التخطيط لادارة الكوارث، بدون سنة نشر ، بدون دار نشر.

2. الخضيرى، محسن ( 1990 )، إدارة الأزمات: منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات على مستوى

الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية، القاهرة: مكتبة مدبولي.

3. عثمان، فاروق ( 2004 )، التفاوض وإدارة الأزمات، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الأمين للنشر

والتوزيع.

4. عز الدين الرازم (1995)، التخطيط للطوارئ وإدارة الأزمات في المؤسسات للكاتب، الطبعة

الأولى، دار الخواجا للنشر والتوزيع - عمان، ماركا الشمالية.

5. فراج، فراج وحنفي، عبد المنعم ( 2005 )، السلوك الجماهيري في مواجهة الأزمات والكوارث(دراسة سوسيولوجية لمنطقة حريق الحي التجاري ببورسعيد)، المؤتمر السنوي العاشر: إدارة الأزمات والكوارث البيئية في ظل المتغيرات والمستجدات العالمية المعاصرة، المجلد الأول، القاهرة: دار الضيافة -جامعة عين شمس.

6. محمد عبد الباقي إبراهيم، الحاجة إلى مدخل تنظيمي لمواجهة الكوارث الطبيعية، كلية الهندسة - جامعة عين شمس .

7. وسام صبحي مصباح إسليم(2007م)، سمات إدارة الأزمات في المؤسسات الحكومية الفلسطينية- دراسة ميدانية على وزارة المالية في غزة، الجامعة الإسلامية-غزة.

### ثالثاً: المجلات العلمية

1. الأعرجي، عاصم محمد، وأمّون أحمد دقاسمة ( ٢٠٠٠ م). إدارة الأزمات: دراسة ميدانية لمدى توافر عناصر نظام إدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية في أمانة عمان الكبرى. *مجلة الإدارة العامة*، المجلد التاسع والثلاثون، العدد الرابع، يناير، ٢٠٠٠ م.

2. بن عبد الله، عادل ( 2003 )، إدارة الأزمات كأحد الاتجاهات الحديثة في علم الإدارة (المفاهيم والمناهج)، *مجلة مستقبل التربية العربية*، المجلد: التاسع، العدد: الثلاثون.

3. سالم الشيخ، سوسن ( 2000 "ب")، نماذج من إدارة الأزمات في القرآن الكريم، *مجلة الدراسات التجارية الإسلامية*، العدد: السابع عشر.

4. الشعلان، فهد أحمد ( ١٩٩٩ م). اتخاذ القرارات أثناء الكوارث والأزمات. *مجلة الفكر الشرطي*، المجلد ( ٧ )، العدد ( ٤ )، شرطة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

5. الطيب، حسن أبشر ( ١٤١٠ هـ). إدارة الكوارث. *مجلة الإدارة العامة*، السنة ( ٢٩ )، ع ( ٦٥ )، رجب، ١٤١٠، الرياض. معهد الإدارة العامة.

6. عبد الهادي، محمد (1995)، المعلومات ودورها في اتخاذ القرار وإدارة الأزمة، المجلة العربية للمعلومات .

#### رابعاً: الرسائل الجامعية :

1. الجديلي، رحي (2006)، واقع استخدام أساليب إدارة الأزمات في المستشفيات الحكومية الكبرى في قطاع غزة، (أطروحة ماجستير)، الجامعة الإسلامية - غزة.

2. السيد، خالد قدري ( ١٩٩٧ م). تقييم الفاعلية التنظيمية لجهاز الدفاع المدني في مواجهة الكوارث. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

3. العتيبي(2007)،الدور الميداني للقائد الامني في ادارة الكوارث(دراسة تطبيقية على مديرية الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة)، (أطروحة ماجستير)، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

4. العمار، عبدالله (2003)، دور تقنية ونظم المعلومات في إدارة الأزمات والكوارث (دراسة تطبيقية على المديرية العامة للدفاع المدني)، (أطروحة ماجستير)، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

5. الفهيد، عبد المحسن (2006)، التنسيق بين الأجهزة الأمنية ودوره في مواجهة الأزمات (دراسة مسحية على الجهات الأمنية بمدينة الجبيل الصناعية)، (أطروحة ماجستير)، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

6. كردم، عبد الله (2005)، اللجان الأمنية ودرها في إدارة الأزمات(دراسة تطبيقية على اللجان الأمنية الدائمة في المملكة العربية السعودية)، (أطروحة ماجستير)، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

7. الهذلي، سعد (2002)، مهارة القائد الأمني في اتخاذ القرار في الظروف الطارئة (دراسة مسحية على القيادات في قوات الطوارئ الخاصة)، (أطروحة ماجستير)، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

### ثالثاً: المراجع بالإنجليزية:

- Hyogo Framework for Action 2005-2015(HFA) /ISDR
- Hyogo Framework for Action (HFA) and the role of Civil Protection
- Disaster preparedness (HFA Priority 5 in details)
- Disaster Risk Reduction at the National Level /ISDR
- United NationsOffice for the Coordination of Humanitarian Affairs
- World Health Organization
- International federation of Red Cross and Red Crescent societies/A
- SHORT GUIDE TO EMERGENCY RESPONSE UNITS, STANDARD OPERATING PROCEDURES FOR EMERGENCY RESPONSE UNITS
- International federation of Red Cross and Red Crescent societies/Disaster response and contingency planning guide
- PPRD South programme/ Disaster Risk Reduction.
- Brent,w (2004), Chaos, crises and disasters: A strategic approach to crisis management in the tourism industry, tourism management, 25.

- - Fink, Steven (1989), Crisis Management, American Management, New York Association, VOL (7), No(1).
- Perry, I & Nigg, H (1993), Emergency Management Strategies for Communication Hazard Information, U.S.A: TRW TN CO.

# الملاحق

ملحق رقم(1)  
قائمة باسماء محكمين اداة الدراسة

الرقم	الاسم	مكان العمل
-1	الدكتور علي عبد الحميد	جامعة النجاح الوطنية
-2	الدكتور جلال الديك	جامعة النجاح الوطنية
-3	الاستاذ عمر عبد الرحيم محمد	جامعة الخضوري

## ملحق رقم (2)

### اداة الدراسة في صورتها الاولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير هندسة التخطيط الحضري والاقليمي

الاخ/ت الكريم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد:

يتشرف الباحث بان يضع بين يديكم استبانة بعنوان "منهجية اعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية"؛ لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في هندسة التخطيط الحضري والاقليمي في جامعة النجاح الوطنية.

ولتحقيق الهدف من الدراسة صممت الاستبانة من جزأين:

الجزء الاول: يشتمل على البيانات الاولية.

الجزء الثاني: يشتمل على ستة محاور رئيسة هي:

- 7 - الكوارث والازمات المحتملة في بلدك.
- 8 - مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك.
- 9 - مدى توافر برامج التدريب اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك.
- 10 - مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.
- 11 - مدى توافر خطط الطوارئ والاستجابة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.
- 12 - عوائق الجاهزية للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.

الرجاء التكرم بقراءة كل عبارة من عبارات الاستبانة، ثم وضع اشارة (٧) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك نحو ما هو قائم فعلا، وفق تدرج خماسي (متوفرة بشكل شامل، و متوفرة، وغير متأكد، وغير متوفرة، وغير متوفرة بالمطلق) للمحور الثاني والخامس و(عالٍ جدا، و عالٍ، ومتوسط، ومنخفض، ومنخفض جدا) لباقي المحاور، علما بان البيانات التي ستدلون بها ستعامل بسرية، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي، شاكرا" لكم حسن اهتمامكم وكرم مساعدتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

عمار محمود احمد سلامة



اولا: البيانات الاولية:

لظفا املا البيانات التالية بوضع علامة (√) في المكان الملائم فيما يلي:

1-الجنس:

ذكر  انثى

2-العمر:

اقل من 20 عام  - من 21-30 عام  من 31-40 عام  
 - من 41-50 عام  - 50 عام فاكثر

3- المؤهل العلمي:

اقل من ثانوي  ثانوية عامة  دبلوم  بكالوريوس  دبلوم علي  
 ماجستير  دكتوراة  غير ذلك .

4- طبيعة العمل:

اداري  ميداني

5- الدرجة الوظيفية/الرتبة العسكرية:

- رئيس قسم  نائب مدير  مدير  مدي عام  وكيل مساعد  وكيل وزارة  
 ملازم  ملازم اول  نقيب  رائد  مقدم  عقيد  عميد  -

لواء

6- عدد سنوات الخبرة في مجال العمل:

5 اعوام فاقل  من 6-10 اعوام  من 11-15 عام  16 عام فاكثر

7- عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال ادارة الكوارث

لم التحق باي دورة  دورة واحدة  دورتان  ثلاث دورات  اكثرمن

ثلاث دورات

ثانيا :محاور الاستبيان :

المحور الاول : الكوارث والازمات المحتملة في بلدك.

فيما يلي مجموعة من العبارات التي توضح الكوارث المحتملة في بلدك ،الرجاء تحديد درجة موافقتك ، او عدم موافقتك عليها ،وذلك بوضع علامة ( √ ) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	درجة الاحتمالية			
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة
1	الكوارث الناتجة عن الزلازل				
2	الكوارث الناتجة عن السيول الشديدة				
3	الكوارث الناتجة عن الانهيارات الارضية				
4	الكوارث الناتجة عن التصحر				
5	الكوارث الناتجة عن العواصف الشديدة				
6	الكوارث الناتجة عن الامراض والايوثة				
7	الكوارث الناتجة عن تسرب المواد الخطرة				
8	الكوارث الناتجة عن حوادث النقل				
9	الكوارث الناتجة عن الحرائق				
10	الكوارث الناتجة عن التلوث				
11	كوارث طبيعية محتملة اخرى				

المحور الثاني : مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك.

يما يأتي مجموعة من العبارات التي توضح مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لجهازية ادارة الكوارث في مؤسستك،الرجاء تحديد درجة موافقتك او عدم موافقتك عليها ، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة.

م	مدى توافر المعلومات ونظم الاتصال عن :	متوفرة بشكل شامل	متوفرة	غير متأكد	غير متوفر	غير متوفرة بالمطلق
1	تتوفر قاعدة معلومات شاملة ومأمونة لدى المؤسسة.					
2	توفير المعلومات الضرورية الى جميع فئات المجتمع وخاصة المتضررة منها.					
3	توفر شبكة اتصالات فعالة وقت الكارثة .					
4	بناء علاقات قوية وموثقة مع الاداعات المحلية المرئية والمسموعة .					
5	تحديد فريق لإدارة المعلومات واصدار البلاغات والمعلومات الضرورية للعاملين وللجمهور وقت الطوارئ.					
6	تتوفر خطط لجمع ومعالجة البيانات في جميع مراحل الكارثة.					
7	حملات اعلامية لزيادة الوعي المجتمعي باخطار الكوارث وطرق الوقاية منها والتأهب					
8	اليات لتبادل المعلومات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.					
9	توافر نظام اتصالات بديلة في حالة الكوارث.					
10	خرائط لجغرافية المنطقة والطرق والمنشات الحيوية .					
11	تدريب دوري على استخدام جميع شبكات الاتصالات المحتملة .					
12	تدريب دوري على ادارة المعلومات وقت الطوارئ.					

المحور الثالث : مدى توافر برامج التدريب اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك.

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي توضح مدى الاحتياج لبرامج التدريب اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك،الرجاء تحديد درجة الاحتياج ،وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	درجة الاحتياج				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	عمليات الانقاذ.					
2	عمليات الاسعاف.					
3	عمليات الاخلاء.					
4	عمليات الايواء.					
5	ادارة الكوارث والازمات.					
6	تمارين وفرضيات عن كوارث محتملة.					
7	كيفية التنسيق مع الشركاء في مواجهة الكوارث.					
8	تقدير الخسائر الناتجة عن الكارثة.					
9	تحديد متطلبات مواجهة الكوارث في ضوء التطورات المتتالية.					
10	وضع خطط للطوارئ.					

المحور الرابع: مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي توضح مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك، الرجاء تحديد درجة توافرها، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	درجة التوافر				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	التجهيزات اللازمة للتدخل السريع.					
2	انظمة الانذار المبكر.					
3	عربات مجهزة بوسائل اتصالات متعددة.					
4	غرف مجهزة لادارة العمليات.					
5	تجهيزات مكافحة الحريق.					
6	اليات رفع الانقاذ.					
7	تجهيزات الايواء المؤقت.					
8	وسائل الاسعاف الاولي.					
9	معدات شفط المياه.					
10	معدات الوقاية الشخصية.					
11	تجهيزات طبية متطورة.					

المحور الخامس: مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي توضح مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك،الرجاء تحديد درجة توافرها ،وذلك بوضع علامة( √ ) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	درجة توافرها				
		متوفرة بشكل شامل	متوفرة	غير متأكد	غير متوفرة	غير متوفرة بالمطلق
1	مكافحة الحرائق.					
2	الانقاذ والاسعاف اثناء الكوارث الطبيعية.					
3	مجابة اخطار تسرب المواد الخطرة.					
4	مجابة التلوث.					
5	مجابة التصحر.					
6	مجابة الامراض والابئة .					
7	تشكيل فريق عمل يختص بادارة الكوارث.					
8	توفير غرفة عمليات مجهزة لادارة الكارثة.					
9	تطبيق قواعد واجراءات السلامة باستمرار.					
10	استخدام نظام فعال لجمع المعلومات عن الكوارث المحتملة.					
11	كل فرد في المؤسسة يعي دورة وقت الطوارئ.					
12	عمل تمارين لرفع الجاهزية لدى كوادر المؤسسة					
13	وضع خطط طوارئ بديلة للحالات الفجائية الغير متوقعة.					
14	خطط تنسيق مع الشركاء.					

المحور السادس :معوقات الجاهزية لادارة الكوارث في مؤسستك.

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي توضح عوائق الجاهزية لادارة الكوارث في مؤسستك،الرجاء تحديد درجة موافقتك او عدم موافقتك عليها ،وذلك بوضع علامة(√) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	درجة الموافقة			
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة
1	عدم توفر خطط للطوارئ وادارة الكوارث.				
2	ضعف التنسيق المكاني لعمليات ادارة الكوارث.				
3	ضعف التنسيق الزمني لعمليات ادارة الكوارث.				
4	عدم وضوح المرجعية القيادية اثناء حالات الطوارئ.				
5	قلة الامكانيات المادية والبشرية والفنية لمواجهة الكوارث.				
6	ضعف نظم الاتصال المتوفرة لادارة الكوارث.				
7	عدم توفر التدريب المناسب لادارة الكوارث.				
8	ضعف التدريب المشترك مع الشركاء في مواجهة الكوارث.				
9	ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث قبل وقوعها.				
10	ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث اثناء وقوعها.				
11	ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث بعد وقوعها.				
12	عدم توفر موازنات للطوارئ .				
13	نقص بالقوانين والتشريعات ذات الصلة.				
14	عدم توفر خطة طوارئ وطنية.				

### ملحق رقم (3)

#### اداة الدراسة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير هندسة التخطيط الحضري والاقليمي

الاخ/ت الكريم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد:

يتشرف الباحث أن يضع بين أيديكم استبانة بعنوان "منهجية اعداد خطة الاستجابة للطوارئ في المؤسسات الحكومية" ؛ لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في هندسة التخطيط الحضري والاقليمي في جامعة النجاح الوطنية.

ولتحقيق الهدف من الدراسة صممت الاستبانة من جزأين:

الجزء الاول: يشتمل على البيانات الاولية.

الجزء الثاني: يشتمل على ستة محاور رئيسية هي:

- 13 -الكوارث والازمات المحتملة في بلدك.
- 14 -مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك.
- 15 -مدى توافر برامج التدريب اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك.
- 16 -مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.
- 17 -مدى توافر خطط الطوارئ والاستجابة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.
- 18 -معوقات الجاهزية للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.

الرجاء التكرم بقراءة كل عبارة من عبارات الاستبانة ،ثم وضع اشارة (√) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك نحو ما هو قائم فعلا وفق تدريج خماسي (متوفرة بشكل شامل، و متوفرة، و غير متأكد، و غير متوفرة، و غير متوفرة بالمطلق) للمحور الثاني والخامس و(عالٍ جدا، وعالٍ، ومتوسط، ومنخفض، ومنخفض جدا) لباقي المحاور، علما بان البيانات التي ستدلون بها ستعامل بسرية ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي ، شاكرا" لكم حسن اهتمامكم وكرم مساعدتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

عمار محمود احمد سلامة



اولا: البيانات الاولية:

لظفا املأ البيانات التالية بوضع علامة (√) في المكان الملائم فيما يلي:

- اسم المؤسسة:

1-الجنس:

ذكر  انثى

2-العمر:

- اقل من 20 عام  - من 21-30 عام  - من 31-40 عام   
- من 41-50 عام  - 50 عام فاكثر   
3- المؤهل العلمي:

اقل من ثانوي  - ثانوية عامة  - دبلوم  - بكالوريوس  - دبلوم علي   
 - ماجستير  - دكتوراة  - غير ذلك  .  
4- طبيعة العمل:

اداري - ميداني

5- الدرجة الوظيفية/الرتبة العسكرية:

- رئيس قسم  - نائب مدير  - مدير  - مدير عام  - وكيل مساعد  - وكيل وزارة   
 - ملازم  - ملازم  - تقيب  - رائد  - مقدم  - عقيد  - عميد   
-لواء

6- عدد سنوات الخبرة في مجال العمل:

-  5سنوات فاقل  - من 6-10 سنوات  - من 11-15سنة  - 16 سنة فاكثر   
7- عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال تقييم المخاطر وادارتها:

- لم التحق باي دورة  - دورة واحدة  - دورتان  - ثلاث دورات   
- اكثرمن ثلاث دورات   
8- عدد ورشات العمل او الندوات اوالمؤتمرات الدولية التي حضرتها

9- اذكر اية نشاطات او فعاليات مميزة شاركت بها تتعلق بالحد من المخاطر:

ثانيا :محاور الاستبيان :

المحور الاول : الكوارث والازمات المحتملة في بلدك .

فيما يلي مجموعة من العبارات التي توضح الكوارث المحتملة في بلدك ،الرجاء تحديد درجة موافقتك او عدم موافقتك عليها ،وذلك بوضع علامة(√) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	درجة الاحتمالية				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	الكوارث الناتجة عن الزلازل					
2	الكوارث الناتجة عن السيول الشديدة					
3	الكوارث الناتجة عن الانهيارات الارضية					
4	الكوارث الناتجة عن التصحر					
5	الكوارث الناتجة عن العواصف الشديدة					
6	الكوارث الناتجة عن الامراض والابوئة					
7	الكوارث الناتجة عن تسرب المواد الخطرة					
8	الكوارث الناتجة عن حوادث النقل					
9	الكوارث الناتجة عن الحرائق					
10	الكوارث الناتجة عن التلوث					
11	كوارث طبيعية محتملة اخرى					

**المحور الثاني : مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لادارة الكوارث في مؤسستك.**

يما يأتي مجموعة من العبارات التي توضح مدى توافر المعلومات ونظم الاتصالات اللازمة لجاهزية ادارة الكوارث في مؤسستك،الرجاء تحديد درجة موافقتك او عدم موافقتك عليها ، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة.

م	مدى توافر المعلومات ونظم الاتصال عن:	متوفرة بشكل شامل	متوفرة	غير متأكد	غير متوفر	غير متوفرة بالمطلق
1	تتوفر قاعدة معلومات شاملة ومأمونة لدى المؤسسة.					
2	توفير المعلومات الضرورية الى جميع فئات المجتمع وخاصة المتضررة منها.					
3	توفر شبكة اتصالات فعالة وقت الكارثة .					
4	بناء علاقات قوية وموثقة مع الاذاعات المحلية المرئية والمسموعة .					
5	تحديد فريق لادارة المعلومات واصدار البلاغات والمعلومات الضرورية للعاملين وللجمهور وقت الطوارئ.					
6	تتوفر خطط لجمع ومعالجة البيانات في جميع مراحل الكارثة.					
7	حملات اعلامية لزيادة الوعي المجتمعي باخطار الكوارث وطرق الوقاية منها والتأهب					
8	اليات لتبادل المعلومات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.					
9	توافر نظام اتصالات بديلة في حالة الكوارث.					
10	خرائط لجغرافية المنطقة والطرق والمنشآت الحيوية .					
11	تدريب دوري على استخدام جميع شبكات الاتصالات المحتملة .					
12	تدريب دوري على ادارة المعلومات وقت الطوارئ.					

المحور الثالث : مدى توافر برامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك.

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي توضح مدى الاحتياج لبرامج التدريب اللازمة لإدارة الكوارث في مؤسستك، الرجاء تحديد درجة الاحتياج، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	درجة الاحتياج			
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة
		منخفضة جدا			
1	عمليات الانقاذ.				
2	عمليات الاسعاف.				
3	عمليات الاخلاء.				
4	عمليات الايواء.				
5	ادارة الكوارث والازمات.				
6	تمارين وفرضيات عن كوارث محتملة.				
7	كيفية التنسيق مع الشركاء في مواجهة الكوارث.				
8	تقدير الخسائر الناتجة عن الكارثة.				
9	تحديد متطلبات مواجهة الكوارث في ضوء التطورات المتتالية.				
10	وضع خطط للطوارئ.				
11	تقييم المخاطر وادارتها.				
12	التقييم السريع لاضرار المنشآت والمباني بعد الكارثة.				

المحور الرابع: مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي توضح مدى توافر المعدات اللازمة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك،الرجاء تحديد درجة توافرها ،وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	درجة التوافر				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	التجهيزات اللازمة للتدخل السريع.					
2	انظمة الانذار المبكر.					
3	عربات مجهزة بوسائل اتصالات متعددة.					
4	غرف مجهزة لادارة العمليات.					
5	تجهيزات مكافحة الحريق.					
6	اليات رفع الانقاذ.					
7	تجهيزات الايواء المؤقت.					
8	وسائل الاسعاف الاولي.					
9	معدات شفط المياه.					
10	معدات الوقاية الشخصية.					
11	تجهيزات طبية متطورة.					

المحور الخامس: مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك.

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي توضح مدى توافر خطط الطوارئ المناسبة للتعامل مع الكوارث في مؤسستك،الرجاء تحديد درجة توافرها ،وذلك بوضع علامة(√) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	درجة توافرها			
		متوفرة بشكل شامل	متوفرة	غير متأكد	غير متوفرة
1	مكافحة الحرائق.				
2	الانقاذ والاسعاف اثناء الكوارث الطبيعية.				
3	مواجهة اخطارتسرب المواد الخطرة.				
4	مواجهة التلوث.				
5	مواجهة التصحر.				
6	مواجهة الامراض والايوثة .				
7	تشكيل فريق عمل يختص بادارة الكوارث.				
8	توفير غرفة عمليات مجهزة لادارة الكارثة.				
9	تطبيق قواعد واجراءات السلامة باستمرار.				
10	استخدام نظام فعال لجمع المعلومات عن الكوارث المحتملة.				
11	كل فرد في المؤسسة يعي دوره وقت الطوارئ.				
12	عمل تمارين لرفع الجاهزية لدى كوادر المؤسسة .				
13	وضع خطط طوارئ بديلة للحالات الفجائية الغير متوقعة.				
14	خطط تنسيق مع الشركاء.				

المحور السادس :معوقات الجاهزية لادارة الكوارث في مؤسستك.

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي توضح معوقات الجاهزية لادارة الكوارث في مؤسستك،الرجاء تحديد درجة موافقتك او عدم موافقتك عليها ،وذلك بوضع علامة(√) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	درجة الموافقة			
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة
		منخفضة جدا			
1	عدم توفر خطط للطوارئ وإدارة الكوارث.				
2	ضعف التنسيق المكاني لعمليات ادارة الكوارث.				
3	ضعف التنسيق الزمني لعمليات ادارة الكوارث.				
4	عدم وضوح المرجعية القيادية اثناء حالات الطوارئ.				
5	قلة الامكانيات المادية والبشرية والفنية لمواجهة الكوارث.				
6	ضعف نظم الاتصال المتوفرة لادارة الكوارث.				
7	عدم توفر التدريب المناسب لادارة الكوارث.				
8	ضعف التدريب المشترك مع الشركاء في مواجهة الكوارث.				
9	ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث قبل وقوعها.				
10	ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث اثناء وقوعها.				
11	ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بمواجهة الكوارث بعد وقوعها.				
12	عدم توفر موازنات للطوارئ .				
13	نقص بالقوانين والتشريعات ذات الصلة.				
14	عدم توفر خطة طوارئ وطنية.				
15	عدم توفر لوائح تنفيذية لتشريعات.				

#### ملحق رقم (4)

#### التعريف بمجتمع الدراسة

#### التعريف بمجتمع الدراسة:

1 موقع المديرية العامة للدفاع المدني.

2 موقع الامن الوطني.

3 موقع جهاز الشرطة.

4 وزارة الاشغال العامه: (موقع الوزارة <http://www.mpwh.pna.ps>)

5 وزارة التربية والتعليم: (موقع الوزارة <http://www.mohe.gov.ps>)

6 وزارة الصحة: (موقع الوزارة <http://www.moh.ps>)

7 وزارة البيئه: (موقع الوزارة <http://www.environment.pna.ps>)

8 وزارة الزراعة: (موقع الوزارة <http://www.moa.pna.ps>)



## ملحق رقم(5)

### خطوات اعداد خطة طوارئ

#### إعداد خطة طوارئ :

#### الغاية من وضع خطة الطوارئ :

- 1 - تزيد من فعالية الاستجابة وتوقيتها للحدث والحالات الطارئة .
- 2 - تساعد الخطة على ضمان تناسق أعمال مواجهة الحدث وتقديم الاغاثة .
- 3 - تساعد على تجنب الازدواجية وخلق المشكلات من خلال سهولة رصدها وحلها .
- 4 - تعتبر الخطة وسيله فعالة لبناء علاقات قويه مع الشركاء في التنفيذ ، من مؤسسات أهلية ، وجهات حكومية، و سلطات محلية ، ووكالات ، وخلق علاقات جديدة إذا لم تكن موجودة مسبقاً . فالعلاقات المتطورة - خلال عملية إعداد خطه الطوارئ - تساعد في تقوية عملية الاستجابة والإغاثة الفعالة وتأمينها.

#### التعريفات :

- 1 خطة الطوارئ : وتعني مجموعة من التدابير والاجراءات استعداداً لمواجهة المخاطر المحتملة ، ووضع الخطط اللازمة لمواجهة ماقد ينجم عنها من آثار على المواطنين، و المقيمين ، و العمل على تهيئة الإمكانيات كافة ، وتنسيق خدمات الجهات المعنية ، وتوفير كافة المستلزمات الضرورية كافة ؛ لتنفيذ هذه الخطط عند الحاجة.
- 2 التخطيط للكوارث و الحالات الطارئة : هو وضع تصور مفهوم عن (السيناريوهات) و الاهداف التي تم اقرارها ، و تحديد الاعمال من الناحية الادارية ، و الفنية ، و التقنية ، و نظام الاغاثة المحتمل اعتماده ، أو تحسين الاستجابة لاي حالة طارئة .

#### من هذا التعريف ، يمكن استخلاص الأهداف الآتية للخطط المسبقة :

- الاستعداد الدائم لمواجهة الكارثة المحتملة الحدوث بالخدمات والتدابير التي تتطلبها الحالة كافة.
- التنسيق المبدئي بين الأجهزة والخدمات المعنية بالكارثة لتحديد دور كل منها ، واسلوب التعاون بينها .

- تحديد أولويات الإجراءات العاجله اللازمه لمواجهه الكارثه ، ثم إزالة أثارها، وإعادة الحياة الطبيعية مرة أخرى .

- وضع خطط بديله يتم تنفيذها في حاله تعطل تنفيذ الخطط الأصلية ،بما يكفل السيطرة على الموقف ، وتدارك أي إخفاقات .

#### عناصر خطة الطوارئ الجيدة:

9-قابليتها للتطوير والتحديث: أ -مكتوبة ب البساطة ت النشر	8- تقييم الخطة: أ -الخطة الرئيسية ب الخطط الفرعية ت الخطط الخاصة	1 وضوح الهدف 2 الواقعية 3 مستوى الخطة 4 المرونة
ث الاختبار ج للمراجعة		5 التنسيق 6 تحديد المسؤوليات 7 سهولة التطبيق

#### مستويات خطط الطوارئ

**المستوى الاول :** الخطة الوطنية الشاملة، إذ تحوي جميع الخطط الفرعية والخطط الخاصة ، وكذلك تبين واجبات جميع الجهات المعنية ، والية التنسيق فيما بينها في حالة حدوث اي طارئ.

**المستوى الثاني :** خطة لجنة الدفاع المدني على مستوى المحافظة لمواجهة الحالات الطارئة المحتملة في تلك المحافظة .

المستوى الثالث : خطط المؤسسات لمواجهة الحالات الطارئة ، كلٌ ضمن اختصاصه ، والجهات المعنية ، بالمشاركة في حالة حدوث اي طارئ ، واليات التنسيق فيما بينها.

### خطوات اعداد خطة الطوارئ

#### خطوة 1 : تشكيل فريق لوضع الخطة

يجب الاخذ بعين الاعتبار عند اختيار فريق العمل ما يأتي :

- 1 اختيار الاعضاء ممن سيكون لهم دور في تنفيذ خطة الطوارئ .
- 2 اختيار من لهم دراية بادارة الطوارئ ، و اضطلاع بالمسؤوليات المختلفة .
- 3 ان يكونوا من ذوي المراكز و أصحاب القرار .

#### خطوة 2 : اعداد الهرم الوظيفي

التوصيف الوظيفي وتحديد الصلاحيات و المسؤوليات ، وهذا الجزء يتم كالاتي :

1. تحديد المهام التنفيذية بشكل دقيق.
2. جمع مجموعة من المهام المتشابهة ضمن مسمى وظيفي واحد.
3. كتابة توصيف وظيفي لهذا المسمى.
4. وضع مجموعة وظائف متشابهة في صندوق وخانة وظيفية ( قسم يجمع هذه الوظائف بشكل منطقي).
5. رسم السلسلة التوجيهية بطريقة فعالة (chain of command) .
6. رسم الهرم التنظيمي.
7. كتابة المسؤوليات و الصلاحيات.
8. كتابة الحقوق والواجبات.
9. ارفاق ذلك كله في ملف يحمل مسمى كل وظيفة مع توصيفها لتقدم للشخص المعين على هذه الوظيفة.

### خطوة 3 : تحليل القدرات و المخاطر

1. مراجعة السياسات والاجراءات الداخلية، وهدف هذه الخطوة هو الاستفادة من الخطط الموجودة كافة ، أو اجزاء منها على الاقل ، وكذلك الاطلاع عل المصادر المتوفرة للخطط الاخرى .

2. مقابلة الجهات الخارجية ؛ بهدف التعرف إلى المصادر والإمكانات الخارجية المتوفرة، والتعرف إلى الحالات الطارئة ممكنة الحدوث التي تتوقعها المؤسسات الخارجية ، والخطط الموضوعه لمعالجتها، والمصادر والامكانات المتوفره لدى هذه الجهات (قد يتطلب الامر توقيع اتفاقيات رسمية لتبادل المصادر و الامكانات في حالات الطوارئ )، ومن هذه الجهات الخارجية البلديات ، ووزارة الحكم المحلي ، ولجان الاحياء ، و المقاولون المحليون ، على سبيل المثال .

3. التعرف وتحديد القوانين و الانظمة المحلية ذات الصلة .

4. التعرف إلى الخدمات و العمليات الحرجة :

تحديد تأثير حالات الطوارئ على قدرة الجهاز على توفير خدماته ، و كذلك مدى حاجة الجهاز للانظمة المساندة . و فيما يخص خدمة المياه - على سبيل المثال - فإن الخدمات و العمليات الحرجة تشمل ابار المياه ، و محطات الضخ ، و الخزانات ، و الخطوط الناقلة .

5. تحديد المصادر و الإمكانيات الذاتية ( الداخلية )

ان المصادر و الامكانات الذاتية التي يمكن أن تبرز الحاجة اليها في حالات الطوارئ تشمل العاملين، ومعدات اطفاء الحريق ، ومعدات الاتصال، و الانظمة المساندة التي قد تشمل ترتيبات مع البلديات ، و توفير الاتصالات ، و دعم أنظمة المعلومات .

6. تحليل نقاط الضعف في مواجهة الأخطار ، وهو تحديد احتمالية التأثير المتوقع لكل حالة طوارئ، ويتم ذلك عبر سرد حالات الطوارئ التي يمكن ان تؤثر في الجهاز، أو في المجتمع المحلي ، و منها ما يمكن أن يحدث نتيجة التعذر للوصول للمنشأة ، أو انقطاع التيار الكهربائي ،

أو الاضرار التي يمكن أن تسبب فيها المياه، أو الانفجارات ، أو تهدم المباني على سبيل المثال .  
و بعد سرد حالات الطوارئ كافة، يتم تقدير احتمالية حدوث كل منها ، و مدى تأثيرها في  
العنصر البشري بشكل أساسي و مدى توفر المصادر للتعامل معها .

#### الخطوة 4 : صياغة خطة الطوارئ

يجب أن تشمل خطة الطوارئ البنود الآتية:

1. الملخص التنفيذي، ويشمل هدف الخطة و أي سياسات للمديريات ، أو للمؤسسة (بشكل عام) التي تتناول الطوارئ ، وصلاحيات كل عضو من اعضاء طاقم الطوارئ الاساسين و نوعية حالات الطوارئ التي يمكن أن تحدث ، و عمليات الاستجابة التي سوف تدار للتعامل مع حالات الطوارئ .

2. عناصر ادارة الطوارئ ، إذ يجب وصف كل من عناصر ادارة الطوارئ الآتية بشكل مختصر في الخطة ، و هذه العناصر، هي : التحكم الميداني ، و حماية الارواح ، و حماية الممتلكات ، و التفاعل مع الجمهور، و اعادة التأهيل (التعافي بعد الطوارئ ) ، و الادارة ( التوثيق و تتبع الحدث عن بعد و الامور ذات الصلة )، و التوريدات ، و العناصر . سوف توفر هذه الامور الاساس من أجل وضع اجراءات مفصلة للتعامل مع الطوارئ .

3. اجراءات التعامل مع حالات الطوارئ التي توضح كيفية استجابة المديرية لحالات الطوارئ، و في هذا القسم من الخطة تحدد الخطوات التي سوف تتبع من أجل تقييم الوضع، و الخطوات التي ستبعبع من أجل حماية الأرواح ، و الممتلكات ، و خطوات العودة الى نمط العمل الاعتيادي في أسرع وقت ممكن ، و يتطلب هذا الامر اجراءات محددة في حالات مخاطر القصف ، و اطلاق النار، و الحرائق .

4. وثائق الدعم، و هي الوثائق التي قد يُحتاج اليها في حالات الطوارئ مثل قائمة باسمااء كل العاملين الذين يمكن أن يكون لهم دور في الاستجابة لحالات الطوارئ ، ومهام كل منهم، و ارقام هواتفهم التي يمكن من خلالها الوصول اليهم في أي وقت من اليوم ، و خرائط توضح العناصر الحرجة كافة من وظائف الجهاز ، و قوائم بالمصادر الذاتية و الخارجية ، يمكن أن يُحتاج اليها في حالات الطوارئ .

- تتلخص خطة الطوارئ في الآلية الآتية :

- تحليل لحالات الكوارث وأنواعها وتأثيراتها الإنسانية.
- تحديد أولوية حالات الطوارئ
- تطوير الخطط المناسبة بحيث تحدد الأهداف بشكل واضح ، وترسم الآليات ، وتوضع السياسات والتدابير الواجب اعتمادها للتعامل مع الكوارث .

- أنواع الخطط المسبقة :

يمكن تقسيم الخطط على النحو الآتي :

أ- : خطة الاعداد ( ما قبل الكارثة ):

وهي تضع الدفاع المدني وشركاءه بكل خدماته للاستعداد التام لمواجهة كارثة محتملة ، وتتكون هذه الخطط من العناصر الآتية :

١- إجراء دراسته تحليليه عن احتمالات وقوع كوارث ومجالات التعرض :

تشتمل هذه الدراسة على تحديد مصادر الأخطار الاحتمالية من حيث : نوع الخطر، والمكان المحتمل وقوعه فيه ، ونطاق التأثير ، وفترة الاستمرار .

كما تشتمل الدراسة أيضا على تحديد مجالات التعرض من حيث : الكثافة السكانية ، و المباني السكنية، والخدمات العامة ، والاتصالات ، والتنمية الصناعية والزراعية ، واحتياجات الحياة الاجتماعية للمواطنين .

٢- إنشاء مركز عمليات الطوارئ الذي يختص بتنظيم الخدمات ، والتنسيق بينها ، وكذلك مراقبة الفرق العاملة في مواقع الأحداث و توجيهها .

ويلزم اتخاذ الإجراءات الآتية لإنشاء هذا المركز :

- تشكيل هيئة قيادة مركز العمليات ممثلة للجهات المختصة بمواجهة الكوارث، وتحديد المسؤوليات العامه والخاصة لرئيس هيئة القيادة وأعضائها .

- تحديد نظام الاتصال : أفقياً ( على مستوى السلطات المختصة ) ، ورأسياً ( بين السلطات العليا والسلطات الدنيا ) .

- تحديد المواقع الميدانية لمراكز القيادة والسيطرة ووسائل الاتصال الخاصة بها .

- تنظيم طلب المعونه المتبادلة و استقبالها ( محليا ودوليا ) .

كما يلزم ربط مركز عمليات الطوارئ بالخدمات الآتية :

- خدمة الإنقاذ والإطفاء.

- خدمة الإخلاء والإبواء والتموين والتجهيزات

- الخدمات الطبية

- خدمة استقبال المعونات وتخزينها وتوزيعها

- خدمة الإعلام والتوعية

- خدمة دفن الموتى والتعرف على الأشخاص والأشياء

- خدمة توفير المعدات الثقيلة وتجهيزات الإغاثة

- أي خدمات أخرى يتطلبها الموقف .

**ب-خطة العمليات ( أثناء الكارثة ):**

يتم الأعداد المسبق لخطة العمليات وفقاً للاحتمالات كافة ، مع إعداد الفرق المتخصصة للتدخل

المناسب ، وقد لا تشمل هذه الخطه على كل ما هو مطلوب لعمليات المواجهه ، إلا إنها تمثل إطاراً

عاما لتحديد الاتجاهات والقياده الفوريه واسلوب التدخل المناسب لعمليات الاغاثه .

وفور وقوع الكارثه تتخذ الإجراءات الآتية :

- تقدير المواقف ، ومن ثمّ تقدير نوع الخدمات المطلوب تدخلها وحجمها .

- توفير المعلومات اللازمه عن موقع الحادث وعن مدى تأثير الكارثة في :

المباني - والسكان - والصحه العامه - والروح المعنويه - والفنادق - والمدارس - ومرافق الخدمة العامه - و المصانع .

- تقدير الاحتياجات المطلوبه من الخدمات

- تحديد أولويات الإجراءات العاجله اللازمه للمواجهه .

- تحديد الزمن اللازم للسيطره على الحادث والزمن اللازم لازالة آثاره .

- طلب المعونه الخارجيه بعد تقدير الموقف من حيث :

• تحديد ما تم انجازه لمواجهه الكارثه .

• عدم كفاية خدمات الإغاثة المتاحه محلياً لمواجهه الموقف .

• عدم توفير الاحتياجات اللازمه للمواجهه على المستوى المحلي .

\*ويتم تحديد نوع المعونه الخارجيه وحجمها بما يساعد على انجاز مهام الاغاثه وإزالة آثار

الكارثه في أسرع وقت ممكن ، وبأفضل اسلوب منظم .



- إعلام المواطنين بطبيعة الكارثة، وبما تم اتخاذه من إجراءات إغاثة ، مع تحديد المشاركة المطلوبة وتنظيمها ، بما يحقق تفهم الموقف ، ويولد الثقة المتبادلة بين السلطات والجمهور ، ويمنع أي مظهر من مظاهر الاستياء والشغب .

### ج : خطة إزالة الآثار ( ما بعد الكارثة ):

يفيد الأعداد المسبق لخطة إزالة آثار الكارثة في وضع أسس لأوليات الاحتياجات المطلوبة للمنطقة المنكوبة .

ولايحيد الإطار العام لهذه الخطة عن الأهداف الآتية :

- إعادة الحياة الاجتماعية الطبيعيه لسكان موقع الكارثة .

- إعادة بناء ما تم تدميرها من مباني بمنطقة الكارثة وتعميرها .

- إعادة إصلاح ما اتلف من مرافق عامه بفعل الكارثة .

- إعادة الذين تم إخلاؤهم من المناطق المنكوبة .

### د : الخطط البديلة:

تهدف هذه الخطط إلى التعرف إلى العمق الاستراتيجي لقدرات الدولة لمواجهة الكوارث الكبرى ،

ويتحقق ذلك من خلال الإجراءات الآتية :

- بيان الأشخاص الذين يمكن الإستعانه بهم وقت الكوارث الكبرى ( من هنا تظهر أهمية إعداد

أبناء الوطن للمساهمة والمعاونة في الأزمات عن طريق التنظيم التطوعي المدرب )

- التعرف إلى حجم المخزون الاحتياطي من أغذية ، ووسائل أعاشه، ومعدات طوارئ يمكن

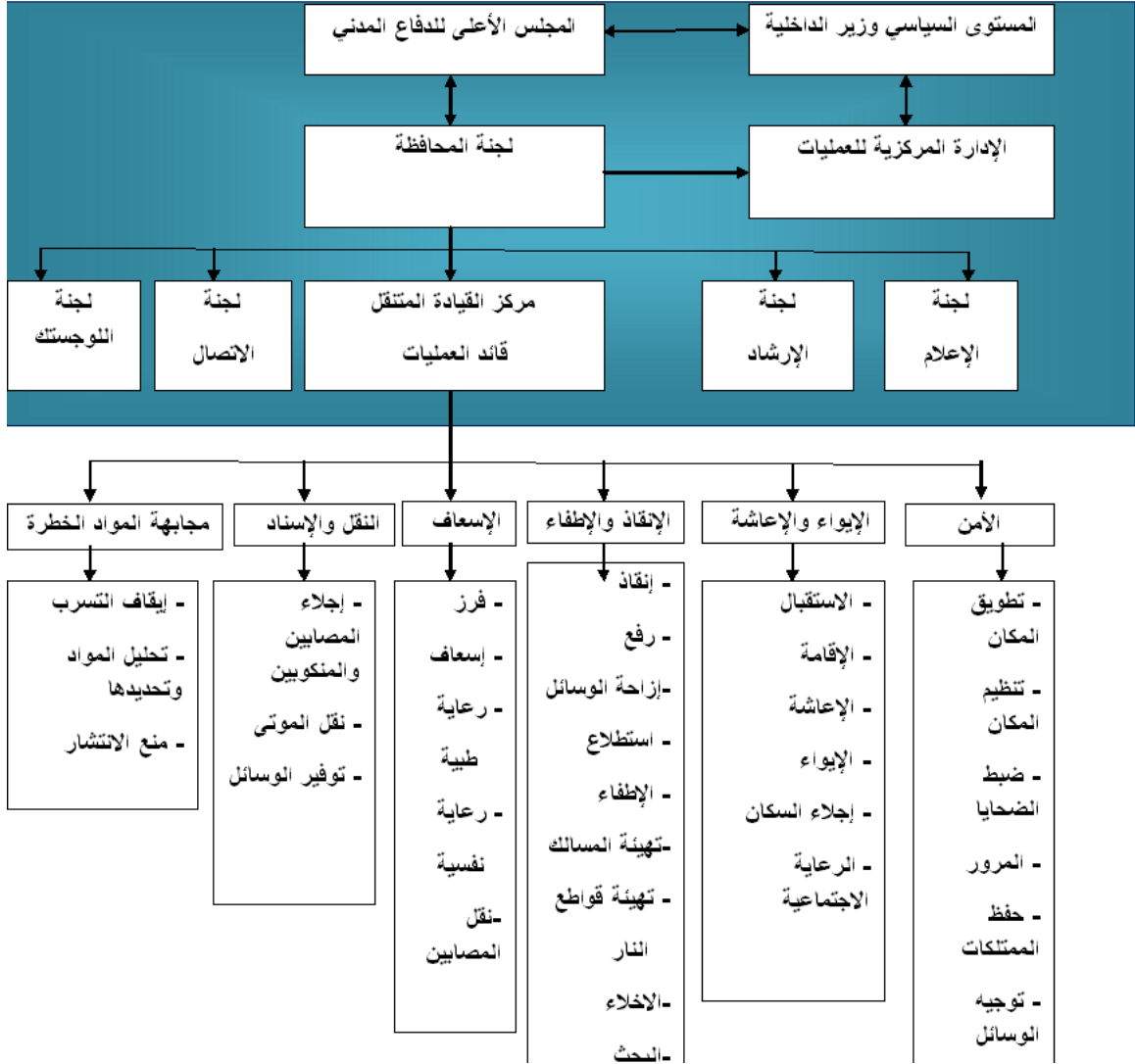
استخدامها لمواجهة الكارثة حسب متطلبات استمرارية الإمداد والاغاثه لأعداد كبيرة من

المواطنين، مع توفير الخدمات الطبية والأمنية لهم بمعسكرات الإيواء .

**خطوة 5 :** توزيع نسخ من الخطة الموظفين المسؤولين عن التعامل مع حالات الطوارئ كافة ، ويجب الايعاز الى الموظفين الرئيسيين بالاحتفاظ بنسخ عن خطة الطوارئ في منازلهم .

**خطوة 6 :** عمل تدريبات محاكاة للعاملين ، وو ضع جدول زمني لتدريب العاملين عليها. إن الدفاع المدني هو الجهاز المؤسسي المتخصص لكل القضايا، والمشكلات التي تواجه المجتمع وبنائه، وهو الذي يضع خطط المواجهة و المعالجات لكل المشكلات المدنية. إن الكوارث ، والحوادث ، والحروب أصبحت تمثل واحدة من المهام الأمنية الرئيسية ، فلا بد من إدراك المؤسسات و المجتمعات و صانعي القرار بأهمية إدارة الأزمات، و الكوارث، ووضع خطط طوارئ مشتركة لها، وعمل (السيناريوهات) الميدانية ؛ لتفادي الأخطاء ، وتغطية الثغرات.

## المخطط الهيكلي للاستجابة لحالات الطوارئ



**An-Najah National University**

**Faculty of Graduate Studies**

**Planning for Disaster Response  
Assessment of Contingency Response Plan in  
The Governmental Institutions**

**By**

**Ammar Mahmoud Ahmed Salama**

**Supervised**

**Dr. Ali Abdel-Hamid**

**Dr. Jalal Dabeek**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for  
the Degree of Master of Urban and Regional Planning Engineering,  
Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus,  
Palestine,**

**2014**

**Planning for Disaster Response Assessment of Contingency Response  
Plan in The Governmental Institutions**

**By**

**Ammar Mahmoud Ahmed Salama**

**Supervised**

**Dr. Ali Abdel-Hamid**

**Dr. Jalal Dabeek**

**Abstract**

This study aimed to detect the availability of an emergency response plan in the Palestinian governmental institutions by highlighting the most important challenges and problems and obstacles faced by planners to cope with disasters, especially in the response phase in order to develop proposals for a plan of action to respond to official institutions and their testing methods.

The researcher used the descriptive analytical approach through the entrance survey using the questionnaire as a tool to collect data, along with available data and information gathered from various sources.

The study population consisted of the owners of administrative and supervisory titles, officers working in the headquarters of the military organs and ministries concerned to respond to disaster and who are in decision-making centers in Ramallah, including: Civil Defense, Police, National Security, Ministry of Public Works, Ministry of Health, Ministry of Education, Ministry of Environment, and Ministry of Agriculture, numbered 342 employees and officers.

The study concluded that there is severe weakness in the system of disaster management and emergencies in official institutions concerned to respond to emergencies.

The study recommended the necessity of the integration of the concept of risk reduction and preparedness programs within the strategic plans and the development of their institutions with the need to develop laws and legislation on disaster management in the three stages of the enactment of the lack of them, and prepare the implementation rules. Finally, it recommended the consolidation and development of national reference for disaster management in its three stages.

